

(فعاليات ذكرى هدم الخلافة)

حزب التحرير

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

(فعاليات ذكرى هدم الخلافة)

حزب التحرير

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

هذا الكتاب أصدره حزب التحرير

الطبعة الأولى

شوال ١٤٣٩ هـ - حزيران/يونيو ٢٠١٨ م

محتويات الكتاب

محتويات الكتاب	٥
بين يدي هذا الكتاب	٧
(١) المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير	١١
(٢) حزب التحرير - إندونيسيا	٤١
(٣) حزب التحرير - ماليزيا	٥٧
(٤) حزب التحرير - ولاية بنغلادش	٧١
(٥) حزب التحرير - ولاية باكستان	٧٩
(٦) حزب التحرير - قرغيزستان	٨٧
(٧) حزب التحرير - ولاية تركيا	٩٣
(٨) حزب التحرير - ولاية اليمن	١٠٣
(٩) حزب التحرير - ولاية سوريا	١١١
(١٠) حزب التحرير - ولاية لبنان	١١٧
(١١) حزب التحرير - ولاية الأردن	١٢٧

١٤٣	(فلسطين) حزب التحرير - الأرض المباركة
١٧٥	 ولاية السودان حزب التحرير -
١٩٧	 كينيا حزب التحرير -
٢١١	 تنزانيا حزب التحرير -
٢٢٥	 ولاية تونس حزب التحرير -
٢٤٣	 أستراليا حزب التحرير -
٢٥٥	 هولندا حزب التحرير -
٢٦٩	 بريطانيا حزب التحرير -
٢٧٧	 كندا حزب التحرير -
٢٨٣	 أمريكا حزب التحرير -
٢٩١	 التغطية الإعلامية (٢٢)
٣٠٩	 الخاتمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بين يدي هذا الكتاب

لقد استطاع الصحابي الجليل سيدنا مصعب بن عمير رضي الله عنه بفضل من الله وتوفيقه، في فترة وجيزة، أن يُدخل نور الإسلام إلى عقول أهل المدينة وقلوبهم، حيث لم يبق بيت في المدينة إلا وفيه ذكر للإسلام، وأصبحت المدينة خاصة بعد بيعة العقبة الثانية، بيعة الحرب، بيعة التضحية والفداء بالنفس والمال والأهل والذراري والمناصب نصرة لرسول الله ﷺ، بيعة الحكم؛ أصبحت المدينة مهية لمقدم رسول الله ﷺ وتسلمه الحكم، وإقامة دولة الإسلام الأولى. لذلك كان أهل المدينة، قبيل هجرته ﷺ إليهم، يتوقون شوقا للقاءه صلوات الله وسلامه عليه، ويعدون الأيام بل الساعات واللحظات لقدمه ﷺ فكانوا يخرجون أفرادا وزرافات، الرجال والنساء والشيوخ والأطفال إلى مشارف المدينة يرقبون وصول رسول الله ﷺ، ويمكثون هناك حتى ترتفع الشمس ويشتد الحر فلا يجدون ما يستظلون به، فيرجعون إلى بيوتهم ثم يعاودون الكرة من يومهم... وهكذا على مدى أيام إلى أن وصلهم رسول الله ﷺ، وأقام دولة الإسلام الأولى بين ظهرانيهم.

نعم هكذا كان المسلمون في المدينة؛ أهل القوة والمنعة منهم يقولون: إلى متى هكذا رسول الله ﷺ يطارد في جبال مكة، فيخرجون إليه ويباعونه على

نصرته وإقامة الدولة الإسلامية الأولى في بلدهم، ومحاربة الأسود والأحمر من الناس لحمايتها والدود عنها؛ لذلك عندما سمعوا رضي الله عنهم بمقدمه ﷺ نفر خمسمئة رجل منهم إلى أسلحتهم وخرجوا لملاقاته. أما المدنيون منهم - إن جاز التعبير - من رجال ونساء وشيوخ وحتى الأطفال، فقد كانوا في حركة دائبة يُعدّون أنفسهم للقيام بدورهم في نصره الإسلام، وينتظرون قدوم رسول الله ﷺ بفارغ الصبر، ليسعدوا بلقائه ويعزوا بالإسلام، ويستظلوا براية الإسلام، في ظل دولة الإسلام؛ التي استمرت تحكم بالإسلام وتنشر الخير في ربوع العالم بالدعوة والجهاد، إلى أن هدمها الغرب الكافر المستعمر في ٢٨ رجب ١٣٤٢هـ، ٣ آذار/مارس ١٩٢٤م، بزعماء بريطانيا، وبمعاونة خونة العرب والترك وفي مقدمتهم المجرم مصطفى كمال عليه من الله ما يستحق.

هكذا نريد المسلمين اليوم، نريد من أهل القوة والمنعة منهم خاصة الجيوش أن ينصروا الله سبحانه وتعالى وينصروا رسوله ﷺ؛ بإعطائهم النصر لحزب التحرير لاستئناف الحياة الإسلامية، بإقامة الدولة الإسلامية، الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة؛ فينالوا شرف الأنصار الأوائل الذين نصروا رسول الله ﷺ بإقامة الدولة الإسلامية الأولى. ونريد من باقي الأمة الإسلامية عرباً وعجماء، الرجال والنساء والشيوخ والأطفال أن يلتفوا حول حزب التحرير، بل يعملوا معه ويحتضنوا دعوته نصرته لله ولرسوله ﷺ، وإعزازاً وتمكيناً لدينه.

ولهذا فإن حزب التحرير يغذ السير في هذا الطريق، والحمد لله فقد نجح الحزب بفضل من الله في أن يجعل الخلافة مطلباً رئيساً لقطاع كبير من الأمة،

يعمل مع الحزب، أو يلتف حوله ويؤيده، وقد ظهر هذا بوضوح عندما دعا أمير الحزب برسالته في ٢٠١٨/٣/٣١ م إلى القيام بأعمال جماهيرية بمناسبة الذكرى الأليمة لقضاء المجرمين على الخلافة قبل نحو مئة سنة، فقام الحزب في تلك الفعاليات في جميع البلاد التي يعمل فيها، ليس للبكاء على الخلافة وإنما للعمل الجاد المجد لإعادة الخلافة من جديد...

وهكذا نظم الشباب والشابات فعاليات عالمية تضمنت (المؤتمرات، والندوات، والوقفات، والمظاهرات، والمسيرات، وطاولات الحوار أمام الجامعات، وحملات الزيارات المكثفة للناس في بيوتهم ومحلاتهم وأماكن اجتماعهم وتجمعهم، وتوزيع النشرات، والبيانات الصحفية، والمطويات)، وقد شملت هذه الفعاليات (الأرض المباركة - فلسطين، السودان، اليمن، باكستان، تركيا، بريطانيا، الأردن، تونس، كينيا، بنغلادش، ماليزيا، تنزانيا، هولندا، أمريكا، سوريا، إندونيسيا، لبنان...).

لقد شاهد تلك الفعاليات العدو والصديق: أما العدو فقد امتلاً غيظاً لما رأى من عظمة حشود الناس على الرغم من مضايقة الطواغيت لتلك الحشود باستعمال إجراءات شريرة مختلفة... فكيف لو كانت تلك الحشود في جو آمن؟ وهكذا امتلأت قلوب الأشرار غيظاً فليموتوا بغيظهم... وأما الصديق فقد استبشر خيراً بتلك الحشود، وعلم أن الأمة بخير وأن قضيتها المصيرية حية في النفوس وأنه يستقر في قلبها قوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۚ وبشرى رسوله ﷺ في الحديث الشريف «... ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَىٰ مِنْهَاجِ النَّبُوَّةِ» أخرجه أحمد وأبو داود الطيالسي... وإن هذا لكائن بإذن الله يقيمه سبحانه بسواعد المؤمنين العاملين الصادقين ولو كره الكافرون والمنافقون والطواغيت الظالمون.

ونختتم هذه المقدمة بتكليف الأمير حفظه الله للمكتب الإعلامي المركزي برسالته الموجهة إليه في ٢١/٤/٢٠١٨م بإعداد كتاب يضم هذه الفعاليات ليرى كل صاحب بصر وبصيرة كم هي الأمة الإسلامية تتوق إلى إقامة الخلافة لتعود كما كانت قوية برحمة عزيزة بدينها ﴿خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ وما ذلك على الله بعزيز.

وبناء عليه فقد تم إعداد الكتاب على النحو المبين... سائلين الله سبحانه وتعالى أن يمن علينا بالاستخلاف والتمكين والأمن في الأرض عاجلا غير آجل، إنه وليّ ذلك والقادر عليه...

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الجمعة، ٠٨ شوال ١٤٣٩هـ

المكتب الإعلامي المركزي

٢٢ حزيران/يونيو ٢٠١٨م

لحزب التحرير

(١)



المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير

(تغطية شاملة لفعاليات ذكرى هدم الخلافة)



المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

(تغطية شاملة لفعاليات ذكرى هدم الخلافة)

فعاليات وأنشطة المكتب الإعلامي المركزي لحزب

التحرير بمناسبة ذكرى هدم دولة الخلافة الـ ٩٧

رجب المحرم ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

ضمن حملته في الذكرى السابعة والتسعين لهدم دولة الخلافة، أصدر المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير البيان التالي:

تغطية شاملة لفعاليات ذكرى هدم الخلافة ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

يقول الله سبحانه: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٢٢٤﴾﴾

ويقول رسول الله محمد صلوات الله وسلامه عليه: «تَكُونُ النَّبُوءَةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَىٰ مِنْهَاجِ النَّبُوءَةِ، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا عَاصًا، فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ

يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ. ثُمَّ سَكَتَ» أخرجه أحمد.

إن المرء عندما يتلو هذه الآية الكريمة، ويتدبر الحديث الشريف...، ثم ينظر إلى تطلع الأمة للخلافة وتشوقها لها، وإقبالها على الانضمام للعاملين لها، والتأييد اللافت للنظر للخلافة، وهو كذلك عندما ينظر إلى العمل الجاد المجتهد الخالص لله بإذنه سبحانه، الذي يقوم به حزب التحرير رغم ملاحقة الظالمين له، وما يلقاه من الظالمين من تعذيب أفضى ويفضي للاستشهاد، ومع ذلك فالحزب يغذ السير إلى الأمام دون أن يخشى في الله لومة لائم، عندما ينظر ويتدبر المرء هذا كله يستبشر بأن الفرج قريب، وأن النصر آتٍ بإذن الله لا ريب فيه... يستبشر بأن الخلافة الراشدة قد اقتربت قدومها بعد طول غياب، وأن عزّ المسلمين قد فتحت له الأبواب، بإذن الله.

لقد دعا حزب التحرير في شهر رجب المحرم من هذا العام ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م بمناسبة الذكرى الأليمة لقضاء المجرمين على الخلافة في ٢٨ رجب ١٣٤٢هـ، دعا إلى فعاليات جماهيرية عامة في جميع البلاد التي يعمل فيها الحزب، وإننا في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير سنقوم من خلال هذه الصفحة بتغطية شاملة لتلك الفعاليات الواسعة سائلين الله سبحانه أن تكون الفعاليات الجماهيرية القادمة ميداناً لبشرى النصر والخير يرفقها للمسلمين خليفتهم، يحكم بما أنزل الله، ويجاهد بهم في سبيل الله، وما ذلك على الله بعزيز، ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

وكما هو دأُّه في هذه المناسبات وغيرها، فقد نظم المكتب الإعلامي المركزي بتوجيه من أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته - حفظه الله - حملة نشطة وفاعلة لإظهار هذه المناسبة بما يليق بها من أعمال ونشاطات، كما واكب كل النشاطات التي قام بها الحزب في مختلف المناطق التي يعمل فيها على الساحة العالمية، وأبرز تلك النشاطات أولاً بأول ليضعها بين أيدي الناس تذكيراً لهم بالواجب الملحق على عاتق المسلمين تجاه مُصائبهم الجلل المتمثل بهدم دولة الإسلام (الخلافة) على يد أعدائها الذين كادوا لها عقوداً طويلة إلى أن تمّ لهم ما أرادوا، ولبيّن لهم ما وصل إليه حالهم من ذلّ وتبعية للكافرين، ومن تسلّط على رقابهم ومقدّراتهم، كما بيّن لهم المآل الطبيعيّ لتشرذم المسلمين في كيانات متهاككة كرتونية لا تحفظ ديناً ولا حرمة ولا كرامة!

كما كانت الفعاليات تهدف إلى شحذ همم العاملين لدينهم ومرضاة خالقهم، بأن يلمسوا ثمار عملهم ونشاطهم الدؤوب في شتى بقاع الأرض إعلاءً لكلمة الله وجعل الفرض العظيم، فرض استئناف الحياة الإسلامية عن طريق إقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، حاضراً صارخاً رغم كل المعوقات والقيود التي تُمارس على حزب التحرير على نطاق كل دول العالم التي يعمل فيها.

ولم يأل المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير جهداً في تسخير كلّ الوسائل الإعلامية المقروءة والمسموعة والمشاهدة بنشاط وفاعلية في هذه المناسبة الأليمة.

وفيما يلي أبرز الفعاليات والأنشطة التي نظمها المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير:

١) افتتحت دائرة المواقع في المكتب الإعلامي المركزي صفحة خاصة على موقع المكتب الإعلامي المركزي بعنوان [تغطية شاملة لفعاليات ذكرى هدم الخلافة ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م] بلغات عدة: العربية، الإنجليزية، التركية، الألمانية، الأردو. وقد احتوت الصفحة على كل الفعاليات سواء من المكتب المركزي حيث افتتحت بكلمة للدكتور عثمان بخاش (أبو عبيدة) مدير دائرة القسم العام في المكتب الإعلامي المركزي وللدكتورة نسرین نواز مديرة دائرة القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي، كما اشتملت الصفحة على تغطية شاملة لأعمال تلفزيون الواقية وإذاعة المكتب الإعلامي المركزي (صوت الأمة) وجريدة الراية، بالإضافة إلى تغطية شاملة للفعاليات الجماهيرية التي نظمها الحزب في بلدان مختلفة، سنذكر تفاصيلها لاحقاً في أقسامها.

لتحميل ومشاهدة التسجيل المرئي الذي أُعد خصيصاً لتلخيص الجهود الضخمة التي وضعت في صفحة التغطية الشاملة:

http://media.htmedia.me.s3.amazonaws.com/cmo/2018/04/RAJAB_ACTV_2018.mp4

٢) سجل الدكتور عثمان بخاش مدير دائرة القسم العام في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بهذه المناسبة الأليمة كلمة لافتتاح التغطية الشاملة (مترجمة للإنجليزية والتركية) حيث ذكر بقول الله سبحانه: ﴿أَفَحُكْمَ الْجَهْلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ ﷻ صدق الله العظيم

وبَيَّنَّ عِظَمَ أَنْ يُعْمَلَ فِي الْأَرْضِ بِحُدُودِ اللَّهِ بِإِقَامَتِهَا وَتَطْبِيقِهَا بَيْنَ النَّاسِ، فكيف تكون حالُ المسلمين حين يتم تعطيل شرع الله كَلَّه في أرضه سبحانه؟! كما بَيَّنَّ أَنْ مَنَعَ إِقَامَةَ شَرَعِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ هُوَ مَعَادَاةُ اللَّهِ وَمُحَارَبَةٌ لَهُ سبحانه، وَبَيَّنَّ تَأْمَرَ الْكَافِرِينَ عَلَى دَوْلَةِ الْإِسْلَامِ حِينَ أَعَانَ الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ بَرِيطَانِيَا وَعَلَى رَأْسِهِمُ الْمَجْرِمُ مُصْطَفَى كِمَالِ الَّذِي خَدَمَهَا بِالْغَاءِ دَوْلَةُ الْخِلَافَةِ، وَبِهَذَا حَقَّقَ لِلْكَفَّارِ حُلْمَهُمُ الَّذِي عَمَلُوا لَهُ طَوِيلًا. وَبَعْدَ أَنْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ أُمَّةً وَاحِدَةً يَسْتَظِلُّونَ بِدَوْلَةٍ وَاحِدَةٍ تَحْتَ خَلِيفَةٍ وَاحِدَةٍ تَرْبِطُهُمْ رَابِطَةُ الْعَقِيدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بَاتُوا مُتَشَرِّذِينَ مُتَفَرِّقِينَ، وَنَصَبَ الْكَفَّارَ عَلَيْهِمْ حُكْمًا وَنَوَاطِيرَ فَعَانُوا فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَفَتَحُوهَا نَهْبًا لِلْكَافِرِينَ، فَسُفِكَتِ الدَّمَاءُ وَضَاعَتْ الْخَيْرَاتُ، فَقَتَلُوا وَسَجَنُوا....

غير أن الله سبحانه سخر لهذه الأمة دعاة مخلصين يعملون بجد لإقامة دين الله سبحانه، وهذا ما يفعله حزب التحرير، وهذه الفعاليات التي يقوم بها الحزب في بقاع الأرض هي لتحريض الأمة ودعوتها لخلع الحكام الذين يعطلون شرع الله ويقيموا دولة الإسلام.

كما ذكر بحديث المصطفى صلوات الله وسلامه عليه: «تَكُونُ النُّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا عَاصًا، فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ. ثُمَّ سَكَتَ»؛

وبعد الله سبحانه حين قال: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ وبأن الخلافة قائمة بإذنه سبحانه وستُفتح روما كما بشر الحبيب صلوات الله وسلامه عليه.

وأصدر الدكتور عثمان بخاش مدير دائرة القسم العام في المكتب الإعلامي المركزي بيانا صحفيا بعنوان (في الذكرى السابعة والتسعين لهدم دولة الخلافة: «ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ»)، بالإضافة إلى مشاركته الفاعلة في البث المتلفز الخاص بالذكرى على قناة الواقية.



٣) سجلت الدكتورة نواز مديرة دائرة القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي كلمة لافتتاح التغطية الشاملة (مترجمة للعربية والتركية) أشارت فيها إلى أن شهر رجب شهرٌ مبارك عند المسلمين، حيث قال النبي صلوات الله وسلامه عليه: «رَجَبٌ شَهْرُ اللَّهِ، وَشَعْبَانُ شَهْرِي، وَرَمَضَانُ شَهْرُ أُمَّتِي»، وفي هذا الشهر تتصادف ذكرى هدم دولة الخلافة مع ذكرى عظيمة وهي الإسراء والمعراج، كما يصادف بيعة العقبة الثانية التي بايع فيها الأنصار رضوان الله عليهم رسول الله على نصرته دين الله وليحكم المدينة وقيم فيها دولة الإسلام التي ضحى وصحابته الكرام في سبيل إقامتها وتثبيت أركانها بالغالي والنفيس، وما حصل بعدئذ من فتح للعالم وهزيمة للروم والفرس لينتشر دين الله سبحانه في الأرض، وبيّنت الدكتورة نسرین أن شهر رجب يحمل ذكرى أليمة حيث حلّت كارثة هدم دولة الخلافة في ٢٨ رجب عام ١٣٤٢هـ الموافق للثالث من آذار عام ١٩٢٤م، والتي سبّبت للمسلمين هذه الآلام التي

يعيشونها في الأرض، ورجعت الدكتور نواز بذاكرة المسلمين إلى ما كانوا فيه من عزّ وتقدّم وسيادة تحت ظل دولة الخلافة في شتى مجالات الحياة السياسية والاقتصادية وغيرها، كما أعادت إلى ذاكرتهم الحال التي كانوا عليها حين لم يجد خليفتهم عمر بن عبد العزيز من يستحق أخذ الزكاة حين أرسلها إلى شمال أفريقيا!

وسردت شيئاً من جوانب ما خسره المسلمون بضياح دولتهم، وما حلّ بهم من فقر ومذابح وتسلّط دكتاتوريات على رقابهم، ووجهت نداءها إلى المسلمين جميعاً للعمل لدين الله وللإسلام ليعودوا كما كانوا أعزّة أقوىاء تُصان تحت ظل دولة الإسلام كرامتهم وحقوقهم، وحتّتهم ليكونوا جزءاً وطرفاً في هذا التغيير التاريخي لتحويل كارثة خسارة وضياح الخلافة إلى نصر عظيم للإسلام والمسلمين من خلال إقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة بإذن الله.



واختتمت الدكتورة نواز بقوله سبحانه: ﴿فَإِذَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى
فَمَن اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ ﴿١٠٣﴾ صدق الله العظيم.

وبالإضافة إلى كلمة الدكتورة نواز نظمت دائرة القسم النسائي أعمالاً
ضخمة أبرزها:

- تصميم أعداد كبيرة من الصور والشعارات بمناسبة الذكرى بلغات
عدة: العربية والإنجليزية والتركية والألمانية والأردو والإندونيسية والهولندية، وتم
نشرها بشكل واسع في مواقع التواصل الإلكتروني. تناولت قضايا متنوعة
أهمها: الأدلة الإسلامية المتعلقة بضرورة وأهمية الخلافة، آيات وأحاديث، أقوال
الصحابة والعلماء حول الخلافة، العواقب المترتبة على الأمة من ضياع الخلافة،

معالجة تأثير ذلك على الإسلام وكذلك على الصعيد السياسي والاقتصادي والعسكري، وكذلك على المرأة والتعليم والرعاية الصحية والأخلاق وما إلى ذلك، وما ستجلبه الدولة عند عودتها للأمة، إلى جانب تعليقات حول ما ستحققه الخلافة للأمة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، وللمرأة والتعليم والرعاية الصحية. ودعوة لمختلف قطاعات الأمة لدعم إقامة الخلافة، إلى جانب التعليقات التي تناولت أصحاب النفوذ والعلماء في البلاد الإسلامية وجيوش المسلمين.

- كتابة مقالات مركزة حول المناسبة باللغتين العربية والإنجليزية.

- تنظيم سلسلة من الرسائل الحية المباشرة على الفيسبوك من الأخوات في أجزاء مختلفة من العالم بعنوان "لماذا أتوق لعودة الخلافة؟".

٤) أطلق المكتب الإعلامي المركزي عاصفة تويترية عالمية يوم الأحد ١٥/٠٤ الموافق ٢٨ رجب المحرم ١٤٣٩هـ، شارك بها شباب وشابات الحزب من مختلف مناطق العالم لدعم إقامة دولة الخلافة، وكانت بلغات عدة أبرزها: العربية والإنجليزية والتركية والألمانية والإندونيسية والأردو والهولندية والروسية.

٥) أصدرت جريدة الراية العديدين (١٧٧ و ١٧٨) خلال فترة المناسبة، فأبرزت خلالهما فعاليات المناطق ونشرت مواضيع خاصة حول الذكرى الأليمة في العديدين الصادرين في (الأربعاء ١١/٠٤) و(الأربعاء ١٨/٠٤).

٦) ركزت دائرة إذاعة المكتب المركزي (صوت الأمة) خلال الأيام

الثلاثة ٢٦، ٢٧، ٢٨ من رجب ١٤٣٩هـ بثها على الذكرى الأليمة، فكان
بثاً خاصاً متميزاً بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، حيث قامت الإذاعة بـ:

- بث ما يزيد عن ٣٠ مادة صوتية في كل يوم من الأيام الثلاثة.

- بث ٤ مقالات لبرنامج (خبر وتعليق) في كل يوم من أيام المناسبة.

- بث ١٠ مقالات أعدت خصيصاً للمناسبة لتذاع في أيام التغطية
الخاصة.

- بث ٧٨ مادة صوتية خاصة بموضوع ذكرى هدم الخلافة.

- بث الجولات الإخبارية والمواد الصوتية الرتيبة بانتظام.

٧) بطلب من الإخوة القائمين على مجلة الوعي قام المكتب الإعلامي
المركزي بتجهيز تقرير جامع مكون من ١٨ صفحة عن فعاليات المناطق
مدعماً بالصور، لينشر في عدد الوعي الخاص بشهر رجب.

٨) تم نشر ١٦ مقالة بمناسبة ذكرى هدم الخلافة في المكتب الإعلامي
المركزي.

٩) تم نشر ١٦ خبراً وتعليقاً بمناسبة ذكرى هدم الخلافة في المكتب
الإعلامي المركزي.

١٠) تولت دائرة الترجمة في المكتب الإعلامي المركزي ترجمة كل المواد
التي تلزمنا لإنجاح العمل من وإلى العربية والإنجليزية والتركية.

(١١) تولت دائرة التدقيق في المكتب الإعلامي المركزي تدقيق كافة المواد النصية والمرئية والصوتية، لضمان دقة ما ينشر والتزامه بأفكار ومفاهيم ومتبنيات الحزب.

(١٢) تولت دائرة الدعاية والإعلان في المكتب الإعلامي المركزي عملية نشر المواد الصادرة عن المكتب المركزي في وسائل التواصل الإلكتروني على مدار الأيام الثلاثة وامتدت لليوم ٢٩ من رجب، وكان أبرز ما قامت به على النحو الآتي:

- نشر ١٧٨ مادة إعلامية احتاجت إلى تصميم ١٣٤ صورة دعائية لها.

- تنزيل الكثير من الصور تقدر بـ ٢٠٣ صورة لأعمال المناطق في الذكرى من المكتب المركزي وتحميلها على مواقع التواصل الإلكتروني (الاجتماعي).

- نشر ٢٨ تسجيلاً من تسجيلات الذكرى الأليمة على حساب فيسبوك المركزي.

- نشر المواد الصوتية للإذاعة في مواقع التواصل الإلكتروني (الاجتماعي)، والتي كانت مضاعفة عن المعتاد، حيث كان مجموع المواد التي رفعت خلال الأيام الثلاثة ١٠٨ مادة وقد احتاجت لنشرها ١١٢ صورة.

- كما قامت دائرة الدعاية والإعلان بمتابعة أعمال البث المباشر المتواصل على قناة الواقية والدعاية لها وعمل دعوات للانضمام لها ومشاهدتها خلال هذه الأيام.

(١٣) أما دائرة المتلفز والواقية فقد كان لها السبق وقمة الإنتاج والعنفوان خلال الأيام الثلاثة لرجب، بل إنها قامت ببث متواصل اعتباراً من يوم الخميس ٠٤/١٢ (٢٥ رجب) وحتى الخميس ٠٤/١٩ (٣ شعبان)، وفيما يلي أهم ما قامت به:

- تم الاتفاق على أهمية التنويع خلال أيام البث الخاص بحيث لا يكون كله على نسق واحد، ولا يكون جافاً.

- بث أمسية خاصة من لبنان وتغطية فعاليات معرض الكتاب عندهم.

- بث أمسية باللغة الإنجليزية من بريطانيا، بالإضافة إلى بث وقفتهم أمام السفارة التركية بثاً حياً.

- إنتاج برومو (دعاية) للبث الخاص على الواقية وانتشر على نطاق واسع وكان عنوانه "في ذكرى سقوطها الأليمة... نستذكرها" مدته دقيقة تقريباً.

- بث كلمة الدكتور عثمان بخاش وكلمة الدكتورة نسرین نواز الخاصتين بالمناسبة الأليمة.

- كان الإعلان الأول لفقرات البث الحي في الأيام الأولى كما يلي:



- كان البث متوازياً على موقع قناة الواقية وعلى موقع المكتب المركزي وعلى حسابات قناة الواقية في اليوتيوب والفيسبوك، وسار على النحو الآتي:

الخميس ٢٠١٨/٤/١٢: تم بث حوار مباشر من بيروت اجتمع فيه كل من الدكتور عثمان بخاش في بيروت والشيخ عصام عميرة من الأرض المباركة (فلسطين) والأستاذ محمد حنفي يغمور من ولاية تركيا وكان عنوانه "الطريق إلى الخلافة من جديد".



الجمعة ١٣/٤/٢٠١٨ (٢٦ رجب): بتيسير من الله سبحانه وفضله
تم البث الحي مباشرة لفعاليات ذكرى هدم الخلافة من المسجد الأقصى المبارك
بعد صلاة الجمعة، وقد كان هناك تفاعل قوي أثناء البث الحي حيث وصل
عدد المشاهدات إلى أكثر من ٤٣ ألفا بدون دعاية مدفوعة، علما أن البث
كان فقط على الفيسبوك لأسباب تقنية. فيما يلي صورة من سير البث على
الفيسبوك:



ثم في المساء تم استئناف البث باكرا حيث انتقلنا إلى معرض الكتاب في طرابلس وبتنا دردشة مع عدد من الشباب والضيوف استمرت حتى إغلاق المعرض، وقد كانت مشاركات الشباب متميزة. فيما يلي صورة من سير البث على الفيسبوك:



السبت ٢٠١٨/٤/١٤ (٢٧ رجب): استمر البث الحي ما يقرب من ٧ ساعات متواصلة وكان العمل معقداً جداً، حيث كان يفترض أن نقوم بالبث من الأرض المباركة (فلسطين) ومن لبنان ومن بريطانيا، وأوقات الفعاليات كانت متقاربة، وقد تيسر لنا بث مشاهد من مدينة خليل الرحمن بعد ترتيبات معهم في اليوم نفسه وتيسر بث مشاهد من مسيرة النساء في طرابلس وكذلك من الوقفة في لندن. فيما يلي مشهد للبث يظهر فيه صور من الخليل (يمين) ومن لندن في آن واحد (يسار)، ثم من طرابلس الشام.



أدناه مشهد تسجيلي للأخوات في معرض الكتاب بطرابلس الشام:



بعد انتهاء بث ما تيسر من الفعاليات تم الانتقال إلى لندن لبث حوار باللغة الإنجليزية مع ثلاثة من الإخوة، وتخلل الحوار عدد من الفيديوهات القصيرة حول الذكرى الأليمة باللغة الإنجليزية.

الأحد ٢٠١٨/٤/١٥ (٢٨ رجب): استمر البث الحي ما يقرب من ٧ ساعات متواصلة، عصرا تم بث مشاهد من مسيرة السيارات في طرابلس ثم شطر من محاضرة. وفي المساء كانت أمسية شعرية زجلية جمعنا فيها مع الشيخ

عدنان مزيان كلا من عبد المؤمن الزيلعي رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن والأستاذ محمد أبو الهيجا من ولاية الأردن، وأدلى كل واحد منهم بدلوه شعراً وزجلاً حول قضايا الأمة وقد كانت الأمسية متميزة جداً والتفاعل معها كان رائعاً وكثيفاً واستمرت ساعتين تقريباً. أدناه مشهد البث والتفاعل على الفيسبوك:



الإثنين ١٦/٤/٢٠١٨: استضافنا الأستاذ القدير أحمد القصص في أمسية بعنوان (ثقافة حزب ونخضة أمة)، وكانت نسبة المشاهدات عالية أيضاً بفضل الله. أدناه صورة من يوتيوب للحوار ويظهر فيه خاصية عرض تعليقات المشاهدين مباشرة:



بعد مغرب يوم الإثنين (٢٩ رجب) قامت وحدة متابعة تحري الأهلة في المكتب الإعلامي المركزي بالتثبت من رؤية هلال شعبان لهذا العام ١٤٣٩هـ بالوجه الشرعي، ثم قمنا بإعلان النتيجة خلال البث الحي على قناة الواقية صوتاً، حيث قام الشيخ عدنان بقراءة الإعلان، وكتابةً على الشاشة. أدناه صورة للشاشة ويظهر عليها الإعلان:



الثلاثاء ١٧/٤/٢٠١٨: استضافنا الأستاذ منذر عبد الله من
إسكندريافيا في لقاء بعنوان (إرهاصات الخلافة في عيون مسلمي الاغتراب).
أدناه صورة للبث من موقع الواقعة:



الأربعاء ١٨/٤/٢٠١٨: تم بث حلقة من برنامج "نظرات سياسية"
من ولاية تركيا باللغة العربية بعنوان "في ذكرى هدم الخلافة" تحاور فيها الأستاذ
يوسف مع الأستاذ محمد حنفي يغمور، أدناه لقطة من البث:



الخميس ٢٠١٨/٤/١٩: تم بث حوار مباشر مع الدكتور يوسف
الحاج يوسف من لندن بعنوان "المسلمون اليوم بلا راع ولا خلافة"، ولقاء مع
أشباه الخلافة من السودان بعنوان "أمة الإسلام مصنع الرجال وعرين
الأبطال". أدناه لقطة من البث:



- كما أنه خلال أيام البث الخاص تم نشر مقتطفات من أقوال العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته أمير حزب التحرير، أدناه مشهد لإحداها:



- فيما يلي أبرز التسجيلات القصيرة التي تم بثها خلال أيام التغطية الخاصة:

١. هل تنتظرون حتى تكبر؟! (ملف بالروسية مترجم للعربية)
٢. الخلافة تعيد للأمة عزتها وللقديس مكائنها (نصه مأخوذ من مطوية الأرض المباركة)

٣. هل أمتنا غير مستعدة لأن تحكم بالإسلام؟ (للشيخ أبو نزار الشامي)

٤. تاريخ أمة... ومستقبلها!

٥. إضاءات "الخلافة حصن الأمة!"

- في المحصلة؛ تجربة البث الحي المتواصل على قناة الواقية كانت بفضل الله سبحانه متميزة في المجمل رغم المشاق والعقبات والحاجة للارتجال أحياناً وضيق الوقت، فلم يكن بالإمكان إنتاج المزيد من الملفات القصيرة خلال هذه الفترة. ونسأل الله تعالى أن يجزي خير الجزاء كل من ساهم في إنجاز المطلوب وزيادة ونخص بالذكر مدير الدائرة ونائبه والشيخ عدنان الذي أبدع في حواراته شبه اليومية. كما نسأله تعالى أن يفتح علينا آفاقاً وآليات جديدة تمكننا من الوصول إلى قلوب وعقول المسلمين وأن يعجل لنا بالنصر والتمكين إنه سميع قريب مجيب.

(٢)



حزب التحرير – إندونيسيا
(فعاليات ذكرى هدم الخلافة)

إندونيسيا

جنباً إلى جنب مع ذكرى الإسراء المعراج في شهر رجب ١٤٣٩هـ، ذكر حزب التحرير في إندونيسيا الأمة من جديد بحدث عظيم: هدم الخلافة في رجب ١٣٤٢هـ. فمنذ ذلك الحين، فقد المسلمون الكيان السياسي العظيم الذي يوحد الأمة ويحميها ويطبق الشريعة الإسلامية كاملة غير منقوصة.

في الفعالية التي عقدت في مسجد المنور، في جاكرتا وكذلك في المدن الكبرى في جميع أنحاء البلاد في وقت واحد يوم السبت (١٤/٤)، ذكر حزب التحرير في إندونيسيا بضرورة عمل المسلمين لإقامة الخلافة على منهاج النبوة.

استضافت ٣٥ مدينة في الأرخبيل الإندونيسي الاحتفالات بذكرى يوم الإسراء المعراج، وهو يوم مهم عند المسلمين، حيث دعا حزب التحرير / إندونيسيا الأمة للعمل الجاد لاستئناف الحياة الإسلامية من جديد جنباً إلى جنب مع حزب التحرير من خلال إقامة دولة الإسلام (الخلافة)، فبها وحدها الحل لجميع مشاكل المسلمين اليوم.

"اليوم وفي ٣٥ مكاناً في الأرخبيل عقد الحدث ذاته إحياء لذكرى يوم الإسراء معراج، وهو يوم تاريخي في حياة المسلمين. وإننا هنا في هذا المكان، موجودون لنحث الناس على العمل لاستئناف الطريقة الإسلامية في العيش" جاء ذلك على لسان أحمد جنيدي الثايني، منظم التجمع الإسلامي في ذكرى

الإسراء المعراج في جاكرتا في خطابه يوم السبت (٢٠١٨/٤/١٤) في مسجد المنور، جنوب جاكرتا.

وقال أحمد الجنيدي بأن هناك شيئاً قد انهار ولا بد من إعادة بنائه قريباً. وقال أمام ما يقرب من أربعة آلاف من العلماء والناشطين الإسلاميين والسانتري "إن ما سنعيد بناءه هو الخير السعيد الذي سيبزغ قريباً، إنه صرح الخلافة الراشدة على منهاج النبوة".

في هذا الحدث، ألقى العشرات من العلماء خطابات وكلمات، من بينهم حافظ عبد الرحمن، وسكرتير عام LBH Bang Japar Ustadz H Eka Jaya؛ ونائب خريجي جماعة إخوان ألومني ٢١٢ أسيب سياريودين، ورئيس مجلس العلماء (مجلس العلماء الإندونيسي) فرع مدينة ديوك أحمد نواوي؛ ومعتد حزب التحرير في إندونيسيا الأستاذ رحمة ليب، ورئيس مجلس إدارة مدرسة الحسنة الإسلامية الداخلية (سيكامبيك أحمد زين الدين) (Cikampek KH Ahmad Zainuddin)، ورئيس مجلس إدارة (DMI) (مجلس المساجد الإندونيسي) - فرع بيكاسي ريجنسي (محمود الحافظ) (KH Mahmuddin Al Hafidz).

وقال حافظ عبد الرحمن، أحد الخطباء، بأن المسلمين بحاجة إلى سلطان ودولة. "لكن ليس أي نوع من السلطان، وليس أي نوع من الدولة. وإنما سلطان ودولة تنتصر للإسلام!" كما جاء في كلمة القائم بأعمال Ma'had Syaraful Haramain KH حافظ عبد الرحمن التي

ألقاها أمام حوالي ٤٠٠٠ من كياي وأساتذة، وسان تري، ونشطاء إسلاميين في تجمع إسلامي كبير في ذكرى الإسراء المعراج.

ويظهر هذا في الدعاء الذي اقتبسه من القرآن الكريم من سورة الإسراء الآية ٨٠: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِيْ مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِّيْ مِنْ لَّدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا ۝﴾.

إن هذا هو سبب رفض النبي ﷺ السلطة والثروة والنساء؛ الأمور التي عرضتها عليه ﷺ قريش الكافرة، لأن السلطان الذي قدمته قريش لم يعط النصر للإسلام. وظل النبي محمد ﷺ يسعى في طلب النصر، ويطلب دعماً سياسياً من أهل القوة. وعندما وصلت جهوده كلها إلى طريق مسدود، خفف الله عنه بمحاذنة الإسراء المعراج. وبعد الإسراء المعراج، من الله عليه بالنصرة التي بها أقام السلطان والدولة التي أعطت النصر للإسلام في المدينة. وبعد وفاة النبي محمد ﷺ، خلفه في الحكم بالإسلام الخلفاء الراشدون المهديون.

إذ جاء في حديث للنبي محمد ﷺ «فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ؛ تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَصُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ» كما جاء في الحديث الذي رواه الإمام البخاري.

"ما هي السنة النبوية؟ وما هي سنة الخلفاء الراشدين؟ هي الخلافة دون أدنى شك!" كما أكد في كلمته. ثم صاح الحضور "خلافة" مراراً وتكراراً. "الخلافة، الخلافة، الخلافة".

وقال رئيس مجلس الإدارة محمود الحافظ من منطقة بيكاسي "كان هذا الحدث مثيراً للإعجاب إلى حد كبير ذلك أنه دعا المسلمين إلى حب الإسلام وتأييد هذا الدين، إلى جانب ذلك كان أسلوب عرض هذا الحدث جميلاً".

وفي كلام مشابه على لسان نائب رئيس لجنة خريجي بريزيديوم ألومني ٢١٢ أسيب سياريبودينه صرح قائلاً: "هذا الحدث جيد جداً، لكن لا بد من تذكير الناس بالكفاح والنضال من أجل إقامة الخلافة التي كانت موجودة في يوم من الأيام، والتي أحمدها صوتها مرة، لكنها بالتأكيد ستنهض من جديد".

بانجارماسين

في بانجارماسين، أصبح حدث الإسراء والمعراج قوة دافعة للتذكير بأهمية وحدة المسلمين والمثابرة في الدفاع عن الدين.

في مسجد السلطان السريانية في بانجارماسين (٢٠١٨/٤/١٤)، استشهد (تمثل) الأستاذ محمد توفيق بحادثة وقعت في أعقاب حادثة الإسراء والمعراج، والتي تحكي عن ثبات الصحابي أبي بكر رضي الله عنه على مبدئه في مواجهة الكفار الذين حاولوا التأثير عليه ليتخلى عن النبي ﷺ. لكن بدلاً من ذلك، ظل ثابتاً ومخلصاً للإسلام ودافع عن النبي ﷺ.

ما جعله يدعو المسلمين إلى الدفاع بحزم عن تعاليم الإسلام إذ إن أوجه تشابه عصرنا مع عصر الإسراء والمعراج كثيرة. فالآن، لا تتعرض بعض الأحكام الإسلامية للتضييق عليها وتجريمها فحسب، بل يتعرض لذلك أيضاً العلماء والأحزاب الإسلامية.

"لا ينبغي لنا أن نؤمن بأحكام الإسلام فحسب، وإنما يجب علينا أيضاً أن نناضل من أجله، ونوحده وندعو له. وإلا، فإن الأمة سيولى عليها شرارها، ولن يكون خيارها عند الله حظوة ولا استجابة"، نقلاً عن الحديث الذي رواه الترمذي.

ومن المتحدثين الآخرين الذين كانت لهم كلمات الأستاذ كافاندي فادولي (رئيس منتدى التواصل بين العلماء والشخصيات في توكوا)، والبروفيسور وحيودي (أستاذ في جامعة بالانجكارايا)، وأستاذ عبد الحفيظ (مدرسة نور معاد الإسلامية في بانجاربارو)، وأحمد بارجي، وعبد الرحمن مالك (قيادي في المجتمع) وددين كوسوارا (محاضر في كلية الحقوق بجامعة مانغكورات)، ومرهاني عمر (رئيس منطقة الأزهر بانيو باراو الفرعية في هولو سونغاي سيلاتان ريجنسي).

وقد حضر هذا الحدث الآلاف من أعضاء وأنصار الحزب الذين قدموا من مناطق مختلفة من جنوب كاليمانتان.

يوجيا كارتا

في سليمان في مدينة يوجيا كارتا، أقيمت احتفالية الإسرائء والمعراج في المدرسة الإسلامية الداخلية دكة التسنيم، بحضور جمع من المسلمين، الرجال والنساء، الذين أحضر الكثير منهم أسرهم معهم. ويبدو أن المباني الـ ١٠ في بيسانترن كانت صغيرة للغاية إلى درجة لم تستوعب فيها الكثير من المشاركين، لذا اضطرت اللجنة إلى وضع الحصر في الفناء.

دعا المتحدثون في هذا الحدث المسلمين إلى مواجهة الخوف من الدعوة إلى الخلافة وتطبيق الشريعة الإسلامية.

الأستاذ ايفول فترا الكندري سلط الضوء على الدعاء الذي نكره في سورة الفاتحة والذي نسأل فيه الله الصراط المستقيم.

ففي حين إن تفسير الصراط المستقيم هو الإسلام، يتبع العديد من المسلمين في الحياة الواقعية صراط اليهود والنصارى فيعتقدون الديمقراطية فيما يشعرون بالخوف والرهاب من ذكر الخلافة، وتعاليم الإسلام.

وقال بأن مصطلح الخلافة لم تأت به جماعة معينة، وإنما هو مصطلح إسلامي، وهو أمر واجب، وعليه انعقد إجماع الصحابة.

ودكر جوس إيبول المشاركين بعدم التردد والخوف من إيصال هذه الرسالة.

وقدم متحدثون آخرون شرحاً يتعلق بمفهوم الخلافة. أحد المتحدثين أبا ناركو أبو فكري من بونيس (مدرسة داخلية إسلامية) أوضح مزايا الخلافة في الماضي والتي حملت الدعوة إلى جميع أنحاء العالم، حتى وصل الإسلام إلى إندونيسيا.

نداء الخلافة كانت له أصداء في يوجياكارتا أيضا "إن تعاليم الخلافة الإسلامية واضحة جدا في القرآن، والحديث النبوي وإجماع الصحابة" كما قال العلماء، والكيي، وشخصيات مهمة أخرى في يوجياكارتا.

ميدان

في ميدان، أقيمت الاحتفالية في قاعة مسجد الأمين، ميدان، صباح السبت (٤/١٤)، امتلأ المكان بالكامل من قبل العديد من المشاركين الذين حضروا من مختلف المناطق.

وقالت لجنة ترتيب الحدث، بأن ذكرى الإسراء والمعراج لا ينبغي أن تتوقف عند ما شرع فيها من الصلوات الخمس فحسب، بل يجب على كل مسلم أن يسارع أيضا في الطاعة الأخرى ألا وهي منع الباطل والفساد.

كما أكدت على أن كل مسلم مطالب أن يوقف الفساد الأكبر، وذلك بالدعوة الجادة لتطبيق الشريعة وتنصيب خليفة، في حين قال المتحدث الأول الأستاذ حسين موسى عبد الغني بأن من كان يعارض الخلافة، فكأنما هو يعارض الإسلام.

سيمارانج

في سيمارانج، كان أبرز الحضور في احتفالية ذكرى الإسرائء والمعراج من المثقفين، مثل الدكتور سنغجي سابتادي الذي بدأ خطابه بدفاع الخليفة عن امرأة أهين خمارها في مدينة عمورية، فداد عنها الخليفة.

"لكن اليوم تتعرض العديد من النساء المسلمات لمضايقات جسدية، ليس فيما يتعلق بخمارها فحسب، بل إنها اغتصبت من قبل العديد من الرجال حتى الموت ورميت جثتها في الشارع. واليوم، أصدرت الولايات المتحدة وفرنسا تعليمات لجيوشهم وأرسلوهم إلى سوريا. ولا يوجد من يدافع عن حرمت الإسلام والمسلمين، فلا خلافة تذود عنهم" كما قال سنغجي سابتادي، السبت (٤/١٤).

وألقى الأستاذ الدكتور سوتكي، الأستاذ في جامعة ديونيجورو، كلمته التي لاقت ترحيباً، موضحاً بأن الخلافة ليست فكرة خيالية "الخلافة ليست خيالية ولكنها حقيقة".

وقال البروفيسور انديب عن تجربته أثناء المشاركة في المحكمة. "في إندونيسيا، لا يوجد شيء نهائي حتى في دولة إندونيسيا الموحدة (المعروفة باسم الاختصار) (NKRI) وقال مازحا: "ستبقى NKRI إذا ما تم تأسيس الخلافة في إندونيسيا. لكن NKRI ستعني عندها نيجارا خلافة راشدة إسلامية".

باتام

قدم الأستاذ رحمد قصصا عن الإسراء والمعراج وأهمية الإسراء المعراج. فتعاليم الإسلام تشمل أيضًا أموراً عن الحاكمية.

حتى إن العلماء والكتب السابقة ناقشوا جميعاً ذلك على نطاق واسع، ومن الواضح جداً بأن المسلمين مطالبون بنصب إمام / خليفة" كما قال الأستاذ زبير أبو حافظ.

مالانج

قال أباه قيوم، رئيس مجلس إدارة جمعية تعاليم الباني الإسلام وكذلك منسق منتدى التواصل العلمي أسواجا مالانج رايا، في توصيته: "الخلافة هي المؤسسة الوحيدة التي يمكنها إنقاذ المسلمين في الروهينجا وفلسطين وسوريا وجميع أنحاء العالم من المستعمرين جميعاً".

في بيما، حضر احتفالية الإسراء والمعراج عناصر مختلفة من الشخصيات الإسلامية، والعلماء، والمحاضرين، والأطباء، والطلاب، وغيرهم.

موجوكيرتو

في موجوكيرتو، جاوة الشرقية - نغورو، شارك حوالي ٧٠٠ شخص من بينهم كبار السن في الحدث الذي أقيم في قرية جاسم في نغورو ريجنسي - موجوكيرتو.

وقال أحد الخطباء إن الصلاة تنهى الأفراد والمجتمعات عن المنكر. لكن يجب أن يكون إلى جانبها حكم القانون ليصبح الأمر فاعلا. والدولة التي تتوافق أحكامها وقوانينها مع أحكام الله هي دولة الخلافة.











(٣)



حزب التحرير – ماليزيا
(فعاليات ذكرى هدم الخلافة)

ماليزيا

تحت شعار: (٢٨ رجب - ذكرى هدم الخلافة ليس للتظلم، بل دافع للعمل من أجل إقامتها) نظم حزب التحرير في ماليزيا فعاليات في الذكرى السابعة والتسعين لهدم دولة الخلافة، خلال الأيام الثلاثة للذكرى الأليمة (٢٦، ٢٧، ٢٨ رجب المحرم) وقد أقيمت هذه الفعاليات في الشوارع والأزقة، في المساجد والساحات، في الحدائق والميادين، وكانت ثمارها تفاعلاً حيوياً مع المسلمين عامة من أرقى ما يكون. والحمد لله رب العالمين، شدّد فيها الحزب على أنّ فعاليات هذه الذكرى الأليمة ليست للتباكي ولا للتظلم على هدم الخلافة بل هي لشحذ هم المسلمين ليقوموا بواجبهم في العمل لإقامة دين الله وإعادة دولة الخلافة التي أقامها رسول الله صلوات الله وسلامه عليه، وضحّى صحابته الكرام والمسلمون من بعدهم بدمائهم للحفاظ عليها ونشر دين الله تحت ظلالها، فقال:

(... إن ذكرى ٢٨ رجب ليست احتفالاً بالذكرى السنوية لهدم الخلافة، ولكنها تذكير للمسلمين بأنه في ذلك التاريخ، كانت الدولة الإسلامية، وهي الدولة التي تحمل الدعوة والرحمة للعالم والتي قد اختفت في ذلك التاريخ. وليس القصد من إحياء ذكرى ٢٨ رجب هو رثاء الخلافة، ولكن لتذكير الأمة الإسلامية بأسرها بواجبها لإقامة هذه الدولة الموحدة للأمة التي جعلت منها خير أمة أخرجت للبشرية. ويذكّر حزب التحرير المسلمين بهذا التاريخ لأننا لا نرغب في إطالة أمد الألم والحزن الذي عانته أمة محمد ﷺ،

ونريد أن نوقظ هذه الأمة من سباتها ونخلصها من خمولها وإهمالها. وعلينا أن نظهر للكفار أعداء الإسلام أن المسلمين هم أمة واحدة وهذه الأمة ما تزال حية. وأن هذه الأمة سوف تنهض وتلتئم وتلم شملها لإلحاق الهزيمة بهم، لأنها قد هزمتهم من قبل عندما سادت الخلافة. وفي الواقع، إن التاريخ سيكرر نفسه بالتأكيد، وسنقوم بهزيمتهم بلا شك مرة أخرى بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة بإذن الله سبحانه وتعالى...).

- فعاليات اليوم الأول: ٢٦ رجب المحرم ١٤٣٩هـ

إلقاء خطاب قرب المساجد بعد صلاة الجمعة في كل محلية، تركز الخطاب حول ثلاث وقائع تاريخية مهمة حصلت في شهر رجب: حادثة الإسراء والمعراج وتحرير الأرض المباركة (فلسطين) على يد صلاح الدين الأيوبي وإلغاء نظام الخلافة على يد المجرم مصطفى كمال في ٢٨ رجب ١٣٤٢هـ؛ ومنذ ذلك الحين أصبح المسلمون هم الضحايا في العديد من النزاعات الدولية. وتم دعوة الأمة إلى العمل الجاد مع حزب التحرير لإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.





- فعاليات اليوم الثاني: ٢٧ رجب المحرم ١٤٣٩هـ

إلقاء خطابات جماهيرية في المناطق العامة مع توزيع النشرات ومنشورات الحزب في المنطقة العامة، والهدف من هذا النشاط هو خلق الوعي لدى عموم المسلمين حول النضال والكفاح السياسي الذي يقوده حزب التحرير لإقامة دولة الخلافة من جديد.







- فعاليات اليوم الثالث: ٢٨ رجب المحرم ١٤٣٩هـ

تم التجمع في الحديقة الترفيهية (تامان تاسيك تيتيوانجسا) في قلب كوالالمبور بعد صلاة العصر لأن الكثير من الناس يأتون إلى الحديقة في المساء. في تلك المسيرة، قام أربعة من شباب الحزب بإلقاء خطابات جماهيرية مستخدمين مكبرات الصوت، حيث تناولوا في خطاباتهم المشكلة التي واجهتها الأمة وما زالت بعد هدم دولة الخلافة، والعمل من قبل الكفار ووكلائهم لمنع إقامة دولة الخلافة من جديد، وتم توضيح الأدلة الشرعية على وجوب العمل لإقامة دولة الخلافة على الأمة. المتحدث الأخير قرأ قصيدة حول لماذا تحتاج الأمة إلى الخلافة.







(٤)



حزب التحرير – ولاية بنغلادش
(فعاليات ذكرى هدم الخلافة)

ولاية بنغلاديش

وفي أرض البنغال، بنغلاديش، التي يفوق عدد المسلمين فيها المائة والخمسين مليون نسمة، والتي عرفت الإسلام منذ القرن الثالث عشر الميلادي. وإحياءً لذكرى الثامن والعشرين من رجب، ذكرى هدم الخلافة من خلال مؤامرة عالمية، نظّم حزب التحرير/ ولاية بنغلاديش، يوم الجمعة الثالث عشر من نيسان/أبريل ٢٠١٨ بنجاح مسيرات انطلقت في مختلف المساجد الكبيرة في دكا وشيتاجونج للمطالبة بإقامة الخلافة الراشدة بعد صلاة الجمعة، وبمشاركة شباب الحزب والمؤيدين للحزب والأنصار، حيث انطلقت المسيرات من مختلف المساجد ثم انتقلت إلى الطرق الرئيسية في دكا وشيتاجونج، وقد تفرق المتظاهرون بشكل منظم ومنتقن. وقد رفع المشاركون في المسيرات الشعارات وهم يرددونها "لقد أفاقت الأمة، والخلافة على الأبواب" و"للمطالبة بالخلافة انزلوا إلى الشارع" و"الويل للديمقراطية والنصر للأمة" و"المأكل والملبس والمسكن تضمنها الخلافة" و"سبيل خلاصنا الوحيد الخلافة".

وقد تمّ تنظيم ٦ مسيرات في المركز دكا ومسيرة في مدينة شتكونغ. وسبق ذلك الدعاية للمسيرات وتعليق الملصقات في الشوارع.

وبين الحزب أيضاً في هذه الفعاليات ما آل إليه حال المسلمين بعد هدم دولة الخلافة وتمزيق بلاد المسلمين إلى أكثر من ٥٠ كياناً ونصبوا وكلاءهم المخلصين لهم وفرضوا لعنات الديمقراطية العلمانية أو الملكية علينا، ونتيجة لذلك، أصبح الفساد منتشرًا في بلادنا على نطاق واسع، والفتنة

والتزدي الاقتصادي الهائل ظاهرة ممنهجة، وعندما تحرك النَّاس لتحرير أنفسهم من هذه المواقف تم قمعهم بقبضاتٍ من حديد. ولم يكتف الاستعماريون الكافرون وحكامهم بكل هذا، بل ولجأوا إلى طرق مأكرة لإدارة حملة دعائية ضد فكرة الخلافة، حتى لا تتمكن الأمة مرة أخرى من الوقوف على قدميها لتتحد تحت قيادة الخلافة من جديد.

ولناحية مخاطبة أهل القوّة، فقد وجّه حزب التحرير / ولاية بنغلاديش نداءه لجيوش المسلمين ليتحرّكوا وليقوموا بالواجب الذي فرضه عليهم لينصروا الإسلام، وليعطوا النصر لحزب التحرير لإقامة الخلافة واستئناف الحياة الإسلامية من جديد، فالجيوش في بنغلاديش وباقي بلاد المسلمين عليهم مسؤولية كبيرة لما يمتلكونه من قوّة ومنعة يجب أن يسخّروها لخدمة المسلمين ودينهم.

Bismillahi Ar-Rahman Ar-Raheem

28 Rajab: Khilafah Destruction Day

March

for the Re-establishment of the Khilafah Rashidah

«... ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا. ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَىٰ مِنْهَاجِ نُبُوَّةٍ»

“...then Allah (swt) will remove it (oppressive rule) when He wills, and then there will be Khilafah on the method of Prophethood.” [Ahmad]

Date and Time: 13th April, 2018; Friday, After Jummah

Place: Important Mosques of Dhaka and Chittagong

- On 28 Rajab, 1342 AH, Muslims lost their shield, the Khilafah (Caliphate), due to the conspiracy of the Kafir colonialists
- They have divided us into more than 50 lands
- Our lands have been subject to their colonial aggression, our wealth are being looted, our honor are being violated, our women and children are being brutally killed

Yet, they have failed to suppress the will and aspiration of this honorable Ummah, and the Muslims all over the world have revived for the demand of Khilafah (Caliphate). Now, by the Will of Allah (swt) the victory of this Ummah is very near.

« إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ »

“Indeed, the help (victory) of Allah is near.” [Al-Baqara: 214]

Soon, the coming Khilafah will liberate the Muslim Ummah from the clutch of Kafir colonialists, will re-establish the honor of Muslims, will unify Muslims lands under Khilafah Rashidah, and will establish the Muslim Ummah as the leading nation in the world.

O Muslims! March for the demand of the Khilafah Rashidah, and accelerate your demand for the Khilafah Rashidah. Demand from the military forces to give nusrah to Hizb ut Tahrir for the re-establishment of the Khilafah Rashidah.

www.ht-bangladesh.info | contact@ht-bangladesh.info

Contact details of the Media Office of Hizb ut Tahrir,
Wilayah Bangladesh: htmedia.bd@outlook.com

Hizb ut Tahrir

Wilayah Bangladesh

وطالب الحزبُ المسلمين بالعمل للفرض الذي فرضه الله عليهم وهو إقامة دين الله واستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وبأن وعد الله سبحانه وتعالى سيتحقق بالاستخلاف والتمكين في الأرض، وكذا بشرى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه حيث قال: «تُمْ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ تُمْ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا تُمْ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ تُمْ سَكَتَ» (رواه أحمد)

وبقول الله سبحانه وتعالى: ﴿أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾.

وكما هي عادة الأنظمة القمعية، فقد قامت أجهزة الأمن، وفي محاولة منها لبتّ الرعب لمنع الفعاليات، باعتقال الأخ زوج الناطقة الإعلامية لحزب التحرير، وكذلك تمّ إدخال خمسة من الشباب إلى السجن بعد إصابتهم على أيدي قوات الأمن وذلك قبل المسيرة بيومين، وفي محاولة منهم أيضاً لعرقلة الفعاليات قاموا باقتحام بيوت شباب الحزب في (شتكونج) ولكنهم لم يستطيعوا اعتقال أحدٍ منهم. وقد غطّت وسائل الإعلام خبر دخول شباب الحزب السجن وخبر الفعاليات، ويبدو أنها كانت محاولة لبتّ الخوف بين شباب الحزب والنّاس لمنع أو عرقلة فعاليات الحزب.





(٥)



حزب التحرير – ولاية باكستان
(فعاليات ذكرى هدم الخلافة)

ولاية باكستان

في هذه البلاد التي يقترب عدد سكانها من مائتي مليون نسمة، وتعداد جيشها قريباً من ١,٥ مليون جندي، في جيش يُعد سابع أكبر جيشٍ في العالم، والتي يعمل فيها حزب التحرير منذ عقود على اعتبار أنها أرض إسلامية يجب أن تخضع لشرع الله سبحانه وتعالى كما باقي بلاد المسلمين المجزأة والممزقة!

وفي الذكرى السابعة والتسعين لهدم دولة الخلافة، وضمن الفعاليات العالمية التي نظمها حزب التحرير بمناسبة ذكرى هدم دولة الخلافة (٢٨ رجب) لاستنهاض الأمة الإسلامية وشحذ همتها لإقامة دولة الخلافة الراشدة من جديد، نظم حزب التحرير / ولاية باكستان وقفات بعد صلاة الجمعة لقراءة بيان صحفي على عامة الناس أمام المساجد في إسلام آباد وبيشاور وكراتشي، رفع خلالها شعارات من مثل (أقيموا الخلافة)، تطالب المسلمين بالعمل لهذا الفرض العظيم.

حيث ذكّر المسلمين في باكستان بالحدث الأليم الذي حلّ بأمة الإسلام حين هُدمت دولة الخلافة، وبالفرض الذي فرضه ربّ العالمين لناحية وجوب العمل لاستئنافها ليتخلص المسلمون من التبعية للغرب وتسخير البلاد للغرب يعيث فيها الفساد عن طريق الأنظمة الجاثمة على صدورهم، وبالعزّ الذي يحصل لهم حين تعود دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

وتوزعت وتنوعت الفعاليات على الشكل التالي:

ففي كراتشي، قام شباب حزب التحرير بتنفيذ وقفة أمام مسجد مركزي في سوق كبير (Sadr صدر) شاركهم فيها حشدٌ من المصلين.

كما تمّ تنفيذ ثلاث وقفات في سوق كبير (Sadr صدر) شارك فيها أيضاً حشدٌ من الناس في السوق.

ومن أمام مسجد مركزي في سوق كبير (Tariq Road طريق طارق) تمّت وقفةٌ أخرى بمشاركة الناس.

ومن كراتشي أيضاً، تمّ عقد ندوة بهذه المناسبة الأليمة حضرها العديد من المهتمين والمؤيدين والأنصار.

وبموازاة ذلك كله، فقد تمّ عرض (لافتات) في العديد من شوارع العاصمة بشكل لافتٍ شاهدها الكثير من الناس.

وفي سوقٍ مركزيٍّ آخر في (روالبندي) المدينة التي هي مقر للعسكر تمّ تنفيذ مسيرة شارك فيها الناس في السوق وشاهدها المئات من أهل المنطقة.

وفي (إسلام آباد) تمّ تنفيذ وقفة أمام مسجد مركزي حضرها حشدٌ من المصلّين.

وفي (بيشاور) تمّ إعداد وتنفيذ ثلاث وقفات أمام مساجد المنطقة حضرها العديد من المصلين.

وفي (لاهور) حصلت وقفة أمام أحد مساجد البلد شارك فيها أيضاً حشدٌ من المصلين.

وقد رافق تلك الأعمال كلها إصدار بيان صحفي تم توزيعه بكثافة على الناس يتحدث عن ذكرى هدم دولة الخلافة والواجب الملحق على عاتق المسلمين.

ومن الجدير بالذكر أنّ أعمال حزب التحرير في ولاية باكستان تقصّ مضاجع الحكومة المرتمية في أحضان الغرب، وكشفه لعمالتها وارتهاها للأمريكان جعلها ترفع وتيرة قمعها للحزب ولشبابه فطاردت واعتقلت وهدّدت واختطفت، ومن الذين اختطفهم وأخفّتهم قسراً كان الناطق الرسمي باسم حزب التحرير في ولاية باكستان المهندس نفيد بوت وذلك منذ تاريخ ١١ مايو/أيار ٢٠١٢م وحتى تاريخ هذه الكلمات.



فعلیات اسلام آباد



فعالیات لاہور



حملة ملصقات "تلك ديمقراطيتهم وهذه خلافتنا!"

نظم حزب التحرير / ولاية باكستان حملة إصاق ملصقات في الشوارع العامة
تقارن بين النظام الديمقراطي الفاسد وبين نظام الخلافة الراشد.



(٦)



حزب التحرير – قرغيزستان
(فعاليات ذكرى هدم الخلافة)

^^

قرغيزستان

من آسيا الوسطى، ومن جوار الصين وطاجيكستان وأوزبكستان وكازاخستان، أحيا حزب التحرير في قرغيزستان الذكرى الـ ٩٧ لهدم دولة الخلافة في شهر رجب الخير، ونفذ فعاليات عدة هدفت إلى التواصل مع عامة المسلمين عن طريق إصدار نشرة بهذه المناسبة الأليمة، وكذلك عن طريق التواصل المباشر مع الناس وزيارتهم والحديث معهم وترتيب جلسات حوارية معهم، وقد شارك في تلك الفعاليات أيضاً القسم النسائي وشابات حزب التحرير...

كما تمّ تنفيذ حملة في مواقع التواصل على الإنترنت شملت طيفاً واسعاً من الناس من أهل البلاد لإيصال رسائل واضحة في هذه الذكرى وحثّ الناس على العمل للإسلام ولاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الثانية على منهاج النبوة.

ومما تمّ تناوله مع الناس، ومما جاء أيضاً في النشرة التي أصدرها حزب التحرير / قرغيزستان:

(في شهر رجب هذا يعيش المسلمون ٩٧ سنة بدون دولة. قال رسول الله ﷺ في حديث البخاري عن أبي هريرة: «وَأَمَّا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتِلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ».

منذ أن فقد المسلمون خليفتهم تتداعى عليهم الأمم من كل أفق كما تتداعى الأكلة على قصعتها، أبعد الأعداء شريعتنا وأذاقونا سوء العذاب، بعد أن مزقوا دولتنا الواحدة إلى دويلات ضعيفة ونهبوا ثرواتنا وأسالوا دماءنا، دنسوا أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى رسول الله ﷺ، ولم يبق مسلم سلم من ظلمهم أو قتلهم. ووصل تعذيبهم وإبادتهم كل المسلمين الذين يعيشون في سوريا والعراق وتركستان الشرقية وبورما وأفريقيا الوسطى...)

وبين لهم طرفاً من الحرب المستعرة التي ينفذها أهل الكفر ضد الإسلام والدعاة فقال:

(إن الكافرين المستعمرين دخلوا في مرحلة جديدة أثناء حربهم ضد الإسلام والمسلمين في بلدان آسيا الوسطى من خلال إيجاد بلبلة شكلية في أفغانستان المجاورة. وقد بدأوا خاصة بتصعيد الحرب ضد كل من حمل الدعوة المبدئية على عاتقه، ليمهدوا الطريق لتطبيق "الإسلام المعتدل". في هذا الحرب المسعورة لم ينس ظلم السلطة الحاكمة النساء الضعيفات. أصبحوا لا يبالون باعتقال المسلمات وإهانتهم والتهديد باغتصابهن وإلقائهن وراء القضبان رغم كونهن أمهات لأطفال. بدأ حكام آسيا الوسطى حملة شاملة ضد التحاء الشباب واختمار النساء، وحددوا دخول الأولاد للمساجد بسن معينة ومنعوا اختمار الفتيات التلميذات. ولم تكتف هذه الزمرة من الحكام العملاء بتنفيذ هذه الحملات، بل منعوا الآباء من تسمية أولادهم بأسماء إسلامية!)

وبَيَّن للمسلمين عامة وأهل قرغيزستان خاصة أنَّ لا حلَّ ولا خلاص للمسلمين إلا بالرجوع إلى دين ربِّهم وإقامة دولتهم فقال:

(إلا أنه لا إسلام بلا دولة ذات سلطان، والتي تحكم بما أنزل الله وتحرم ما حرم الله وتحل ما أحل الله، وترعى كل رعيته من المسلمين وغير المسلمين بالأحكام الشرعية وتكفل حياتهم بالعدل والأمن والسلامة، وتنعم البشرية في ظلال نور الإسلام وهدايته وتتححرر من أنظمة الطواغيت التي نصبها الاستعمار بعد أن اكتوت بنارها. وتعود الأمة الإسلامية خير أمة أخرجت للناس تحمل الرسالة الربانية، وستنفض غبار حضارة الغرب المادية الفاسدة المفسدة عن أطرافها، وستحرر البشرية جمعاء من دنسها وتغمدهم بعدل الإسلام ورحمته.

قال الله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٢٢٤﴾﴾، ويقول رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ زَوَىٰ لِي الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ مُلْكَ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مَا زَوَىٰ لِي مِنْهَا». والحمد لله رب العالمين.

(٧)



حزب التحرير – ولاية تركيا
(فعاليات ذكرى هدم الخلافة)

ولاية تركيا

ضمن الفعاليات العالمية التي نظمها حزب التحرير بمناسبة الذكرى الـ ٩٧ لهدم دولة الخلافة (٢٨ رجب) لاستنهاض الأمة الإسلامية وشحذ هممتها لإقامة دولة الخلافة الراشدة من جديد، أصدر حزب التحرير / ولاية تركيا نشرة بعنوان (الطريق الوحيد لكسب ما خسرناه بهدم الخلافة هو إقامتها من جديد) جاء فيها:

(إن أفضع عار وأعظم مصيبة في التاريخ الإسلامي، وأشد الأمور هدمًا وتخريبًا لمدة طويلة، هو إلغاء الخلافة يوم ٣ آذار/مارس ١٩٢٤م عن طريق المستعمر وعملائه المحليين. إن إزالة الخلافة ليست كإزالة أية دولة في التاريخ، إنما بإزالتها تنزل الأحكام الشرعية من الواقع، وتنزل القيادة الإسلامية وتتمزق الأمة، وهذا ما حصل بالفعل. فبعد ذلك لم تبق مصيبة إلا وقعت على الأمة الإسلامية، ففقدت عزتها وهيبتها وعظمتها، واحتلت أراضيها بطريقة بشعة وقُتل أبنائها بطريقة وحشية وهدرت ثرواتها. وبهدم الخلافة أبعدت الأمة الإسلامية عن دينها وفقدت إرادتها السياسية وقوتها العسكرية وثرواتها الاقتصادية وقوتها الاستراتيجية).

إن هدم الخلافة لم يحصل في بضعة أيام، بل منذ ثلاثة عصور، وهم يرسمون الخطط لهدمها على المدى البعيد وبصورة شاملة ومستمرة. فالكفار بدولهم الاستعمارية وعلى الأخص الدول الغربية، فلمعرفتهم الجيدة جدا

بخطورة الخلافة عليهم، عملوا على هدمها وعلى منع إقامتها من جديد بعد هدمها بكل ما أوتوا من قوة. أولاً: بتمزيق البلاد الإسلامية وتعيين عملاء مخلصين لهم وفرض أنظمتهم الكافرة وأفكارهم وطريقة عيشهم. وثانياً: وضع المسلمين تحت الاحتلال بصورة دائمة وجعلهم في حالة حرب دائمة ومحكومين للقتل والإبادة والخضوع. وأبرز مثال على ذلك هو زرع خنجر كيان يهود في خاصرة المسلمين.

ولم يكتف المستعمرون بذلك فلجأوا إلى طرق كثيرة حتى لا تستطيع الأمة أن تقف على قدميها ولا تتوحد ولا تجتمع مرة أخرى تحت قيادة الخلافة التي هي الدرع الذي يقاتل من ورائه. فنشروا المغالطات لإبعاد المسلمين عن فكرة الخلافة، فادعوا أن الخلافة ليست فريضة شرعية وإنما هي ظاهرة تاريخية، وسيروا حملات تسويد صفحات الخلافة لتنفير المسلمين منها، ولم يتركوا ظلماً إلا وأوقعوه على المسلمين العاملين لإقامة الخلافة من جديد.

ولكن بالرغم من كل هذه المحاولات البائسة فلم يستطيعوا نزع فكرة الخلافة من عقل الأمة الإسلامية وقلبها. بل إنها اليوم قد أحست بغياب الخلافة أكثر وأدركت أهميتها، فبدأت تطالب بها وتدافع عنها بإصرار. فمن يعمل اليوم ضدها ويعرقل إعادة إقامتها من جديد؟ إنهم بكل تأكيد هم المستعمرون الذين يهلكون الحرث والنسل بكل وحشية! إنهم عملاؤهم الذين يبتغون العزة عندهم من دون الله ويأثمرون بأمرهم! إنهم السذج والسفهاء الذين ابتعدوا عن الحياة الإسلامية!

إن الخلافة هي الخير للمسلمين والعزة والسؤدد، وهي شر وذل وهزيمة لأعداء الإسلام. وعندما تقام ستحرر بلاد المسلمين المحتلة، وستتوحد الأمة الإسلامية الممزقة، وستستعيد ما فقدته، وستقضي على النظام الاستعماري العالمي، وستنبأ مقعد الدولة الأولى في العالم بإذن الله. وسيعم عدل الإسلام البشرية كلها التي تكتوي بنار الرأسمالية وظلمها وفسادها وليس المسلمين وحدهم.

أيها المسلمون! إن الخلافة هي فرض عليكم، بل هي تاج الفروض. عدا عن أنها وعد الله وبشرى رسوله ﷺ. إن الله سينجز وعده، وستكون خلافة راشدة على منهاج النبوة كما بشر بها رسوله ﷺ. إن الخلافة ليست فكرة خيالية بالنسبة للمسلمين. إنها والتحرير حقيقة وستحققان بإذن الله. قال رسول الله ﷺ: «**تُمْ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِناهَجِ النَّبِوةِ**».

كما وأعد المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا تسجيلاً مرئياً يلخص فيه أهم تلك الفعاليات من حول العالم.

ومن الجدير بالذكر أن ولاية تركيا قامت بمجموعة من الفعاليات في ذكرى هدم الخلافة في شهر آذار ٢٠١٨م أي قبيل التاريخ الهجري للذكرى وذلك مراعاة لكون الأوساط السياسية والفكرية والإعلامية تتناول هذه الذكرى بالحديث والنقاش في التاريخ الميلادي للذكرى في ٢٠١٨/٠٣/٠٣... ومن الفعاليات التي قامت بها ولاية تركيا ما يلي:

١- عقد مؤتمر يوم ٣ آذار ٢٠١٨ في مدينة إزمير تحت عنوان: "الأسس الشرعية للخلافة" تحدث فيه الأستاذ موسى باي أوغلو.



٢- عقد مؤتمر يوم ٤ آذار ٢٠١٨ في مدينة أنقرة تحت عنوان: "كيف هدمت الخلافة" تحدث فيه الأستاذ مراد ألطين والأستاذ يوسف قرا دمير.



٣- عقد مؤتمر يوم ٦ آذار ٢٠١٨ في مدينة قوجا إيلي تحت عنوان: "حاجة الأمة للخلافة" تحدث فيه الأستاذ موسى باي أوغلو.



٤- عقد مؤتمر يوم ٨ آذار ٢٠١٨ في مدينة مرسين تحت عنوان: "ما خسرناه بغياب الخلافة" تحدث فيه الأستاذ إلياس كوسام.



٥- عقد مؤتمر يوم ٩ آذار ٢٠١٨ في مدينة إسطنبول في منطقة أرنبوط كوي تحت عنوان: "العراقيل دون إقامة الخلافة" تحدث فيه الأستاذ نور الله محمد أيهان.



٦- عقد مؤتمر يوم ١٠ آذار ٢٠١٨ في مدينة أورفة تحت عنوان: "وحدة الأمة ممكنة بالخلافة" تحدث فيه الأستاذ أيدين أوس ألب.



٧- عقد مؤتمر يوم ١٢ آذار ٢٠١٨ في مدينة إسطنبول تحت عنوان: "مناقشات لوزان وإلغاء الخلافة" تحدث فيه الأستاذ محمود كار والأستاذ سليمان أغورلو.



٨- عقد مؤتمر يوم ١٢ آذار ٢٠١٨ في مدينة فان تحت عنوان: "رد فعل الأمة على هدم الخلافة" تحدث فيه الأستاذ دايم شيمشاك.



٩- عقد مؤتمر يوم ٣ آذار ٢٠١٨ في مدينة إسطنبول تحت عنوان: "إعادة بناء هوية الأمة" تحدث فيه الأستاذ موسى باي أوغلو والأستاذ عبد الله إمام أوغلو.



(٨)



حزب التحرير – ولاية اليمن
(فعاليات ذكرى هدم الخلافة)

ولاية اليمن

هذه البلاد الطيّب أهلها، التي قال فيها رسولنا صلوات ربي وسلامه عليه: «الْإِيْمَانُ يَمَانٍ، وَالْفِقْهُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ» رواه مسلم
وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرْقُ أَفْبَدَةً وَأَلْيُنْ قُلُوبًا» رواه البخاري.

هذه البلاد التي تمزّقها حروبٌ نتنةٌ بالوكالة عن الكافرين، لم يألُ حزب التحرير / ولاية اليمن جهداً في بيان المؤامرة الواقعة عليها وعلى أهلها فقال لهم قبل سنوات:

(إن هذه الحرب ليست لصالح الإسلام والمسلمين وخاصة أهلنا في اليمن، بل إنها ستجرّ عليهم الويلات وستحقق ما يريده الغرب الكافر لليمن والمنطقة - وخاصة أمريكا - بجرهم إلى مزيد من حروب وصراعات طائفية نتنة يجرمها الإسلام.

إن هؤلاء الحكام، وعلى رأسهم حكام السعودية وإيران، هم الذين يجرون أهل اليمن والأمة جمعاء إلى الصراع خدمة للغرب الكافر وإضفاءً للشرعية على كراسيهم المعوجة؛ ليخدعوا الأمة أنهم يدافعون عن دينها ومقدساتها بلباس طائفي، بعد أن بان عوارهم واتضح حبرهم على الإسلام والمسلمين في كثير من البلاد الإسلامية، وخاصة سوريا والعراق وغيرها...

في هذه الأرض الطيبة الجريحة بل النازفة، أحيا حزب التحرير/ ولاية اليمن الذكرى السابعة والتسعين لسقوط دولة الخلافة، وكانت الأحداث الدامية في اليمن، وطريقة الخلاص منها هي الطاغية على الحديث مع الناس وعلى الفعاليات التي نقّذها شباب حزب التحرير في أرض اليمن، بالرغم من حملات الاعتقال والتضييق والملاحقة التي سبق أن قامت بها قوات الحوثيين ضد الحزب وشبابه على نهج من سبقوهم لناحية محاربة الدعوة والدعاة إلى الله. فقد نقّذ حزب التحرير/ ولاية اليمن مجموعة من الفعاليات شملت:

- توزيع نشرة على نطاق واسع حملت العنوان: (سبعة وتسعون عاما من المهازل والضياع) ذكّر المسلمين فيها بفاجعة هدم دولة الخلافة فقال:

(في ٢٨ رجب ١٣٤٢هـ، الموافق ٣ آذار/مارس ١٩٢٤م، عقد المجلس الوطني في أنقرة جلسته الثانية في تمام الساعة ٣,٢٥ عصرا إلى ٦,٤٥ مساءً، وانتهى هذا الاجتماع في هذا اليوم المشؤوم بصدور القرار القاتل للأمة الإسلامية بإلغاء الخلافة الإسلامية...، والمفارقة هي أن التصويت على القرار برفع الأيدي وليس بالاقتراع السري، وكل ذلك في جو مشحون بالرعب يجعل التصويت برفع اليد كاشفاً لصاحبه، وهو أمر مخوف بالمخاطر لمن يصوت ضد إلغاء الخلافة، حيث قتل وعوقب كل من كان يعارض القرار من قبل هذه الجلسة.)

وبذلك غاض الحكم بما أنزل الله من جميع بقاع الأرض، وظل الحكم بغير ما أنزل الله. ومنذ ذلك اليوم الأسود والأمة الإسلامية تعاني الأمرين في حياتها وموقعها بين الأمم، بعد أن كانت أمة واحدة، ودولة واحدة، أصبح المسلمون أكثر من خمسين دويلة، وبعد أن كان المسلمون يفتحون الفتوح وينشرون الخير، أصبحت بلادهم تُنتقص من أطرافها، وبعد أن كان خليفهم جنة لهم، أصبح حكام المسلمين أعداء لهم، يتنافسون في العمالة للغرب ويتسابقون في السوء والمكر والكيد لهم، فقد فاقوا أبا رغال في الخيانة. وهكذا أصبح حال المسلمين تحيط بهم الفتن، ويلفهم لباس الخوف والجوع والمرض، فأصبحت أرضهم ميداناً للمتصارعين وثروتهم نهباً للطامعين وإعلامهم بوقاً للتافهين وبلادهم مرتعاً لقواعد وأساطيل الكافرين. ودعا المسلمين فيها لخير وعزّ الدنيا والآخرة فقال:

(بعد هذا فإننا ندعوكم بهذه المناسبة الأليمة التي هدمت فيها دولة الخلافة للعمل معنا ونبذ الأفكار التي كانت من أهم أسباب سقوطها وهي الرابطة القومية والوطنية، ولتكن الرابطة التي تجمعنا هي رابطة العقيدة العظيمة، ونحن لا نقول لكم تعالوا واعملوا ونخلق في الخيال بل نحن بينكم ومعكم وقد أعددنا العدة لها من منهج شامل كامل جاهز للتطبيق لكل أجهزة الدولة، وتصور واضح ونقي مستمد من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وما أرشدا إليه من إجماع صحابة وقياس مبني على علة شرعية.)

وقد تمّ توزيع هذه النشرة على نطاق واسع رغم المضايقات والمتابعات والملاحقات.

* كما تمّ تقصّد الناس في أماكن وجودهم وتجمعاتهم بالتواصل معهم والحوار والنقاش وبيان المؤامرات على اليمن وعلى الإسلام والمسلمين كما بينوا لهم سبيل الخلاص والفلاح.

* كما تمّ التواصل مع شرائح مخصّصة ومُتقصّدة من الناس نظراً لمكانتهم وحجم تمثيلهم، فشملت الخطباء ومشايخ القبائل وأحزاباً كما شملت أماكن محدّدة مثل المساجد والمجالس والمنتديات. وشملت عامة الناس بطبيعة الحال.

* تمّ إلقاء ما يقرب من عشرين خطبة جمعة خلال شهر رجب الخير، وقد تناول خطباءنا فيها الذكرى الأليمة لهدم دولة الخلافة، وذكروا الناس بفرضية العمل لها، شملت مساجد عمران ومساجد في محلية خدير، ومحلية تعز وهي في الأرياف، ولم يتمكن شباب الحزب من الخطابة في المساجد الكبيرة بسبب سيطرة الحوثيين عليها.

وقد خطب اثنان من الخطباء المناصرين لحزب التحرير عن ذكرى الخلافة في قرية محلية خدير وعدد المصلين تقريباً يصل إلى ٢٠٠ شخص.

* قام عدد من الشباب بإلقاء كلمات ودروس في المساجد والمجالس العامة (عزاء أو عرس) حول ذكرى هدم الخلافة وكان عدد الحضور في المساجد نحو ١٠٠ شخص.

* تم الجلوس مع ٧٠ خطيب مسجد، وقام الشباب بإعطائهم نشرة رجب وبعض الأدبيات الخاصة بحزب التحرير وحثّوهم على تذكير المسلمين بالعمل لإقامة الخلافة.

* إضافة إلى زيارة منتديات سياسية وفكرية يحضرها قادة الأحزاب وأكاديميون، وتم أيضا زيارة أطباء في عياداتهم حيث تم إيصال النشرة لهم وتذكيرهم بهدم دولة الخلافة.

وكان من الصعوبة بمكان القيام بأعمال جماهيرية بسبب الأوضاع الأمنية السيئة بسبب مليشيات الحوثي والحراك الجنوبي. والحمد لله رب العالمين.

”””

(٩)



حزب التحرير – ولاية سوريا
(فعاليات ذكرى هدم الخلافة)

ولاية سوريا

نقّذ حزب التحرير / ولاية سوريا وقفات بمناسبة ذكرى هدم دولة الخلافة، ضمن الفعاليات العالمية التي نظمها حزب التحرير بمناسبة ذكرى هدم دولة الخلافة (٢٨ رجب) لاستنهاض الأمة الإسلامية وشحذ همتها لإقامة دولة الخلافة الراشدة من جديد، نظم حزب التحرير / ولاية سوريا سلسلة فعاليات استنهاضا لهمم المسلمين في ذكرى هدم دولة الخلافة. وقد رُفِع في المسيرات والمظاهرات شعار أساسي: (بمشروع الخلافة ننقذ ثورتنا وتنهض أمتنا) رُفِعت فيها الرايات والألوية بشكل كثيف ولافت، وتخلّلتها كلمات بحضور حشد من شباب حزب التحرير ومؤيديهم وأنصارهم، كما رُفِعت فيها لافتات منها ما يُخاطب جيوش المسلمين، ومنها ما يخاطب الفصائل في الشام، ومنها ما يخاطب أهل الشام خاصة والمسلمين عامة. وقد انتشرت تلك الوقفات والتظاهرات على مساحة واسعة من أرض الشام منها:



مظاهرة في مخيم مطوع في الشمال السوري



مظاهرة في مدينة إدلب



وقفه في مدينة الدانا بريف إدلب



وقفه في مدينة سلقين بريف إدلب



(١٠)



حزب التحرير – ولاية لبنان
(فعاليات ذكرى هدم الخلافة)

ولاية لبنان

شملت فعاليات ذكرى هدم دولة الخلافة ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م التي نفذها حزب التحرير / ولاية لبنان فعاليات قام بها الرجال وأخرى قامت بها النساء مأجورين بإذن الله، وقد كانت على النحو التالي:

فعاليات الرجال:

عقد لقاء شبابي ضمن فعاليات معرض الكتاب في مدينة طرابلس في تاريخ ٢٦ رجب ١٤٣٩هـ الموافق لـ ١٣ نيسان ٢٠١٨م، كذلك لقاءً شبائياً أداره الشيخ عدنان مزيان من قناة الواقية وفي بث مباشر مع بعض شباب حزب التحرير على هامش معرض الكتاب في موقع دار الأمة، ودار اللقاء حول موضوع الخلافة وأهميتها وعن سقوط وعودة الخلافة وكيف أن الأنظمة تحول دون عودتها.

كما كانت هناك مشاركات لبعض الناس الحاضرين المؤيدين والمناصرين، وكانت هناك تساؤلات لبعض المارة الذين حضروا معرض الكتاب ومنهم من كان يقف ويستمع للمشاركات والمقابلات التي أجريت مع الشباب.

مسيرة سيارات:

بتاريخ ٢٨ رجب ١٤٣٩هـ الموافق لـ ١٥ نيسان ٢٠١٨م، قام شباب حزب التحرير بمسيرة سيارات (جاوز عددها ٣٥ سيارة) وزينت السيارات براية العقاب ولواء الخلافة وملصقات مكتوب عليها "الخلافة هي المرشح الوحيد لإحداث التغيير" وهاشتاج "#أقيموا الخلافة"، حيث انطلق الموكب من أمام مركز الحزب في أبي سمراء وجال مناطق عديدة في طرابلس (أبي سمراء، باب الرمل، ساحة النور، البلد، الميناء، التبانة، جبل البداوي، العيرونية، وانتهت الجولة في منطقة مريطة أمام مسجد المجد حيث كان تمّ الإعداد لمحاضرة في المكان). بدأت المسيرة الساعة الـ ٢ من بعد الظهر وانتهت عند الساعة الـ ٤ والنصف عند صلاة العصر. وقد أثارت المسيرة ضجةً طيبة بين الناس وردّة فعلٍ فكانت حديث الركبان.





عقد محاضرة بعنوان "المرشح الوحيد لإحداث التغيير" للشيخ أحمد الصوفي

ففي تاريخ ٢٨ رجب ١٤٣٩ هـ الموافق لـ ١٥ نيسان ٢٠١٨م، تمت
الدعوة إلى محاضرة في قاعة مسجد المجد - مرياطة - طريق عام الضنية من
بعد صلاة العصر بعنوان "المرشح الوحيد لإحداث التغيير" والتي ركّزت على:
* بالخلافة خرجت الأمة من أزمتها في الماضي.

* حاجتنا إليها اليوم تفوق أية حاجة أخرى ولا يمكن أن تنهض الأمة
بدونها.

* الخلافة هي المشروع الوحيد الذي يحاربه الغرب بكل شراسة.

* وما الذي يحتاجه المسلمون اليوم كي يعيدوا الخلافة من جديد.

كان عدد الحضور ما يقارب الـ ٢٥٠ ما بين الشباب وعامة الناس.

فعاليات النساء:

مسيرة الشابات:

في تاريخ ٢٧ رجب ١٤٣٩ هـ الموافق لـ ١٤ نيسان ٢٠١٨ م نظمت مسيرة للأخوات في طرابلس الميناء، حيث انطلقت المسيرة من أمام مسجد "عمر الفاروق" بعد صلاة العصر، شارك فيها ما يقارب الـ ١٠٠ ما بين أخوات ومشاركات، وشارك فيها أشبال الخلافة وزهراؤها وشاباتهما. وسارت المسيرة على الكورنيش البحري وانتهت في آخر الكورنيش، وكانت للشابات وقفة لافتة تحللها نداءً وشعرٌ أطلقتتهما زهرتان من زهرات الخلافة تحت عنوان "أمكم الخلافة تناديكم" و"رسول الله سماها خلافة".







وقد تم نقل المسيرة من خلال بث مباشر عبر قناة الواقعة وبث مباشر على صفحة شباب حزب التحرير وقد تم نشر الصور والإعلان عن إتمام المسيرة على صفحة شباب حزب التحرير. وكانت الفعاليات تحت هاشتاغ:

#أقيموا_الخلافة

#ReturnTheKhilafah

كما تم نشر فيديو للمسيرة وتم نشره على صفحة (المرأة والشريعة) وصفحة المكتب الإعلامي المركزي وكذلك تم نشر خبر المسيرة على صفحة (الميناء تجمعنا) وكان هناك تعليقات وتفاعلات وردود أفعال مختلفة ومتنوعة.

وأجرى تلفزيون الواقعة لقاء مع بعض حاملات الدعوة في لبنان ضمن فعاليات الذكرى السابعة والتسعين لسقوط دولة الخلافة.



(١١)



حزب التحرير – ولاية الأردن
(فعاليات ذكرى هدم الخلافة)

ولاية الأردن

قد يغفل بعض الناس عن حقيقة معنى إحياء حزب التحرير لذكرى هدم دولة الخلافة في شهر رجب قبل سبعة وتسعين عاماً، لذا يجب أن يدركوا أن السبب هو تذكير المسلمين بالكيان السياسي الحافظ والمانع والحامي للمسلمين، والكيان السياسي الذي لا تقوم أحكام الله عند الفرد والدولة والمجتمع على وجهها وتماها إلا به، هذا من جهة، ومن جهة أخرى: شحذ همّة المسلمين للعمل المفروض عليهم بأن يعيدوا دولة الخلافة على منهاج النبوة لأنه لا قيام لشرع الله إلا بها، ومن هنا جاء خطاب حزب التحرير / ولاية الأردن للمسلمين في الأردن تحت عنوان يجمع هذه المعاني وهو:

(اجعلوا من ذكرى هدم الخلافة حافزاً قوياً لإعادةّها)

ذكرهم الحزب فيه بمعنى هذه الذكرى التي نحييها قائلاً:

"في الثامن والعشرين من رجب سنة ألف وثلاثمائة واثنين وأربعين للهجرة الموافق للثالث من آذار سنة ألف وتسعمائة وأربع وعشرين للميلاد هُدمت دولة الخلافة على حين غفلة من المسلمين على يد رأس الكفر آنذاك بريطانيا وبمساعدة حفنة من خونة العرب والترك، حيث تمكنوا من هدم صرح دولة الإسلام (دولة الخلافة) والكيان السياسي الذي أقامه رسول الله ﷺ وسار عليه الخلفاء الراشدون من بعده، وبعد عقود من هذا المصائب العظيم ها هي الأمة تعود إلى رشدها حيث أفاقت من غفلتها، وأدركت حجم الجريمة التي

وقعت وما آلت إليه الأمور بعد هدم دولة الخلافة، فبعد أن كنا أعظم أمة وأقوى دولة امتدت من إندونيسيا شرقاً إلى بلاد المغرب غرباً ومن وسط أوروبا شمالاً إلى أعماق أفريقيا جنوباً؛ يخاطب خليفتهما السحاب قائلاً: "أمطري حيث شئت فإن خراجك عائدٌ إليّ"، أُمَّةٌ تغزو ولا تُعزى، هكذا كنا في ظل الإسلام ودولته، ولما سقطت دولة الإسلام أصبحت دولتنا دويلات متناحرة ضعيفة، لا وزن لها ولا قيمة، فقد احتلت فلسطين ودمرت العراق والشام والشيشان ونصّب الغرب على كل دويلة ناطوراً يطبق الكفر ويحمي مصالح الغرب المجرم بعد أن أوغل الكافر قتلاً في المسلمين..."

فكان من البدهي والطبيعي أن لا نقف عند حدود الذكرى وتاريخها دون أن نفهم ويفهم معنا المسلمون جميعاً كلّ المعاني لسقوطها وغياها، لنفهم كيف انقلب العزّ ذلاًّ والهيبة مهانةً والكرامة احتقاراً والسيادة والريادة تبعيةً بعدما غاب الحامي والراعي وغابت الدولة الجامعة للمسلمين.

ولأنّ أمة الإسلام تختلف عن باقي الأمم في الأرض لناحية أنه ما من أمة اجتمع عليها أعداؤها وأعملوا فيها القتل والخراب إلا اندثرت، أو على الأقل انتهى أمرها ولم تقم لها قائمة، أمّا أمة محمد صلوات الله وسلامه عليه فهي كلّما اشتد القهر والذلّ وحيكت المؤامرات تعلقت بدينها أكثر ورجعت إلى ربها أكثر وتحسّست طريق عزّها من جديد، وقد وضع حزب التحرير الإصبع على هذه النقطة قائلاً:

"فلا تكاد ترى أمة استحرّ فيها القتل والتدمير كما استحر في المسلمين وبلاد المسلمين، لكن الأمة اليوم بدأت تتحسس طريق عزّها وتستلهم مستقبلها باستئناف الحياة الإسلامية وإعادة الحكم بما أنزل الله من جديد، حيث تعالت الأصوات في ميادينها ومساجدها "الأمة تريد خلافة من جديد"، وإن صُمّت آذان إعلام الغرب المجرم وأدواته وعميت أبصارهم، بل إن دعوة استئناف دولة الخلافة أرقت دول الكفر، وأذنانهم وعملاءهم، ففضحت ألسنتهم خوْفهم ومكرهم من بزوغ فجر الخلافة من جديد، وما تخفي صدورهم أعظم، خوفاً من وعدٍ قادم وأمة حية لا تموت، فاشتد مكرهم الذي طال البشر والحجر والشجر في بلاد المسلمين، بل وفي العالم، ظناً منهم أنهم قادرون على وقف المد الهادر والقوة القادمة والوعد الذي لا شك فيه، قال تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ مُحْتَرِقُونَ

﴿١٣١﴾

ولأنّها الأردن، أرض الرباط والحشد، ومن قِبَلها ستدخل الجيوش الإسلامية الأرض المباركة (فلسطين) فاتحة ومحرّرة بإذن الله، فقد خاطب حزب التحرير أهل الأردن بما لهم من مكانة، وذكّرهم بالواجب العظيم الملقى على عاتقهم كما هو على عاتق جميع المسلمين، فأهل الأردن يعانون ما يعانيه باقي المسلمين بسبب سياسات الأنظمة الذليلة، والسياسات الدولية الناهبة للأموال والخيرات، حتى باتوا - مثل غيرهم من بلاد المسلمين - لا سيادة لهم ولا رأي

ولا قرار، فوجب عليهم أن يعودوا إلى دين ربهم وشريعته ليقيموها حيّة على الأرض ليعودوا كما كانوا أعزّة كراماً، فختتم قائلاً:

"أيها المسلمون في أرض الحشد والرباط:

إنكم ولا شك تدركون آثار غياب دولة الخلافة عليكم خاصة وأنتم تمرون بذكرى معركة اليرموك على أرض الحشد والرباط، أرض الانتصارات والبطولات، أرض مؤتة يوم كنا نستظل براية الإسلام العظيم، ويوم تعود هذه الراية فنقاتل يهود كما بشرنا رسول الله ﷺ، لكننا اليوم في ضنك ما بعده ضنك، وشدة ما بعدها شدة، وهوان ما بعده هوان، فقد هُبت أموالكم واستُبيحت مؤسساتكم، وبيعت ممتلكاتكم، وتسلط عليكم أخس خلق الله يهود باتفاقية الخزي والعار والباطلة شرعاً، فقد قتلوا أبناءكم على أرضكم وتملكوا أرضكم بخيانة من رأس النظام المؤسس الذي جاءت به بريطانيا ونصّبت أميراً ثم ملكاً - وما أرض الباقورة عنكم ببيعة - ودُنست مقدساتكم تحت زعم وصاية مكنت لليهود من أرض الأقصى أولى القبلتين، وتحكمت بكم أمريكا تأمّر فتُطاع، فلا قرار لكم، لا بل سلطت عليكم صندوق النقد الدولي لتجعلكم لا تفكرون إلا بلقمة العيش الذليلة بعيداً عن التفكير والتغيير على أساس الإسلام، فانظروا كيف كنتم في ظل دولة الإسلام؛ أمة عظيمة تطال أعناقكم عنان السماء، يخشاكم الكفر فلا يعرف النوم إليه سبيلاً، وانظروا إلى واقعكم اليوم الذي لا يرضاه الله لكم!!

أيها المسلمون:

الخلافة هي الدولة التي تحكمكم بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ وما كان عليه الخلفاء الراشدون أمثال أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم، وهي خليفة يطبق الشرع، وهي كيان سياسي تنفيذي لتطبيق أحكام الإسلام، ولحملة دعوة ورسالة إلى العالم بالدعوة والجهاد.

والخلافة هي درة تاج الفروض وبضياعتها تضيء الأمة من الوجود، فالخلافة تقيم فينا شرع الله وتعلن الجهاد وتطبق الحدود كما بين البشير النذير ﷺ «حَدَّثَ يُقَامُ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا» (رواه ابن حبان)، وبالخلافة تحمل الدعوة إلى العالم كله؛ قال ﷺ: «لَعْدُوَّةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ» (رواه البخاري)، الخلافة جماع الخير، وهي فرض ربكم وبشارة نبيكم ﷺ ومبعث عزكم، وهي قاهرة عدوكم، ومحرة بلادكم ومقدساتكم وحافظة أرواحكم وأعراضكم وهي منارة الخير والعدل في جميع أنحاء العالم...

ألا فاستجيبوا لداعي الخير حزب التحرير؛ ناصحكم الأمين ورائدكم الذي لا يكذبكم، واعملوا لهذا الفرض العظيم وناصروا حملة لواء الخلافة الذين يعملون لها ويصلون ليلهم بنهارهم لإيجادها وإعادتها كما كانت؛ تحكم بشرع الله وتطبقه وتحمله هداية ورحمة للبشرية جمعاء.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ^ط
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾﴾
[الأنفال: ٢٤]

وقام حزب التحرير / ولاية الأردن بتوزيع واسع لمطوية بعنوان "الخلافة
في ذكرى هدمها" أعاد فيها إلى ذاكرة المسلمين تلك الواقعة الأليمة حين
أقدمت حفنة من خونة العرب والترك امثالاً لرأس الكفر حينئذ "بريطانيا"
بالغاء الخلافة وإلغاء الحكم بشرع الله، فتم تمزيق دولة الخلافة إلى دويلات
هزيلة ضعيفة متناحرة وأعطيت أولى القبلتين لأذل خلق الله يهود.

وبينّ الحزب للناس فيها كيف أنّ أعراضهم ودماءهم وأموالهم
ومقدساتهم كانت مصانة تحت ظل دولة الخلافة التي منعت الكفار من أن
يتجرأوا على المسلمين كما يفعلون اليوم، واستعرض الحزب فيها ما آلت إليه
أحوال المسلمين في شتى البلاد، من فلسطين إلى الشام والصومال واليمن
والعراق وليبيا والبوسنة وأفريقيا وباقي بلاد المسلمين من ذل وهوان نتيجة
غياب الحامي والراعي. وشدد على أنّ أمة الإسلام ضاعت بضياح الخلافة
فقال: (ضاعت الخلافة فضاعت الأمة وضاعت هيبتها وضاع كل شيء!!)

ووجه تساؤلاً للمسلمين في الأردن: (ألا ترون كيف تُنتقص أرضكم
وتُنهَب أموالكم ويبلَى عزُّكم ويُستذلّ رجالكم...؟!)

وطالبهم بأن يشمروا عن سواعد الجدّ للعمل مع العاملين لإقامة دولة
الخلافة التي فيها عزّ الدنيا والآخرة.

للخلافة

في ذكرى هدمها

ورنسا والصين وتسقط طائراتهم وتدمر أساطيلهم، وأن تفعل بأسهم بينهم شديداً، دون أن تتحرك جيوش هذه الأمة للقيادة في لكنها كما أراد الله لها بالجهاد ..
لا يمكن أن يكون ذلك، فلو كان الأمر كذلك لخس صلاح الدين وجوده يدعون على الصليبيين دون قتالهم ودون أن يتركوا جيشهم...ولكن لا بد أن يرتبط الدعاء بتحريك الجيوش.

أيها المسلمون:
ضاعت الخلافة فضاغت الأمة وضاعت هيبتها وضاع كل شيء، ويعود الخلافة يعود معها كل خير ياد الله تعالى...ورحم الله السلطان عبد الحميد الثاني الخليفة الشقي الذي خاطب هيرزل قائلا: (إن الخلافة إذا ضاعت يوما فستأخذون فلسطين بلا قهر)...وقد كان ما قاله بل تعاد إلى كل بلاد المسلمين...
يا أهلنا في الأردن ألا ترون كيف تلتفت أرضكم وتنتهب أموالكم وتبني عرثكم وتستأثر رجالكم ويخطف الصادعون بالحق من غيرة أبائكم ونحكم القاسيون في رقابكم. فلنشرم أيها المسلمون عن سواعد الجدد ونعمل لإعادتها مع العاملين الجادين في حزب التحرير فإنا والله عز الدنيا والآخرة.

حزب التحرير / الأردن

بسم الله الرحمن الرحيم

إنها الخلافة

العز والمنعة في الدنيا ورضى رب العزة في الآخرة

أيها المسلمون:
إنه في مثل هذه الأيام من شهر رجب وتجدد في الثامن والعشرين منه قبل سبعة وتسعين عاماً هجرية، أقدمت حفنة من خونة الترك والعرب وامتنالا لأمر رأس الكفر حينها بريطانيا، بإلغاء الخلافة وإلغاء الحكم بما أزل الله وتزريق بلاد المسلمين دويلات ضعيفة متناحرة وأعطت أرض الإسلام أولى القبيلتين لأهل الله يهود.

أيها المسلمون:
إن الخلافة دامت ثلاثة عشر قرناً، تحكم للمسلمين بالإسلام ويستقلون بظلالها فصانت فيهم الدماء والأعراض والأموال والمقدسات .
هذه الخلافة التي ما تجرأ الكافر يوماً على هذه الأمة إلا عندما غابت شمها...
وهي الخلافة التي كان يخاطب خليفها السحاب قائلا: أمطري حيث شئت فان خارجك عائد لي...
وهي الخلافة التي كانت دول الكفر ترتعد إذا سمعوا بتحريك جيوشها، كيف لا وقد قالوا عن جيشها الجيش الذي لا يقهر وهي التي قال عن جيشها ملك الصين (هؤلاء قوم لو أرادوا أن يتغلبوا الجبال خلعوها).

وهي الخلافة التي يوم أن فرضا بما ضاعت فلسطين من المسلمين إلى أدل وأحق خلق الله يهود، وقُسمت بالامتن إلى ما يزيد على خمسين مزرقة كل منها تسمى دولة ولها علم...الفاظ مملكة في غير موضعها- كالمزج يحمي انتفاعاً صولة الأسد...
وها هم المسلمون يقتلون ويشردون وتنتابح دماؤهم وأعراضهم وأموالهم، وتنتفضن أرضهم من أطرافها بل من قلبها...
أموالهم بيد حفنة من السفهاء الذين قدموها لأمرىكا على طبق من ذهب بعد أن خيروا ثروتها...
وها هم أهل غزة أيها الاخوة يقتلون أطفالاً ونساءً وشيوخاً، يستنصرون ولا ناصر لهم ولا لمعتصم...
وها هي الشام حاضرة الخلافة تندب من الوريد إلى الوريد وهي روح الأمة وثارتها ومن قلبها بغداد الرشيد تستباح أرضها وصماؤها وتصول فيها جيوش الكفر دون أن تحسب حساباً لأحد والكل فيها يقتل على شاكلته...
وقبل ذلك الصومال واليمن ومصر والشيخان وجزيرة وإفريقيا الوسطى واليوننة.... وما كان ذلك ليكون إلا لعقاب الخلمي والرأسي وغيب السياج والحمى...
والله أيها الاخوة إن الله سائلاً عن هذه الدماء الزكية الطاهرة التي تزف في كل بلاد المسلمين وسائلنا عن صرعات الشكالي وصيحات البياني وأتيني المستضعفين فيماذا ترانا نجيبه؟
هل نقول له بأننا أترانا فتمت بالدعاء هم آتاء الليل وأطراف النهار بأن ترفع الظلم عنهم، وكنا ننتهل اليك يا الله أن نحمد الدم في عروق يهود وروسيا وأمريكا وبريطانيا

وقد رافق إحياء هذه الذكرى أيضاً أن أصدر المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن بياناً صحفياً بعنوان "آن للأمة أن تتخذ من إقامتها قضية حياة أو موت بإزالة العقبات التي تمنع عودتها على منهاج النبوة" جمع فيه بين مناسبتين، ربطاً بينهما، وذكر المسلمين بهما لأنهما مناسبتان لا تنفصل إحداهما عن الأخرى، أما المناسبة الأولى فهي ذكرى الهجرة النبوية الشريفة التي كانت مرحلة مفصلية في تاريخ المسلمين والإسلام، فيها تمّ بناء صرح المسلمين الأول الذي عزّ به المسلمون بعد ذلّ حتى تبوّأوا صدارة الأمم فيما بعد... وأما المناسبة الثانية فهي ذكرى هدم الدولة الإسلامية التي وُضعت أسسها وشيّدت بالهجرة النبوية المشرفة إلى المدينة!!

فبيّن للمسلمين في الأردن، كما في كل مكان، لزوم أن تُتخذ قضية إقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية مسألةً مصيرية، مسألة حياة أو موت بالنسبة لكلّ مسلم، فيجب أن ترتقي القضية إلى هذا المستوى ولا يصحّ أن تكون دونه.

فقال لهم الحزب:

"في ذكرى الهجرة النبوية يحتفل المسلمون، وتشاركهم الوسائط الإعلامية الرسمية للأنظمة الحاكمة في العالم الإسلامي، الاحتفال بإقامة الندوات الدينية وإلقاء الخطب، بطريقة منزوعة المعنى والعبير والوعي، فهي تقام دون ذكر الحقيقة العظيمة، بأن الهجرة كانت تسطيراً لأعظم مناسبة في تاريخ الأمة الإسلامية، ألا وهي قيام الدولة الإسلامية الأولى في المدينة المنورة، والتي

استمرت تحكم العالم بعزة ورحمة وعدل، حتى تم هدم هذه الدولة، أي الخلافة، في ٢٨ رجب عام ١٣٤٢هـ، الموافق ٣/٣/١٩٢٤م، عندما قرر المجلس الوطني في أنقرة في جلسته المنعقدة في هذا التاريخ إلغاء الخلافة، وذلك تنفيذاً لشروط دول الكفر وخاصة الإنجليز، في مؤتمر لوزان عام ١٩٢٢م، والتي منها إلغاء الخلافة وإعلان علمانية الدولة، فمضى منذ ذلك التاريخ ٩٧ عاماً، أصبح المسلمون بعدها، وهم بدون خلافة ولا خليفة، مشتتين في أكثر من خمسين كياناً ضعيفاً وهم في ذيل الأمم، وأصبحت بلادهم محل القتال والصراعات الدولية والتنافسات الاستعمارية، وأهلها وقود هذه الحروب، يُقتلون ويُذبحون ويُشردون بعد أن كانوا أعزة الأمم وسادتها وأصحاب الكلمة في الموقف الدولي...

من أجل ذلك، يحیی حزب التحرير ذكری هدم دولة الخلافة في رجب من كل عام، ليس رثاءً وحزناً عليها، بل تذكيراً بأنها ما زالت غائبة منذ ٩٧ عاماً، وهي الدولة التي تحمل الدعوة والرحمة للعالم، والتي قد اختفت منذ ذلك التاريخ، وأنها لم تغب عن الأمة الإسلامية منذ الهجرة النبوية وإقامتها في المدينة إلا بعد هذا التاريخ، وهو يعي تماماً أن الكفاح السياسي والصراع الفكري لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، يتطلب إخلاصاً عميقاً وتضحيةً هائلة من كل حامل دعوة...

وقد حان الوقت الذي يكون فيه للمسلمين موقفٌ ورأي، موقفٌ يحاربون فيه تلك الأنظمة التي وضعها الكافر على رقابنا خدمة له، خاصة وأن

أمتنا فقدت الملايين ظلماً وعدواناً ولا تزال تفقد أبنائها بسبب تواطؤ وتآمر حكامها:

"حقاً، لقد حان الوقت لاتخاذ ذكرى هدم الخلافة التي تدفع للعمل على إيجادها من جديد، قضية مصيرية من قبل الأمة تتخذ حيالها إجراء الحياة والموت، وأمتنا تفقد الملايين من الضحايا من جراء الصراعات الدولية للسيطرة والاستيلاء على بلادها، ومنع تحقيق مشروع نهضتها، وتجراً حكامها على خيانتها وسوء رعايتها، علناً بعدما كانوا لا يجروون على ذلك إلا سراً وتدليساً، واتخذوا الكفار المستعمرين، أولياء من دون المسلمين بكل جرأة ووقاحة، عندما اطمأنوا إزاء صمت الأمة على تعاظم ظلمهم واستبدادهم لها، وجيروا انتفاضاتهم المباركة ضد طغيانهم إلى يأس بعدما استكانوا وانحنوا لبرهة حتى كشروا عن أنيابهم مرة أخرى وبأشد شراسة وظلماً مما كانوا عليه، وتدخل أسيادهم الأمريكيون والأوروبيون والروس وكل أعداء الأمة احتلالاً وقتلاً وتشريداً، مباشرة في بلاد المسلمين، ليس خوفاً على أنظمة أتباعهم، بل خوفاً من خطر إقامة الدولة الإسلامية الحقيقية على منهاج النبوة، وهم يعلمون أن في إقامتها بداية هزيمتهم وطردهم من المنطقة للأبد."

وبين حزب التحرير في بيانه الصحفي أن الخلافة هي كيان تنفيذي للحكم بالإسلام، أي هي التي تُنزل أحكام الله على الأرض لتكون مطبقة وحاضرة في حياة الفرد والمجتمع والدولة، والكل مسؤول عن هذا الواجب.

كما بيّن حقيقة دولة الخلافة لناحية علاقتها بالناس، ليس بالمسلمين فقط، بل لكل من حمل تابعيتها بأنها دولة رعاية، لا دولة جباية ولا دولة استنزاف لحياة الناس ومقدراتهم فقال:

"ودولة الخلافة دولة رعاية حقيقية لكل حاملي تابعيتها، فهي كما كان الخلفاء الراشدون يترجمون عملياً معنى الرعاية، تصل الليل بالنهار لدوام تتبع أحوال الناس؛ تتحسس أوضاعهم، ولا تتجسس عليهم، فتؤمن لهم حاجاتهم الأساسية من مأكّل وملبس ومسكن وتعليم وتطبيب وأمن، دون تمييز بينهم، وتمكنهم من إشباع حاجاتهم الكمالية ما وسعها ذلك؛ فوجودها يمنع طبيعياً وعلى الفور أسباب وذرائع الفساد من رشوات وسرقات وتجسس وكذب وخداع...

دولة الخلافة تقوم فيها سياسة إدارة المصالح على البساطة في النظام، والإسراع في إنجاز الأعمال، والكفاية فيمن يتولون الإدارة؛ فلا أسباب للواسطة والمحسوبية والرشوة عندما تكون الكفاءة هي المعيار، أما البساطة والإسراع فتمكن الناس من التفرغ للقيام بواجباتهم ولا تشغلهم في العناء لإنجاز معاملاتهم الإدارية، وخصوصاً المتعلقة بتأمين حاجاتهم الأساسية..."

وهذه الدولة على خلاف كل المشاريع المطروحة عند الأمة، لا تنتهج المساومة ولا التدرج ولا التسوية في إقامة دين الله، ولن تقوم بصمت ولا ضبابية، وليس فيها التقاء مع أنظمة الضلال لا أول ولا وسط ولا آخر الطريق، بل إن قيامها:

"... سيكون صارخاً، مزلزلاً، مدوياً، انقلابياً، شاملاً، تهتز له أركان الأرض، وتشعر بارتداداته كافة الدول والأمم، تماماً كما كان إقامة الدولة الإسلامية الأولى في المدينة المنورة في عهد النبوة، وكما تبعثها الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، كنظام حكم فريد لم تعهده الأمم من قبل في عدله وقوته وإنسانيته، قاضياً على أكبر قوتين عاثتا في الأرض الفساد آنذاك، وهما دولتا الفرس والروم، وذلك في غضون ١٥ عاماً من قيام الدولة الإسلامية، لتسود العالم بعدها وتبلغ أقصاه في أقل من قرن من الزمان ولتنبوأ مركز الدولة الأكثر تأثيراً في الموقف الدولي لما يزيد عن ألفية من السنين، وتمتد رقعتها من أواسط أوروبا إلى أعماق أفريقيا ومن المحيط في الشرق إلى المحيط في الغرب..."

فالعرب الكافر يدرك تماماً معنى قيام الخلافة الراشدة، فعمل على هدمها في ٢٨ رجب عام ١٣٤٢هـ، وعمل بقضيه وقضيضه مستجمعاً كل قوى الشر والشرور، منذ ذلك الحين وحتى اليوم على تأخير عودتها، ووضع كل العوائق والعراقيل أمام قيامها، إما مباشرة بجنوده وطائراته وغزوه البلاد، وقتل العباد بالملايين، أو عن طريق تسخير الأنظمة الحاكمة في بلاد المسلمين، لخدمة هذه الغاية التي لم يكن ليستطيع أن يحقق أياً من هذه الجرائم لولا هؤلاء الطغاة والطغاة من الحكام وأعوانهم من بطانة، وبعض من قوى أمنية، وكُتّاب شرٍ وعلماء سلاطين...

وختم المكتب الإعلامي بيانه بتذكير المسلمين بهذا الفرض العظيم الذي دعاهم في أول البيان أن يتخذوه قضية مصيرية، قضية حياة أو موت، فيجب

أن يعملوا له لما فيه من رضا لله سبحانه، وعزة وكرامة للمسلمين وفوز في الدنيا والآخرة فقال:

"أيها المسلمون..."

ذكرى هدم الخلافة ذكرى للعمل واستنهاض لهممكم؛ فهي تاج الفروض التي يتحقق بها إقامة الحدود والفروض المعطلة، وهي التي يتحقق بها لهذه الأمة النصر والعزة والسيادة، وبها تسترد كرامتكم وتحرر بلادكم ومقدساتكم، وهي التي تحفظ لكم ثرواتكم وأرواحكم، فالعمل لها ليس كأي واجب، لأن إقامتها قضية حياة أو موت... هكذا يجب أن يكون موقفكم تجاهها، فإلى العمل معنا ندعوكم لإقامتها ونصرتها، وسحق العوائق التي تقف أمام عودتها؛ خلافة راشدة على منهاج النبوة مرة أخرى."

(١٢)



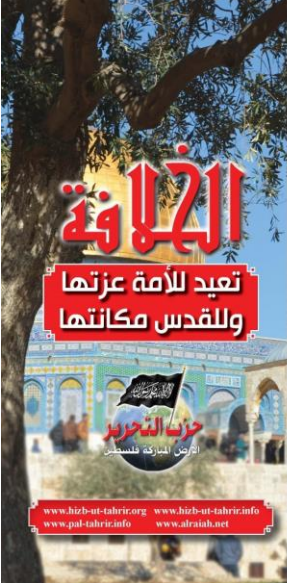
حزب التحرير – الأرض المباركة
(فعاليات ذكرى هدم الخلافة)

الأرض المباركة (فلسطين)

رغم ما تشهده الأرض المباركة (فلسطين) من ظروف سياسية معقدة ومتشابكة تؤثر على حياة الناس بصورة مباشرة، سواء في قطاع غزة حيث مسيرات العودة الأسبوعية والحصار وإجراءات السلطة العقابية، أم في الضفة الغربية حيث تداعيات صفقة القرن والوضع الاقتصادي المتدهور، إلا أنه - بفضل الله - قد لاقى فعاليات الحزب هذا العام وما تعرضت له من قمع واعتقال اهتماماً لافتاً من الشارع ووسائل الإعلام فاق الوضع الطبيعي.

تنوعت هذا النشاطات وتعددت واختلقت، ما بين دروس حاشدة ووفود سيّارة وتوزيع منشورات ونقاط حوار ولقاءات حيّة مع الناس في كافة أرجاء الضفة الغربية وقطاع غزة، وفعاليات جماهيرية حاشدة.

- كانت البداية بتوزيع مطوية صدرت عن الفرع حملت شعار الفعاليات لهذا العام "الخلافة تعيد للأمة عزّها وللقدس مكانتها". وبلغ حجم التوزيع أكثر من ٧٥ ألف مطوية.



الخلافة
تعيد للأمة عزتها
ولللقدس مكانتها

حزب التحرير
الأرض المباركة فلسطين

www.hizb-ut-tahrir.org www.hizb-ut-tahrir.info
www.pat-tahrir.info www.alnahd.net

أبها المسلمون:

✳ ثقوا بالله القوي العزيز الذي سلطانه فوق سلطان الملوك والفراعة، فهو القاهر فوق عباده... يعز من يشاء ويدل من يشاء، بيده الخير وهو على كل شيء قدير.

✳ انصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم، وكفاكم سكوتا على المنكر، وكفاكم سعيًا وراء الدنيا وزينتها، انهضوا لإقامة دينكم باستئناف الحياة الإسلامية من جديد واستنصروا الأخيار من ضباطكم وجنودكم لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة فهي وعد ريكتم وبشرى رسولكم.

✳ هو الله الذي لا إله إلا هو... ليس لكم إلا الله... وليس لكم إلا العمل لدين الله... وليس لكم إلا بذل أنفسكم وأمواتكم في سبيل الله... فاصدقوا الله يصدقكم، «والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون»... والحمد لله رب العالمين.

«إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ»

الركون إليهم ووضع قضايانا بين أيديهم.

✳ حكام المسلمين اليوم جميعهم عملاء للاستعمار ويسخرون كل طاقاتهم لضرب الإسلام وممس قومه ومفاهيمه، ويعملون جاهدين لتثبيت نفوذ الكفار في بلادنا عبر المشاريع الإجرامية التي يجيك شباكها الكافر المستعمر.

✳ وأعظم جرائمهم تلك المشاريع السياسية التي فتتوا بها كيان يهود في الأرض المباركة، والألاعيب السياسية التي تدروا بها العراق والشام وليبيا واليمن، والمكائد الخبيثة التي يذكون بها الطائفية والمذهبية بين المسلمين.

✳ يجب على المسلمين البراءة من هؤلاء الحكام ومشاريهم، ويجب الخروج عليهم والتصدي لمنكراتهم، فقد استهدفوا أبناءنا في المدارس والمناهج لسلبهم عن دينهم، واستهدفوا نساءنا ببرامجهم التخريبية، واستهدفوا ثرواتنا ومقدراتنا سياساتهم الاقتصادية، وفرقوا جماعاتنا وتآمروا علينا وقتلوا خيرة أبنائنا.

✳ قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر أو لا يوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم» رواه الترمذي

الأرض المباركة عانت من التآمر وترنو ليوم التحرير

✳ منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية وحكام المسلمين، هم أولياء يهود وأدوات أمريكا وأوروبا لتثبيت كيان يهود في الأرض المباركة فلسطين.

✳ صفقة أمريكا «صفقة القرن» هي امتداد

وآسيا وأوروبا تحمل الخير للناس جميعا.

✳ غفل المسلمون عن دينهم وأسأؤوا تطبيق أحكامه ودخلت الدنيا إلى قلوبهم، ففترق جمعهم، وغزاهم الصليبيون واحتلوا بيت المقدس، وغزاهم التتار واحتلوا عاصمة الخلافة بغداد، واسترحر القتل في المسلمين، ولكن يابى الله أن تدلر أمة محمد ﷺ، فقام المسلمون من كيوتهم واستيقظوا من غفلتهم واعتصموا بحبل الله من جديد، ونهض لقيادتهم رجال مؤمنون أبطال، فكانت حطين وتحرير بيت المقدس، وكانت عين جالوت، ودرج التتار.

✳ غفل المسلمون مرة أخرى، ففترق جمعهم وهدمت الخلافة وغاب الإسلام من حياة المسلمين واحتل اليهود بيت المقدس، واسترحر القتل من جديد في المسلمين، وبإذن الله تعالى استنضت أمة محمد ﷺ من كيوتها من جديد معتصمة بحبل الله المتين واستعدوا كما بدأت في ظل خلافة راشدة على منهاج النبوة تقيم الدين وتدرج الكافرين المستعمرين وتنتشر الخير في العالمين.

✳ قال رسول الله ﷺ: «... ثم تكون خلافة على منهاج النبوة» رواه أحمد.

الكفار وعملاؤهم أعداء للأمة ويجب البراءة منهم ونفي مشاريعهم

✳ قال تعالى قال تعالى «إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا» وقال «وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ» (هود: ٢١)

✳ دول الكفر وعلى رأسها أمريكا وروسيا وبريطانيا وكيان يهود أعداء للإسلام لا يجوز

لعملية السلام الخيانية التي طامعا تمرغ بها خونة فلسطين وخونة العرب.

✳ حل قضية الأرض المباركة لا يكون إلا بتحريرها، وتحرير الأقصى لا يكون إلا باستنصار الأمة الإسلامية وجيوشها لإقامة الخلافة وتحرير بيت المقدس.

✳ كل المشاريع الغربية والقرارات الدولية والاتفاقيات الخيانية التي تبنها خونة فلسطين وخونة العرب لن تعطي الشرعية لكيان يهود، وبإذن الله تعالى ستكون وبالاً على الخونة والمجرمين، فهذه أرض باركها الله واصطفها معراجا لرسوله الكريم... واليها يارز خيرة المؤمنين، وهي منبت الطائفة القاهرة على الحق وعرينها... وعقر دار الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة القائمة قريبا بإذن الله تعالى.

الثقة بوعده الله ونصره

✳ قال تعالى «إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ» (غافر: ١)

✳ قال تعالى «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خُفْيِهِمْ أَمْثًا يُغَيِّثُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يَشْرُونَ بِي شَيْئٍ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ» (النور: ٥٥)

✳ عن تميم الداري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لينظن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين، يعز عزيز أو بذل ذليل، عزاً يعز الله به الإسلام، وذلاً يذل الله به الكفرة» رواه أحمد.

أمة محمد ﷺ صاحبة رسالة والله اجتباها بحكمته لغاية

✳ لقد ابحت أمة محمد ﷺ شاهدة على الناس وتخرج من شاء من عبادة العباد إلى عبادة الله وحده، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، قال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبكم إزهايم هو سفاكم المشملين من قتل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقبوا الصلوة وأتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فبكم المولى ونعم النصير» (الحج: ٧٧-٨٧)

✳ عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُدْعَى نُوْحُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فيقول: لَبَّيْكَ وسعدك يا رب، فيقول: هل بلغت؟ فيقول: نعم، فيقال لأخته: هل بلغت؟ فيقولون: ما أتانا من نذير، فيقول: من يشهد لك؟ فيقول: محمدٌ وأمه، فتشهدون أنه قد بلغ: «وَيُكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا» فذلك قوله جل ذكره: «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا» رواه البخاري

أمة عزيزة قد تغفل قليلا ولكنها سرعان ما تنصح من جديد

✳ نشأت أمة محمد ﷺ قليلة مستضعفة في مكة ثم مكّن الله لها وأعزها بنصره فكانت دولة الإسلام الأولى في المدينة المنورة، ثم انتقلت منها جيوش الفتح غاصمت الدين في جزيرة العرب ثم انتقلت إلى الشام والعراق وأفريقيا

- ثم تبعها الدروس الحاشدة في مراكز المدن والبلدات، ودروس المساجد الرتيبة وزيارات مقصودة للناس على شكل وفود، تذكّرهم بأهمية الخلافة وفرضيتها وما تمثله لقضايا الأمة.

- ثم كانت باكورة الأعمال الجماهيرية في باحات المسجد الأقصى المبارك بتاريخ ٢٦ رجب ١٤٣٩ هـ الموافق ١٣/٤/٢٠١٨ م، حيث نظم الحزب وقفة جماهيرية حاشدة عقب صلاة الجمعة حضرتها الجموع الغفيرة من أهل الأرض المباركة (فلسطين) وتزامنت الوقفة مع ذكرى الإسراء والمعراج وتوافد المسلمون من تركيا والمغرب وآسيا الوسطى وبلاد المسلمين الأخرى حيث حضر الوقفة أكثر من ألفي مسلم من تركيا، والمئات من مسلمي ماليزيا وإندونيسيا والمغرب وغيرهم، وقد أقيمت فيها كلمة تشخص حال الأمة وتوجه النداء لقواها الفاعلة بضرورة التحرك نصرة لدعوة الخلافة ولتحرير الأرض المباركة (فلسطين) من احتلال يهود وكل بلاد المسلمين المحتلة وصدح فيها الحضور بالتكبير والتهتاف الذي دب الرعب في قلوب الظالمين والمحتلين. وقد تم اعتقال ثمانية من الشباب المقدسيين من قبل يهود عقب هذه الفعالية.

وفيما يلي نص الكلمة التي أُلقيت في المسجد الأقصى المبارك:

بسم الله الرحمن الرحيم

في الذكرى السابعة والتسعين لهدم الخلافة

حزب التحرير وأهل بيت المقدس يحتشدون في المسجد الأقصى مرددين

"الخلافة تعيد للأمة عزّها وللقدس مكانتها"

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن

والاه، وبعد،

أيها الناس:

• ألا يسركم عودة أمتكم عزيزة قوية بعد أن طال عليها زمن المذلة

والضعف؟ (بلى)

* إنه لا يعيد للأمة عزّها إلا الخلافة. (نشهد)

• ألا تشتاقون لرؤية القدس عقرا لدار المسلمين، والأقصى محررا تشد

إليه الرحال من جميع المسلمين، بدل أن يكون مصلى لبعض المسلمين من

أهل فلسطين، ومزارا للمطبعين؟ (بلى)

* إنه لا يعيد للقدس مكانتها ولا يحرر الأقصى إلا الخلافة. (نشهد)

أيها المسلمون:

سبعة وتسعون عاماً مضت منذ فقد الخلافة على ضياع عزة الأمة
ومكانة القدس!

سبعة وتسعون عاماً مضت على فقد الخلافة والأمة تعاني الويلات
وتحصى القتلى والجرحى والمنكوبين والمشردين!

سبعة وتسعون عاماً مضت على فقد الخلافة والحكام الأشرار ممعنون في
تعطيل شرع الله، والعمالة للكفار، وكبت الأمة وتبديد ثرواتها!

سبعة وتسعون عاماً مضت على فقد الخلافة ولم يبق شبر من أرض
المسلمين إلا فيه محتل غاصب أو لص داعر أو منتفع من الحكم رخيص، يبيع
دينه بعرض من الدنيا زائل، خائن لله ولرسوله وللمؤمنين!

سبعة وتسعون عاماً مضت على فقد الخلافة والإسلام مستهدف، يريد
الكفار وأعوانهم الحكام أن يغيروا فيه ويبدلوا تحت لافتات التجديد والتطرف
والاعتدال ومحاربة ما يطلقون عليه الإرهاب، يمتثلون الذرائع السياسية
والعسكرية لتحقيق مآربهم الإرهابية، فقتلوا الملايين، ودمروا مدناً كاملة
ومسحوا من الوجود قرى كانت آمنة مطمئنة!

سبعة وتسعون عاماً مضت على فقد الخلافة وجهود المسلمين مبعثرة،
والمكرويون من المسلمين في الشام وفلسطين وبورها وغيرها من بلاد المسلمين
يستغيثون ولا مغيث!

أيها الناس:

• ألا يسركم رؤية فلسطين وبلاد الشام عقراً لدار الإسلام، ويُحكم العالم كله منها برشد وحسن رعاية، بدل أن تبقى وسائر بلاد المسلمين نهباً للرأسماليين؟ (بلى)

* إنه لا يكون ذلك إلا في ظل الخلافة (نشهد)

• ألا تحبون أن يحكمكم رجل يلبي نداء المستضعفين فيجرد سيفه من غمده ويعلن الجهاد لنصرتهم وتحرير البلاد والعباد ودحر المعتدين وملاحقتهم إلى عقر دارهم إن بقي لهم عقر دار؟ (بلى)

* إنه لا يحقق ذلك إلا الخليفة. (نشهد)

فمن هنا، من باحات المسجد الأقصى الأسير، ومن مسرى رسولنا الحبيب، محمد ﷺ، نخطب الأمة وجيوشها، وأهل القوة فيها، أن هلمّ إلى نصرة الإسلام والمسلمين.

هلم إلى تحرير المسجد الأقصى الأسير، هلم إلى لِّمّ شعث المسلمين، هلم إلى نصرة المستضعفين في الشام وفلسطين واليمن وبورما وباقي بلاد المسلمين...

يا جيوش المسلمين، يا جيش تركيا وجيش الأردن ومصر والسعودية وباكستان... متى ستزجرون في باحات المسجد الأقصى، وترفعون فيها التكبير؟!

يا جيوش الأمة وضباطها الأخيار:

ها أنتم تشاهدون ما وصل إليه الحال في فلسطين ومسجدها المبارك،
فمن لأهل فلسطين ومسجدها المبارك غيركم أيها الأخيار؟!
من سيعيد للقدس مكانتها، وللأمة عزتها غيركم أيها الضباط
والجيوش؟! من ينصر الشام والغوطة من بشار المجرم وبوتين اللعين وترامب
السفاح؟!

أنتم أحفاد سعد بن معاذ وسعد بن عباد وأسعد بن زرارة وأسيد بن
حضير، فكونوا أنصار الإسلام اليوم كما كان أجدادكم أنصار الإسلام
بالأمس.

أطيحوا بحكام الضرار، وأقيموا دولة الإسلام.
أعلنوها مدوية في ميادين العالم أن لا إله إلا الله، محمد رسول الله.
سيروا بجحافلكم مستبشرين مكبرين مهللين نحو المسجد الأقصى
وفلسطين.

انفضوا عنكم غبار الخوف والذل واعتصموا بحبل الله الناصر القوي
الجبار.

وعندها ستصلي عليكم الملائكة والمسلمون أجمعون إلى يوم الدين.
فهذا والله عز الدنيا والآخرة، وشرف الحياة والممات.

ونحن في حزب التحرير ندعوكم لتنصروا الإسلام والمسلمين ولتعملوا
معنا لإقامة الخلافة التي تعيد للأمة عزّها، وللقّـدس مكانتها، إرضاءً لله
ورسوله. فاستجيبوا لأمر الله في كتابه العزيز: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا
لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ
وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾.

اللهم يا من بيده قلوب العباد، بلغ عنا أمة الإسلام واجعل أفئدتهم
وجوارحهم تهوي لنصرة دينك وتحرير معراج رسولك.

اللهم عليك بأمریکا ومن والاها وعلیک بأعداء الإسلام... اللهم فرق
جمعهم واقذف الرعب في قلوبهم واجعل الدائرة عليهم واجعلهم وديارهم غنيمة
للمسلمين.

اللهم طهر المسجد الأقصى من رجس الغاصبين وأكرمنا فيه ببيعة أمير
المؤمنين، واجلب إليه المسلمين أعزة منصورين...

وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله
رب العالمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته





وفي صبيحة اليوم التالي ٢٧ رجب ١٤٣٩ هـ الموافق ١٤/٤/٢٠١٨ م كانت التحضيرات لعقد ثلاث فعاليات جماهيرية في يوم واحد، في جنين مسيرة حاشدة بعد صلاة الظهر، وفي الخليل مسيرة حاشدة بعد صلاة العصر، وفي غزة مؤتمر حاشد عصرا.

وبسبب ما تركته فعالية الأقصى من أثر أعاظ الظالمين وأسيادهم، سعت السلطة لمنع تنظيم هذه الفعاليات والتضييق عليها بإشاعة أجواء الإرهاب والقمع؛ فنصبت الحواجز على مداخل مدينة جنين بصورة محكمة وسعت لمنع وصول الشباب من المدن المجاورة للمشاركة في هذه المسيرة وحولت محيط المسجد الكبير في جنين إلى ثكنة عسكرية واحتجزت المئات ممن شكت

بقدمهم للمشاركة في المسيرة، وبعد صلاة الظهر ومع خروج من تمكن من الوصول من الشباب من المسجد اعتدت عليهم قوات السلطة الآتية على باب المسجد وداخله بالهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع وغاز الفلفل وهو عبارة عن مادة كيميائية حارقة تؤدي إلى حدوث إصابات في الجلد والعيون، ولم يمنعها وجود شريحة من كبار السن من استخدامه ضد من كانوا داخل المسجد وخارجه في مشهد يظهر حنقها وغيظها من دعوة الخلافة ويظهر اصطفاها مع المحتلين والمستعمرين، ومع ذلك فقد انتشر خبر القمع كالنار في الهشيم وسمع به أهل الأرض المباركة (فلسطين) من أقصاها لأقصاها واستنكروه استنكاراً شديداً، وكان التفاعل الإعلامي وعبر وسائل التواصل (الاجتماعي) مع الحدث تفاعلاً مميزاً مشهوداً.







وعصر اليوم ذاته، ورغم مراوغات شرطة الخليل ومحافظها، وسعيهم لعرقلة المسيرة ومحاولة تحويلها إلى احتشاد في مكان مغلق، استطاع الشباب بفضل الله وتوفيقه الخروج بمسيرة حاشدة شارك فيها الآلاف المؤلفة وسارت في شوارع الخليل الرئيسية فغاض ذلك السلطة التي كانت قد حذرت الناس عبر وسائل الإعلام من المشاركة في هذه المسيرة وزعمت أنها غير قانونية ونشرت قواتها الأمنية عصر ذلك اليوم بطريقة استفزازية، ولما أصابها الدهول من حجم المشاركة لم تطق صبرا فأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع على المشاركين في المسيرة بينما كانوا ينفضون فأصابته كبار السن بالإغماء والإعياء، لكن بفضل الله انقلبت السلطة بخزيها وسوء صنيعها ولم تنل مرادها.

وفيما يلي كلمة مسيرة حزب التحرير في الأرض المباركة (فلسطين) في الذكرى الـ ٩٧ لهدم الخلافة في مدينة الخليل:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله القائل ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾^(١)
أيها الجمع الكريم:

القدس مهوى قلوب المؤمنين، باركها الله في آيات تتلى إلى يوم الدين:
﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(٢)

القدس حيث صلى المصطفى الأمين فيها إماماً لخير البشر من الأنبياء
المصطفين الأخيار، القدس حيث أكرم رب السماوات العلى خير الأنام
فصعد به إلى السماوات حتى بلغ سدرة المنتهى، القدس التي استلم عمر
مفاتيحها، وبلال على جبل المكبر كبر فيها، القدس حيث حطين حطمت
جماجم الصليبيين، القدس حيث عين جالوت جلت العتاة التار فجعلتهم
حصيدا خامدين، فتلك مكانتها في الكتاب عند رب العالمين، ثم في قلوب
وفعال المؤمنين، وخاتمة المسك، أنما عقر دار المؤمنين، ولن يعيد لها مكانتها إلا
الخلافة الراشدة.

فأين مكانتها اليوم لدى المقتسمين، الذين اقتسموها مع المحتلين
فجعلوها شرقية وغربية زوراً وبهتاناً، أين مكانتها من المطيعين والمتنازلين الذين
قبلوا أسر مسرى رسول الله ﷺ وقتل أهله في المسجد الأقصى وما بورك حوله،
واكتفوا بالوصاية على المنبر وسجادة المسجد فيه؟ أين مكانتها والأقصى
الحزين ييكي من صلوات الشرك تُقام فيه؟ أين مكانتها وحكام المسلمين
ضيعوا فلسطين، بل وقالوا لغاصبه تعال فأنت صاحب حق ولك منا السلام
والأمن، وكل بلادنا مفتوحة لك يا صاحب الحق في الوجود؟

فيا لله لفلسطين، من يعيدها من يلتقط مفاتيحها، من يركب صهوة الخير
ليحررها، من يفك قيدها، من يمسح دمعها، من يفرح أسوارها، ويسمع
تكبيرات التحرير لجبالها، من يؤذن فيها وهي حرة، من يزيل رجس اليهود
عنها، من يعيد فتح عمر، وتحرير المظفر، من غير الخلافة يا مسلمون، تعيدها
فتكون عقر دار الإسلام؟!!

أيها الجمع المبارك:

الله الله في أمة محمد، خير أمة أخرجت للناس، أهل القرآن وحملة الرسالة، المجاهدين الفاتحين، يا من ملكتم الدنيا بمجدها، ودانت لكم البحار بعزها، يا من خاطبتم الغمام، وزيلتم عن الأمم الظلام، يا من كانت العزة بالله ثوبكم، والرفعة بالمولى لواءكم، ماذا حل في دياركم؟

حكام روبيضات منهم من يدفع الجزية في البيت الأبيض وهم بيتسمون، ومنهم من يطأطئ الرأس لترامب حين يعيّر أنه لولا أمريكا ما بقيت على كرسيك أياما معدودات، ومنهم من يكون يد الكافر الطولى في شامنا ويمننا، فذلك يقود عاصفة الحزم في اليمن، وهذا يحمل غصن الزيتون في الشام، ويصافح السفاح الروسي الذي جعل الشام حمما سوداء، وثالث يفاخر أنه ذيل أمريكا في محاربة الإسلام بعد ما وسمه بالإرهاب تضليلا!!

نحن في شامنا محروقون، وفي يمننا جائعون ومهجرون، وفي بورما مذبحون، وعلى حدود مصر في غزة مرضى ومقهورون، وفي أصقاع الأرض مستضعفون مطاردون متهمون، ذل منا الشيخ، وضاع منا العرض، وقتل الولد، فيا لله لأمة الإسلام.

فمن يعيد للأمة عزتها، من يؤدب أمريكا، من يقتص من روسيا، من يردع الهندوس، من يغيث الشام، من يقتل كيان يهود، من يحيي اليمن، من ينتقم لبورما، من يدحر الكفر، من يرفع الراية، من يحرر البلاد، من يحرك الجيوش، من يعيد سير الفاتحين، من غير الخلافة يا أمة الإسلام؟

أيها الجمع الكريم،

إن حشدكم المبارك هذا في ذكرى هدم الخلافة يؤكد اشتياق نفوسكم لأن تُحكم بكتاب الله وسنة رسول الله ﷺ، وأن قلوبكم حنت لأمة واحدة موحدة موحدة، ورنتم أعينكم لتحرير بيت المقدس وأكنافه، ونقول إن هذا الحشد ليبرق رسالة لأمة الإسلام تقول إن الخلافة هي التي تعيد للأمة عزتها وللمقدس مكانتها، وتؤكد أن دعوة الخلافة قد ربت وارتفعت حتى أصبحت أعظم من أن يطفئها الكفار بأفواههم، بل ولا بأيديهم وسلاحهم وبكل ما أوتوا من قوة، وتقول للعالم إننا أمة حية، قد تغفو وقد تسهو عيناها ولكنها سرعان ما تعود لانتباهتها فتزجر وتعيد مجدها وتحرر بلادها وتفتح العالم في سبيل الله.

أيها الجمع المبارك:

من الأرض المباركة ومن أكناف بيت المقدس نخاطب جيوش الأمة ونستصرخها، أن قوموا وانصروا دين الله، حطموا عروش الذل والهوان، وسلموا الحكم للإمام، وازحفوا تحت راية الإسلام، أعيدوا جيش خالد، وجند صلاح الدين، ورجال قطر والفتح على أسوار القسطنطينية.

ونقول لأمة الإسلام: رغم الهوان والألم والجراح، لا تيأسوا ولا تقنطوا فإن رحمة الله قريب من المحسنين، وإن الإسلام عائد بيننا حكما ودولة، خلافة على منهاج النبوة، ها نحن نحملها، نثق بوعده الله ولا نقنط من رحمة الله، ولا نياس من روح الله، فالخلافة حقيقة ولدت في قلوب المؤمنين وترعرعت في

نفوسهم، في كل بلاد المسلمين يهتفون بها ويتطلعون لعودتها، فهي كائنة كائنة لا محالة، وقائمة لا مشاحة، وما بقي منكم إلا الهمة والإقبال والعمل مع العاملين، حتى تكون الخلافة حقيقة أمام أعينكم بإذن الله ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

قال تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾.

فاللهم أعز الإسلام والمسلمين، اللهم إنا نسألك خلافة راشدة على منهاج النبوة، تعيد للأمة عزتها وللقُدس مكانتها، خلافة تحرر البلاد والعباد وتقيم الدين وتحمي المسلمين، اللهم واجعل ذلك اليوم قريباً.

والحمد لله رب العالمين







وفي قطاع غزة تمكن شباب الحزب من عقد المؤتمر الحاشد، والذي حمل شعار المناسبة وتميز في كلماته وحضوره وفقراته وبيانه الختامي كان تحت شعار "الخلافةُ تعيد للأمة عزَّتها وللقدس مكانتها"، للتأكيد على وجوب خلاص الأمة وانعتاقها من هيمنة الاستعمار، وإنهاء حالة التفرق والتشرذم، واستعادة عزتها وكرامتها، ورداً على كل محاولات التآمر والتصفية التي تمارس على قضية فلسطين بنسخها المختلفة، والتي كان آخرها ما سمي بصفقة القرن، وجاء قرار ترامب باعتبار القدس عاصمة لكيان يهود كجزء منها.

وقد جاء المؤتمر بحسب الحزب "في ظل حالة من التعقيد الشديد تعانيه المنطقة والعالم ككل، فحالة الاشتباك والتوتر السياسي أو العسكري هي السائدة، كما يأتي المؤتمر في أجواء من النكوص التي تقودها الأنظمة القمعية في أبشع صورها في بلاد المسلمين، وخاصة تلك التحركات التي يقودها النظام السعودي من جهة والنظام المصري من جهة أخرى تستهدف أهم وأعظم مكونات الأمة ومفاهيمها وقضاياها".

حيث أكد البيان الختامي للمؤتمر على أن الخلافة هي المشروع الأول الذي يجب على الأمة تبنيه، والعمل من أجله، باعتبار الخلافة هي المشروع الحقيقي للأمة وهي التجسيد العملي لأحكام وأفكار الإسلام.

وطالب البيان، بإلغاء حالة التبعية للغرب بكافة أشكالها، وبإزالة الأنظمة التابعة للغرب وتدشين نظام الخلافة على أنقاضها.

وشدد البيان على أهمية دور الجيوش في عملية التغيير المنشود ومناصرة دعوة الخلافة، مطالباً الجيوش برفع الحماية عن الأنظمة القائمة والعودة لدورها الطبيعي في الجهاد وتحرير فلسطين وكافة البلاد المحتلة، وحماية مصالح الأمة لا حماية الأنظمة، فلا يعقل أن نناشد الأمم المتحدة لحقن دماء المسلمين ونطلب حمايتها، ونترك مطالبة جيوش المسلمين بتحمل مسؤولياتها.

كما اعتبر الحزب في بيانه؛ أن رفض السلطة لصفقة القرن لا يعفيها هي ومنظمة التحرير من التفريط والتآمر على قضية فلسطين عبر مسار المفاوضات واعتبار الشرعية الدولية مرجعية الحل، وحمل أهل فلسطين مسؤولية رفض وإلغاء جميع الاتفاقيات مع كيان يهود.

وطالب الحزب في بيانه بضرورة أن تعلن القوى في فلسطين، عن وجوب تحرك جيوش الأمة للقيام بدورها في تحرير فلسطين بوصفها قضية الأمة، لا قضية وطنية خاصة بأهل فلسطين، فكل الخيارات المطروحة سوى ذلك لا تحقق تحرير فلسطين واستئصال كيان يهود من جذوره، سواء أكان خيار مقاومة كيان يهود بالسلاح أم بالمقاومة الشعبية، فالأولى مناداة جيوش الأمة بدلاً من مناداة المجتمع الدولي والذي أقصى ما يعطيه هو إقرار ببعض من حقوق أهل فلسطين مقابل بقاء كيان يهود.

هذا وقد ابتدأ المؤتمر بقراءة آيات بينات من القرآن الكريم، تبعه كلمات المؤتمر التي ابتدأت بكلمة للدكتور نبيل الحلي بعنوان "الخلافة على منهاج النبوة آن وأنها"، حيث استعرض فيها طبيعة الموقف الدولي عند هدم

الخلافة على يد بريطانيا، ثم دخول أمريكا على خط التنافس الدولي، والصراعات على النفوذ التي حدثت وما زالت تحدث على ثروات الأمة ويدفع ثمنها المسلمون من دمائهم وثرواتهم.

واعتبر في كلمته أن مؤامرات الغرب الحالية على المنطقة تهدف إلى منع اعتناق الأمة وتحررها على أساس الإسلام، بعد أن لمس الغرب أن الأمة قد قطعت شوطاً كبيراً في طريق نهضتها وهو ما يعني كنس نفوذ الغرب من المنطقة في حالة إقامة الخلافة، التي اعتبر أنها دولة مبدئية ستسعى لتكون الدولة الأولى على مستوى العالم، وهو الأمر الذي أوضحه في سياق كلمته من الناحية الاقتصادية والصناعية والتي ستبنى على أساس التصنيع الثقيل والتصنيع العسكري.

أما الأستاذ محمد الهور، فقد تناول في كلمته قضية فلسطين وما آلت إليه عبر الاتفاقيات التي لم تخدم إلا كيان يهود، ومصالح أمريكا، معتبراً أن السلطة تحت الاحتلال هي مجرد مكسب لكيان يهود.

واعتبر في كلمته أن المطالبة بفكرة الحماية الدولية رغم وجود التنسيق الأمني بين السلطة وكيان يهود، سيحول الاحتلال إلى احتلال دولي يركز فكرة التنازل عن معظم فلسطين، مستنكراً في السياق ذاته اللجوء إلى المجتمع الدولي رغم فشل هذا الطرح عملياً.

ووجه في كلمته نداء إلى أهل فلسطين وحركاتها، بضرورة الصبر وعدم التنازل، وأن فشل مشروع المصالحة، والذي يقوم في أساسه على الناحية

الوطنية والقبول بدولة على جزء من أرض فلسطين عدا عن تبني بعض الأنظمة التي طبعت مع كيان يهود لهذه المصالحة، بينما أساس المصالحة الحقيقي يجب أن ينبع من الشرع فهو الذي يوحد حقيقة ولا يفرق.

كما رفض في كلمته إعادة اجتراح المطالبة بالحلول الدولية والمطالبة بمؤتمر دولي، سيرسخ الركون إلى الشرعية الدولية التي تتنازل عن معظم فلسطين.

وانتقد في كلمته إجراءات السلطة الأخيرة "فبدل أن تعزز صمود الناس في ظل تدهور أوضاعهم على كافة الصعد تزيد من أعبائهم، فلا تجد مخرجاً لأزماتها سوى بزيادة جبي المكوس وملاحقة الناس في قوتهم!! والخصم من مرتباتهم، وتسليط سيف العقوبات على رقابهم، وهذا وذاك وصفة لتهجيرهم وإضعاف صمودهم" رغم أن السلطة اعترفت أنها توفر لكيان يهود أرخص احتلال في العالم.

ومن ثم استعرض الأستاذ خالد سعيد عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين، أعمال الحزب التي قام بها ودور المكاتب الإعلامية للحزب حول عدد من القضايا ودورها في إبراز قضية فلسطين، إضافة إلى استعراض عدد من أعمال الحزب في فلسطين: السياسية والفكرية والإعلامية خلال الفترة السابقة.

وقد فتح باب النقاشات والأسئلة للحضور حول عدد من القضايا التي تناولها المحاضرون.

وقد تخلل المؤتمر عرض فيديو عن الخلافة التي يحاول الغرب إخافة الناس منها، ليرد على ما يشنه العالم الغربي اليوم من حملة مسعورة لتشويه فكرة الخلافة في أذهان وعقول الناس، والتي يجيش في سبيلها وسائل الإعلام، وأبواقاً مأجورة تصدح باسمه لتخويف الناس من الخلافة.

كما أُلقيت في المؤتمر قصيدة صادقة بعنوان "بَعْدَ الْخِلَافَةِ لَا عَدْلٌ وَلَا قِيَمٌ" كانت ملهبة وملهمة للعمل الجاد من أجل استعادة مجدنا التليد، لتعود أمتنا إلى أيام العزة والكرامة والعدل، وتلك أيام لا ظلم فيها بإذن الله. واختتم المؤتمر ببيان ختامي، وتلا ذلك دعاء مؤثر أمن عليه الحاضرون.





- أما فعالية رام الله، والتي كانت مقررة بتاريخ ٢١/٤/٢٠١٨م، فقد استنفرت السلطة قواتها في جميع الضفة الغربية وأغلقت المدن الرئيسية وحولت وسط رام الله ومحيط مسجد البيرة الكبير إلى ثكنة عسكرية واستعرضت قواتها بطريقة مستفزة مما أثار سخط الناس وحنقهم، تلك القوات التي لا يرونها في ظل اقتحامات الاحتلال اليومية، بل يرونها فقط لقمع أهل الأرض المباركة (فلسطين) وحملة الدعوة المنادين بعودة الخلافة التي تغيث الأمة وتحرر الأرض المباركة بكاملها. وجراء الإغلاق المحكم واعتبارات متعددة قرر الحزب إلغاء الفعالية. وقد أحدث هذا الإلغاء صدى إعلامياً وحقوقياً لا سيما في مؤتمر الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان الذي جاء بعد أيام وسلط الضوء على قمع السلطة ولفت الأنظار لدعوتنا حتى طغى الحديث عن نشاطات الحزب وما قامت به السلطة على حديث المؤتمر الذي حضره عدد كبير من الإعلاميين والحقوقيين والسياسيين والقضاة وممثلي الأجهزة الأمنية والوزارات والمؤسسات الحقوقية ومؤسسات المجتمع المدني.

وفي خضم الأحداث أصدر الفرع نشرتين وأصدر المكتب الإعلامي بيانين والعديد من الأخبار والتصريحات لوسائل الإعلام، تناولت المناسبة والفعاليات وتداعياتها. هذا وقد اعتقلت السلطة عدداً من الشباب وهم يوزعون النشرات كفاحياً، ولا زال بعضهم رهن الاعتقال حتى ساعة إعداد هذا الكتاب.

- أمّا ردود الأفعال، فهذا جانبٌ منها ممّا توقّر حتى اللحظة:

● الخليل:

- حصلت حالة من التوتر ابتدأت بالتزامن مع بدء الإعلان عن الفعالية (المسيرة الحاشدة) حيث ما إن بدأ الشباب بإصاق بوسترات الدعاية في الطرقات وعلى أبواب المحلات، حتى بدأت أجهزة الأمن بنزع وإتلاف البوسترات بشكل همجي ووقح مما أثار غضب عموم الناس الذين رأوهم يفعلون ذلك، فقد أنكر بعض الناس على عناصر الأجهزة الأمنية ما يفعلونه، وكانوا كلّمّا انتهوا من إتلاف الملصقات في منطقة يبدأ الشباب مرة أخرى بإعادة إصاق غيرها مما جعل بعض عناصر الأمن يستغربون من سرعة العمل، وقد سمع أحد الناس عنصراً منهم يقول لزميله بعد أن رجعوا إلى منطقة كانوا قد أزالوا منها الملصقات: بهذه السرعة أعادوا إصاق غيرها؟!!

- وقد قام عناصر الأجهزة بنزع الملصقات عن أبواب المحلات أيضاً. وقد حصل تلاسن بينهم وبين بعض أصحاب المحلات، واعتقلوا شاباً بعد أن حاول منعهم من إتلاف ما عنده من ملصقات.

- سأل أحد الشباب ضابطاً في جهاز عسكري:

ما رأيك فيما حصل من اعتداءات في جنين والخليل؟

قال:

ما في واحد عنده دين يرضى بما حصل، أيام السلطة مش طويلة.

- كانت محاولة الأجهزة الأمنية إغلاق محيط المسجد الذي كان مقررا انطلاق مسيرة الخليل منه محلّ استهجان من الناس.
وما تبع ذلك من إغلاقهم لجزء من الشارع الذي كان من المفروض أن تصله المسيرة، حيث أغلق أصحاب المحلات محلاتهم بعد أن رأوا استعداد قوات القمع التي تجهّزت لصدّ المحتشدين في المسيرة...
ثمّ بعد أن منعوا الطريق بأسلوب همجي سادت حالة من السخريّة عليهم وعلى تصرفاتهم حتى وصلت إلى مواقع التواصل على الإنترنت وظهر فيها رفض شريحة كبيرة من الناس لما فعلته أجهزة السلطة تجاه المحتشدين من منع ومن استخدام للغاز المسيل للدموع وما حصل نتيجة له من إصابات طالبت الشباب والشيوخ.

● جنين:

تمّ قمع من احتشدوا للمسييرة قبل انطلاقها وهم داخل المسجد، وانتشر الخبر الذي يصف كيفية تعامل أجهزة القمع مع الناس داخل المسجد بشكل أوجد حالة من الغليان والغضب عند عامة الناس بعد أن استخدموا الغاز المسيل للدموع والذخيرة التي تُطلق (الفلل) على وجوه وأجساد الناس داخل المسجد مما أدى إلى حصول عشرات الإصابات،
- أثناء عملية الدعاية وتوزيع الملصقات اعتقلت الأجهزة الأمنية عددا من الشباب،

اعتقلوا من بينهم شخصاً من شباب الحزب، فما كان من ابنه - وهو ليس من الحزب - إلا أن ثار وطلب أن يُساعد شباب الحزب في حملة الدعاية وتعليق الملصقات.

- أحد الشباب الذين أصيبوا في داخل المسجد بـ(الفلفل) قال لأحد عناصر القوة القمعية: ألا تخافون الله فيما تفعلونه؟ فكان جواب العنصر بأن ما تفعله عناصر الأمن خطأ كبير ولا يصح أن يتعاملوا مع الناس بهذا الشكل وخاصة في المسجد ومن فيه.

- بعد ما جرى في جنين، قام عنصر من أجهزة الأمن بكتابة منشور على الفيسبوك قال فيه:

(أقولها وأجري على الله، للمساجد حرمة ولا يجوز لأحد المساس... ما حصل بالأمس من اعتداء على عناصر حزب التحرير داخل المسجد في جنين غير مقبول).

هذا بإيجاز مجمل الفعاليات التي نظمها الحزب في الأرض المباركة (فلسطين)، ومن أراد الاستزادة فما عليه إلا زيارة موقع الحزب في الأرض المباركة (pal-tahrir.info)، والله الفضل والمنة، ونسأله سبحانه أن يكتب لأعمالنا هذه القبول، وأن يجعل ذلك في صحائف أعمالنا جميعاً، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

(١٣)



حزب التحرير – ولاية السودان
(فعاليات ذكرى هدم الخلافة)

ولاية السودان

بفضل الله وتوفيقه قام حزب التحرير / ولاية السودان بعدد من
الفعاليات خلال الأيام ٢٦، ٢٧، ٢٨ رجب المحرم لهذا العام ١٤٣٩ هـ -
٢٠١٨ م، وجاءت على النحو الآتي:

أولاً: ١٢ رجب ١٤٣٩ هـ:

شهدت ساحة مكتب حزب التحرير / ولاية السودان يوم الجمعة ١٢
رجب المحرم ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٠١٨/٣/٣٠ م عند الساعة الرابعة عصراً إقامة
مهرجان أشبال الخلافة الثاني؛ حيث ردد الأشبال أشعاراً تذكّر الأمة بمجدها
وعزتها فكانت نصوصاً مباركة أوقدت جذوة الإيمان في قلوب الحضور، ثم قدم
الأشبال الأشاوس كلمات من نور يطلبون بها إضاءة الطريق إلى الخلافة
فجاءت كلماتهم تهيئة وتعبئة للحضور يحثون الأمة بوجوب المسارعة لإعادتها
خلافة على منهاج النبوة.

تفاعل الحضور مع الأشبال بالتهليل والتكبير وهم يذرفون دموع الفرح
والافتخار بهؤلاء الأشبال الذين يسيرون على خطا الرعيل الأول من الصحابة
والسادة والقادة.

وأخيراً أعطيت الفرصة لكل من الأستاذ عبد الله عبد الرحمن عضو
مجلس الولاية، والأستاذ ناصر رضا رئيس لجنة الاتصالات، والأستاذ إبراهيم
عثمان (أبو خليل) الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان، حيث أثنى

الجميع على المهرجان وروح الأشبال النضالية وأثر ذلك في نهضة الأمة فكانت
كلماتهم امتداداً لخطاب الأشبال.



ثانياً: ٢٦ رجب ١٤٣٩ هـ:

في هذا اليوم تمّ وضع ٢٢٠ يافطة وملصقاً في مداخل العاصمة الخرطوم والجسور وفي الشوارع الرئيسية ومواقف المواصلات وأماكن تجمعات الناس، وقد اشتملت الملصقات على نحو ٢٠ فكرة على الشكل التالي:

- الخلافة من أجل تطبيق الشريعة ووحدة الأمة الإسلامية
- الخلافة هي الطريقة الشرعية لاستئناف الحياة الإسلامية
- الخلافة عز فأعيدوها أيها المسلمون
- نصب خليفة واحد فرض على المسلمين
- الخلافة تاج الفروض
- الخلافة سيادة للشرع لا للشعب
- الخلافة إقامة للدين وعز وتمكين
- الخلافة من أجل استعادة ثروات الأمة المنهوبة
- الخلافة من أجل استعادة سلطان الأمة المغتصب
- قال رسول الله ﷺ «وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»
- الخلافة مطلبي

- الخلافة من أجل تحريم الجمارك والضرائب غير المباشرة وكل الجبايات التي عطلت الإنتاج
- الخلافة حتى يعود الذهب والفضة أساسا للنقد
- الخلافة حتى نعود أمة واحدة تحت راية واحدة
- الخلافة دولة الرعاية لا الجباية
- الخلافة لمنع الاختلاط ومنع اجتماع الرجال والنساء إلا لحاجة يقرها الشرع
- في مثل هذا اليوم من رجب ١٣٤٢ هـ نشط خونة الترك والعرب لهدم الخلافة فلتنشطوا أيها المسلمون لإعادتها راشدة إرضاءً لرب العالمين
- الخلافة نصرة للمستضعفين وتحرير لبلاد المسلمين
- الخلافة من أجل تحرير كامل فلسطين واقتلاع كيان يهود
- الخلافة من أجل قيادة مخلصه تقية نقيه تقودنا بالوحي وتنقاد له
- ثم أتبع بـ ٤٠ يافطة أخرى أخرى ليصل العدد إلى ٢٦٠ لا زال أغلبها يزين شوارع العاصمة السودانية يحكي تمرداها على أنظمة الحكم الجبري وتطلعها للعيش في ظل أحكام الاسلام والحمد لله رب العالمين.





ثالثاً: يوم ٢٧ رجب ١٤٣٩هـ:

تم تنظيم وقفات أمام أكبر ستة مساجد في خمس مدن وذلك عقب صلاة الجمعة على النحو الآتي:

• مدينة الأبيض حاضرة ولاية شمال كردفان:

تم تنفيذ الوقفة عقب صلاة الجمعة بالمسجد العتيق في مدينة الأبيض في وسط حشود جماهيرية ضخمة من قبل المصلين الذين عبروا عن إعجابهم بهذا العمل الفريد الذي لم يعهدوه من قبل وزاد إعجابهم الدقة في التنظيم والشكل، حيث تم تقسيم الشباب إلى مجموعتين، المجموعة الأولى في أحد أبواب المسجد وهي ترتدي البدلات والأخرى ترتدي الجلابيب والعمامة والشال، هذا التمييز لفت أنظار المصلين وأثار إعجابهم مما جعلهم يتفاعلون مع الأمر فصاروا يكبرون ويهللون ويدعون لنا بالنصر والتوفيق.

وقد تواجد في المكان أفراد للشرطة وجهاز الأمن والمخابرات إلا أنهم لم يتفوهوا بكلمة، وبعد خروج جل المصلين تم فض الوقفة تاركين ردود أفعال جيدة ومنها إصرار بعض المصلين للتعرف على الحزب، فوقف بعض شباب الحزب ليردوا على استفساراتهم وأسئلته فكان نتيجة ذلك رغبة العديد من المصلين التعرف على كيفية الانضمام إلى الحزب وكيفية العمل مع الحزب وكيفية الحصول على ثقافة وكتب الحزب، وقد تمّ التواصل معهم كما ينبغي. وكانت مجمل ردود أفعال الناس طيبة والله الحمد.

• مدينة القصارف حاضرة ولاية القصارف:

نظم الشباب وقفتين أمام أكبر مسجدين بسوق المدينة ومعهم عدد كبير من المصلين، حيث كانت الوقفة الأولى أمام مسجد (السكة حديد) والثانية أمام (المسجد الكبير)، حيث وقف الشباب يحملون البوسترات، فتجمهر الناس يقرأون ويتفاعلون ويصورون بأجهزتهم، وقبل الانتهاء من الوقفة حضر أحد (أعوان أجهزة الأمن) وحاول منع العمل بحجة عدم حصوله على تصديق من السلطات، وبعد ربع ساعة حضرت سيارات الأمن تجوب الطرقات كأنها تطارد جيشاً وهم يمزقون البنر ويصبون جام غضبهم!!

• وفي مدينة (ود مدني) حاضرة ولاية الجزيرة:

تم تنظيم وقفة أمام (مسجد الصائم) وهو مسجد كبير يؤمه عدد كبير من المصلين ويقع في السوق بين شارعين رئيسيين وعند خروج المصلين وقف الشباب يرفعون البنر ويرددون (لا إله إلا الله الخلافة وعد الله) وقد احتشد الناس حول البنر وهم معجبون بالأسلوب حيث كان تفاعلهم ممتازاً وهم يتمنون التوفيق للحزب والحمد لله رب العالمين.

• وفي مدينة (نيالا) حاضرة ولاية جنوب دارفور:

بفضل الله وتوفيقه أقام الحزب وقفة أمام المسجد الكبير بسوق مدينة نيالا وهو مسجد ضخم يصلي به آلاف الناس حيث وقف الشباب صفّاً واحداً يحملون البنر وهم يرددون الشعار (لا إله إلا الله الخلافة وعد الله) فتدافع الناس من المصلين ومن رواد السوق يتفاعلون ويصورون بموبايلاتهم ويتساءلون

عن حزب التحرير وعناوينه، ومن المشاهد الجميلة أن إحدى النساء عندما قرأت كلمة الخلافة قالت: (الخلافة... يا سلام) وأطلقت زغرودة تعبر عن فرحتها والحمد لله رب العالمين.

• وفي مدينة الخرطوم:

أمام المسجد الكبير في قلب العاصمة الخرطوم كانت الوقفة الكبرى وهو مسجد عتيق يؤمه حوالي خمسة آلاف مصلٍ حيث اصطف الشباب خارج المسجد أمام بواباته الثلاث وهم يحملون ٤٠ يافطة وهم يرددون بصوت قوي الشعار (لا إله إلا الله الخلافة وعد الله) وعند خروج جموع المصلين فوجئوا بالمشهد، فمنهم من بكى تأثراً ومنهم من شرع يردد مع الشباب ومنهم من تابع أفكار اليافطات التي يشاهدها بكاميرا تلفونه المحمول يصور، والحمد لله رب العالمين.





رابعاً: يوم ٢٨ رجب ١٤٣٩هـ:

• مدينة نيالا: محاضرة المسجد الكبير – عقب صلاة الظهر:

وقد كانت هذه المحاضرة من أضخم وأروع المحاضرات بشهادة أهل المدينة، حيث قدمها الأستاذ: محمد جامع أبو أيمن مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان. استمرت المحاضرة من الظهر إلى أذان العصر،

ولولا إشفاق بعض الإخوة على الأخ أبي أيمن من كثرة الأسئلة والتفاعل لاستمرت المحاضرة حتى اليوم التالي.

وكان الحضور تقريباً بين (١٨٠٠ إلى ٢٠٠٠) مصلٍ هذا غير التجار في السوق أصحاب الدكاكين، والناس المنتظرين للمواصلات والمتسوقين، وغيرهم الذين يتابعون المحاضرة من أماكنهم.

من نيالا شارك المصلون المحاضر الشيخ أبا أيمن بالتكبير والبكاء بشدة خلال المحاضرة وكان التفاعل طيباً.

وقد تدافع الحضور بعد المحاضرة على الشيخ أبي أيمن وعانقوه، وحيّوه، حتى أراد أحد جنود قوات الدعم السريع الذي تأثر بالمحاضرة أن يخفف تدافع الناس وهو يقول للناس (المحبة واصله) إلا أن أبا أيمن طلب منه أن يترك الناس ولا يمنعهم.

وقد ركزت المحاضرة على فرضية الخلافة وأهميتها، ومكانتها في الإسلام، وقدرة الأمة على إعادتها، والتضليل الذي يمارسه البعض حول مفهوم الخلافة الإسلامية، لتشويه أحكام الدولة في الإسلام التي هي الخلافة الراشدة، وأوضح المتحدث أن الخلافة هي تاج الفروض التي بها تُقام الفرائض، وأنها وعد الله وبشرى رسوله عليه الصلاة والسلام. ورفعت المحاضرة من شأن الحضور وحثتهم على العمل على إقامتها لتغيير الواقع الفاسد، وتطبيق الشرع وتوحيد كلمة المسلمين، وردّ كيد الكفار المستعمرين. وقد بدأ البعض الأسئلة عن بعض أحكام المال والزكاة وبعض القضايا الاجتماعية، وقد وجّه الشباب

المحاضرة بشكل ممتاز بأسئلة راقية، وبعدها سارت الأسئلة في ذات الاتجاه.
وكانت الأسئلة التي سألها الناس تدور حول:

كيفية إقامة الخلافة مع تفرق الأمة؟

وسؤال عن ظلم الحكومات المحلية؟

وسؤال آخر: ما الحكم إذا أراد الناس الخلافة ورفض الحاكم؟

وما الحكم إذا أراد الحاكم تطبيق الشريعة ورفض الناس؟

وبعد أن أجاب الأخ أبو أيمن عن الأسئلة وبين أن الأمة لم يرو التاريخ أنها رفضت شريعة ربها وأن هذا الكلام يثيره أعداء الإسلام الكافرون وعملاؤهم لتبسيط هم الأمة، ثم استفتى أبو أيمن الحضور ومقدرتهم وجاهزيتهم لإقامة حكم الله فرفع الحضور أياديهم وهم يكبرون ويبيكون... ولقد علّق كثير من الناس ومن الشباب أن هذا اليوم كان من أروع أيام (نيالا) ويظهر ذلك في كلمات الحضور وتفاعلهم.



• مسيرة السيارات بالعاصمة الخرطوم:

تمّ وضع خطة لإحياء ختام فعاليات رجب هذا العام بعمل مهرجان خطابي حاشد بمشاركة قيادات الجماعات والحركات الإسلامية الأخرى بميدان الرابطة بشمبات بالخرطوم بحري وهو ميدان له رمزية سياسية ثم وضعت خطة بديلة إذا رفضت السلطة تصديق العمل، وفعلاً رفضت السلطة تصديق العمل لذلك انتقل إلى الخطة البديلة وهي عمل مسيرة بالسيارات تنطلق من نفس الميدان وتجوب مدن العاصمة الثلاث.

بحمد الله وتوفيقه اجتمعت حول الميدان في ثلاث نقاط عند الرابعة عصراً حافلات الركاب مزينة بالرايات السوداء والألوية البيضاء والبنر الذي يحمل أفكاراً تصور شكل الحياة في ظل الخلافة والجميع على هذه الحافلات يرددون الأهازيج والتهنئات.

على أرض الميدان احتشدت أكثر من سبع سيارات تتبع لجهاز الأمن وعدد كبير من القوة منتشرة في محيط الميدان وهم يتساءلون ماذا نريد أن نفعل خاصة وأننا ولمدة تقارب الشهر بعد رفض السلطة استمرينا في دعوة الناس للميدان عبر البوسترات والدعوات والنشرات.

وصل رئيس لجنة الاتصالات وطاقمة إلى الميدان حتى يلتقوا بقيادات الحركات والجماعات المدعويين لمخاطبة المهرجان ويبينوا لهم أن الأسلوب تغير ويدعوهم ليلتحقوا بالمسيرة، عندها ازداد توجس الأجهزة الأمنية وتقدم كبيرهم من رئيس اللجنة معرّفاً بنفسه وهو يتساءل ماذا تريدون أن تفعلوا؟ وهو يرجونا

أن لا نصطدم بهم! فرد عليه رئيس اللجنة بأنه بعد قليل سوف يرى بنفسه ماذا سوف يحدث.

عند حوالي الساعة الرابعة والنصف دخلت الحافلات واصطففت في الميدان بشكل منظم وفي وقت واحد أكثر من ثمانين حافلة عامة وعشرات السيارات تراصت وتحركت بشكل بطيء حتى يتمكن الناس من قراءة الياфطات على السيارات والاستماع للشعارات التي يرددوها رواد المسيرة.

تحركت المسيرة بشكل منظم من غير أن تعرقل حركة السير في الطريق العام من الخرطوم بحري إلى مدينة أم درمان عبر جسر شمبات حيث تراصت السيارات في أعلى الجسر حتى يتمكن من تأخر من الاصطفاف ثم تابعت مسيرتها عبر أماكن التجمعات ومواقف المواصلات يتفاعل معها الناس برفع الأيدي والتكبير والتصوير والدعاء. ثم وعبر جسر الفتيحاب انتقلت المسيرة إلى الخرطوم حتى موقف جاكسون حيث تفرقت المسيرة الجامعة، ثم واصل الجميع إلى أماكن سكنهم والحمد لله رب العالمين.







أبرز ردود الافعال:

- مركبة عامة كانت تسير بالقرب من المسيرة أخرج الركاب أعناقهم وصاحوا: (الله أكبر نعم الخلافة هي الحل، نعم نحن نريد الخلافة نعم نحن أمة واحدة ونريد خلافة واحدة)
- أحد المشاهدين للمسيرة صاح ألف مرحب بالخلافة وأهلا وسهلا بالخلافة وكلنا مع الخلافة.
- صاح أحد الناس: والله هذا الموكب فخر للدنيا
- أحدهم قال: البلد ما فيها رجال غيركم، ربنا ينصركم
- نحن من اليوم معاكم دا عمل كبير
- أثناء المرور بالمناطق العسكرية وأماكن الشرطة كان العساكر يصورون المسيرة وهم منبهرون بما يشاهدون.
- أحد السياسيين والذي حضر إلى الميدان والتحق بالمسيرة ظل يثني على العمل وإبداعه وأن الحزب قام بعمل كبير وأن السلطة لو كانت تعلم بصدى هذا العمل لصادقت على قيام المهرجان الخطابي.
- عضو في هيئة شؤون الأنصار وصف منع الحكومة للمهرجان بأنه عمل غبي بالنظر إلى مسيرة الحزب وأصدائها.

- رئيس المكتب السياسي لحزب البعث والذي كان خارج العاصمة يوم المسيرة وصفها بأنها عمل ضخم وأن شباب حزبه قد صوروا له المسيرة فيديو أثناء مرورها في مدينة أم درمان.

أما أعمال باقي أيام شهر رجب فهي بالمحمل على النحو الآتي:

- جهز المجلس مادة للحديث الجماهيري تذكر بالمناسبة وتستنفر طاقات المسلمين للعمل وبفضل الله فقد خاطبنا الناس في ١٣٨٦ مسجداً في ١٨ مدينة بهذه المادة.
- تم تنظيم ٤٥ محاضرة في أكبر المساجد في مناطق عملنا.
- تم تعليق ٢٠ ألف ملصق على وسائل النقل العامة، يحمل فكرة ويذكر بالحدث.
- تم تعليق ١٠ آلاف بوستر دعوة لفعالياتنا في رجب.
- في العاصمة وحدها تم توزيع ١٠ آلاف نسخة من نشرة قيادة الحزب المعنونة بـ (وأخيراً كُشِفَ القناع عن وجه وكلاء أمريكا أردوغان وروحاني وبوتين فهم منشغلون بالوكالة لإبقاء الحكم السوري العميل لأمريكا لتتفرغ لأزمتهما في كوريا والصين).
- تم توزيع ٢٧ ألف نسخة من نشرة ولاية السودان المعنونة بـ (الحكومة المتفانية في إرضاء أمريكا تمنع وتحارب الدعوة إلى الإسلام).
- وبفضل الله ما زالت أصداء العمل وجني ثماره مستمرة.

(١٤)



حزب التحرير – كينيا
(فعاليات ذكرى هدم الخلافة)

كينيا

ضمن الفعاليات العالمية التي نظمها حزب التحرير بمناسبة ذكرى هدم دولة الخلافة (٢٨ رجب) لاستنهاض الأمة الإسلامية وشحذ همتها لإقامة دولة الخلافة الراشدة من جديد، نظم حزب التحرير / كينيا فعاليات مختلفة خلال شهر رجب المحرم للتذكير بهدم دولة الخلافة:

✓ في يوم ٢٨ رجب ومرور سبعة وتسعين عاماً على الذكرى الأليمة، حيث قام شباب الحزب بإلقاء الكلمات وتنظيم الوقفات عقب صلاة الجمعة، وقاموا بتنظيم الندوات في المساجد وإطلاق الحملات التوعوية في الطرقات والأسواق لتوعية المسلمين بمصائبهم الأليم ووجوب العمل لإقامة فرض ربهم (الخلافة الراشدة) من جديد.









✓ في يوم الأربعاء، ٠٢ شعبان ١٤٣٩هـ الموافق ١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٨م قامت الأخوات بتكثيف الدروس المفتوحة والزيارات في البيوت لتوعية المسلمات بأبعاد هذا الفقد العظيم وتداعياته على قضايا الأمة الإسلامية.





بيان صحفي

حزب التحرير في كينيا يذكر المسلمين بالذكرى الأليمة؛

ذكرى سقوط الخلافة

(مترجم)

في يوم الجمعة ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٨، قاد حزب التحرير في كينيا الأمة الإسلامية في الذكرى الـ ٩٧ المظلمة لهدم الخلافة التي تركت الأمة يتيمة بلا راع يرعى شؤونها. وقد تم إحياء الذكرى من خلال إجراء اعتصام بعد صلاة الجمعة في المدن الرئيسية؛ في نيروبي ومومباسا وكذلك مدن لنجلنجا وكييليفي.

وكان الاعتصام تحت شعار: "أغيثوا جنات... أنقذوا الغوطة... أقيموا

الخلافة"

ودّكر الحزب المسلمين بأن عداء روسيا ضد الدعاة المخلصين للخلافة ليس جديداً حيث تعاونت مع بريطانيا لتدمير الخلافة في عام ١٩٢٤م. وفي الواقع، فإن غياب الخلافة هو مصدر كل الإذلال والكوارث التي تلحق بالأمة

على مستوى العالم لأنها فقدت درعها الذي ذكره النبي ﷺ في حديثه: «إِنَّمَا
الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ». [رواه مسلم]

كان الاعتصام جزءًا من الحملة العالمية الضخمة التي أطلقها المكتب
الإعلامي المركزي لحزب التحرير في شهر رجب ١٤٣٩ هجري. وتهدف
الحملة إلى تذكير المسلمين بمضاعفة جهودهم في تنفيذ واحد من فروضهم
العظيمة بل أمّ الفروض؛ إقامة الخلافة. تأتي الذكرى في وقت يعاني فيه
المسلمون تحت ظلم الرأسماليين الاستعماريين الذين يسعون عبر الأرض
لإحداث الفساد وتدمير المحاصيل والحيوانات. في الواقع هذا التذكير لأولئك
الذين يتذكرون والذين سيفهمون أن إقامة الخلافة هي الحل الحقيقي لجميع
الشُرور السياسية والاقتصادية والاجتماعية. حقًا، سوف يفرح المؤمنون بنصر
الله سبحانه وتعالى في اليوم الذي تقام فيه الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

شعبان معلم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في كينيا







(١٥)



حزب التحرير – تنزانيا
(فعاليات ذكرى هدم الخلافة)

تنزانيا

نظم حزب التحرير/ تنزانيا فعاليات في ذكرى هدم الخلافة السابعة والتسعين في مناطق مختلفة داخل المنطقة، منها:

✓ مؤتمر فيسبوك مباشر،

مؤتمر "فيسبوك مباشر" في ذكرى سقوط الخلافة في الثامن والعشرين رجب ١٣٤٢ هـ.

تحدّث في أحدها الأستاذ الشيخ موسى كيليو رئيس لجنة الاتصالات المركزية وكان عنوان الموضوع: سقوط الخلافة.

وكانت الكلمة الثانية للأستاذ كمسافيري نديمبوك،

وعنوانها: آثار سقوط الخلافة

المكان: دار السلام، تنزانيا. التاريخ ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٨



✓ تنفيذ قصاصات فيديو قصيرة تتحدث عن المناسبة

✓ خطب الجمعة حول موضوع سقوط الخلافة:

وكانت على النحو التالي:

(أ) الخطيب: عبد الله حاجي.

الموضوع: أزمة ما بعد سقوط الخلافة.

التاريخ ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٨ وعقدت في زنجبار.



ب) الخطيب: سليمان جولا

مسجد: ميانيزيني - بوبو زنجبار.

وموضوعها: سقوط الخلافة هو مصدر المشاكل التي تواجه الأمة الإسلامية.

التاريخ: ١٣/٠٤/٢٠١٨م



ج) الخطيب: خطيبو أمير سعيد.

عقدت في مسجد: بابو بيتراسي كييونغو-زنجبار.

وموضوعها: دعونا نقوم بواجبنا بعد انقيار الخلافة.

التاريخ: ٢٠١٨/٠٤/١٣ م



(د) خطبة: منطقة الشافعي.

في مسجد: رحمة بوغوروني دار السلام.

وموضوعها: سقوط دولة.

التاريخ ٢٠١٨/٠٤/١٣ م



✓ كما تمّ تنفيذ مجموعة اعتصامات خارج المساجد ومنها:

تجمهرٌ خارج المسجد في كوتا، تاندكا، دار السلام، تنزانيا

في ذكرى هدم دولة الخلافة السابعة والتسعين.

عُقد في ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٨م.

وتحدث فيها عضو حزب التحرير نور آدم

وكان موضوعه: الخلافة هي الخلاص للبشرية.





✓ كما تمّ عقد ندوات للنساء كان منها:

ندوة في مسجد رحمة، ماديغني بوغوروني دار السلام.

عنواها: آثار عصيان الله سبحانه وتعالى.

التاريخ: ٢٠١٨/٠٤/١٥ م



✓ تنظيم مسابقات تحفيظ القرآن الكريم / السيرة لطلاب المدارس
الدينية على النحو التالي:

أ) نظم حزب التحرير في تنزانيا مسابقة تحفيظ القرآن في ذكرى
هدم الخلافة ٢٨ رجب ١٣٤٢هـ. حيث أقيمت المسابقة في زنجبار، وكان
ضيف الشرف فيها السيد علي العمور عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير
في تنزانيا.





ب) نظم حزب التحرير / تنزانيا في مسجد الفتح في موانزا مسابقة سيرة
النبي ﷺ في ذكرى هدم الخلافة ٢٨ رجب ١٣٤٢هـ. وتم عقدها يوم ١٥
نيسان/أبريل عام ٢٠١٨م.

وكان ضيف الشرف الأستاذ الخطيب عمران، عضو حزب التحرير /
تنزانيا.





(١٦)



حزب التحرير – ولاية تونس
(فعاليات ذكرى هدم الخلافة)

ولاية تونس

ضمن فعاليات ذكرى هدم دولة الخلافة ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م التي تمّ تنفيذها في ولاية تونس:

- تمّ - والله الحمد - تنظيم مؤتمر الخلافة السنوي تحت عنوان: "الخلافة القوة القادمة".





فقد عقد حزب التحرير/ ولاية تونس يوم السبت الموافق ٢٨/٤/٢٠١٨م بنجاح مؤتمر الخلافة السنوي ضمن حملة عالمية في ذكرى هدم دولة الخلافة في الثامن والعشرين من رجب المحرم عام ١٣٤٢هـ - ١٩٢٤م. وقد كان عنوان المؤتمر لهذا العام "الخلافة القوة القادمة". حيث ركز المؤتمر على محورين، وهما:

١- كيف سيوصل حزب التحرير الإسلام إلى الحكم.

٢- واجب المسلمين بعمامة وواجب أهل القوة بخاصة في ذلك.

وقد استهل المؤتمر بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم بكلمة شرفية للأخ إبراهيم النبهاني، ابن الشيخ المؤسس تقي الدين النبهاني رحمة الله عليه، حيّ

فيها الحاضرين وأهل تونس عموماً ودعا الله سبحانه وتعالى أن يكون هذا المؤتمر هو الأخير قبل إقامة دولة الخلافة التي ستعيد تطبيق الإسلام وتعيد للأمة مكانتها المرموقة.



كما تم عرض تسجيل مرئي بعنوان "٧٥ سنة من الاستعمار في تونس".

وقد اشتمل المؤتمر على ثماني كلمات:

الأولى: وهي كلمة الافتتاح قدمها رئيس المكتب السياسي الأستاذ عبد الرؤوف العامري. وقد بيّن فيها أن هذا المؤتمر السنوي هو السابع في ولاية تونس، وقد جاء لدفع المسلمين بخاصة وأهل القوة فيهم بعامة للعمل في مشروع الأمة الأساسي وهو الانعتاق والتحرر من هيمنة الاستعمار واستئناف الحياة الإسلامية. وبين أن حزب التحرير يحمل مشروعا عمليا تتضح فيه كيفية إيجاد الإسلام في الواقع وكيفية تنفيذه الثورات وأن تحركات الأمة في كل مكان مطالبة بالتغيير مع الدعوة المتجددة والدافقة من حزب التحرير لتحكيم الإسلام وإقامة الخلافة يرفع الغرب الذي بدأ حربا صليبية جديدة من أجل نزع الإسلام من عقول وقلوب المسلمين.

وأشار إلى أن الدعوة إلى الإسلام وإقامة الخلافة لن تكون مجرد حدث تاريخي بل ستكون بإذن الله تغييرا كليا للتاريخ والجغرافيا، وستكون زلزالا يزلزل أركان النظام الرأسمالي الديمقراطي الفاشل، وهذا ما أدركه طغاة العالم، وها هم يواجهون الدعوة بالقمع والتنكيل لكل من يرفع صوته بالتكبير، ورغم كل ذلك فإن الدعوة إلى الإسلام تهفو إليها الأمة بل البشرية جمعاء وتتحين وقت التغيير القادم قريبا بإذن الله.



الكلمة الثانية: فقد كانت بعنوان "البشرية تبحث عن بديل ولن يكون إلا الإسلام"، وقد ألقاها الممثل الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا "يحيى نسبت"، بين فيها قدرة أحكام الإسلام على إخراج الإنسانية من ظلمات النظام الرأسمالي الظالم ومن استعباده، وأن الخلافة على منهاج النبوة يمكن أن تحرر الناس من هذا الاستعباد وتعطيهم الفرصة الحقيقية لمحاسبة الحكام والمشاركة في رعاية شؤون الناس.



وأما الكلمة الثالثة فكانت بعنوان "الديمقراطية لا تسمح بتغيير النظام السياسي"، وقدمها رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس الدكتور محمد مقيدش، حيث أبرز من خلالها أن هدف حزب التحرير من خلال العمل السياسي ليس اقتسام غنائم الحكم الديمقراطي مع بقية الأطراف السياسية وإنما هدف حزب التحرير هو تغيير الهوية السياسية والفكرية والحضارية لنظام الحكم القائم، وأن الديمقراطية المطبقة في بلاد المسلمين هي ديمقراطية مضمونة النتائج، فتصاغ القوانين الانتخابية بشكل يحول دون وصول الإسلام للحكم، وذكر أن ما يطرح من بدائل لا يؤدي إلى تغيير جذري، وأنها إزاء صراع إرادات، وشتان بين سياسة تعتمد على العمل الجماهيري المباشر وبين من يعتمد على التحالفات والمصالح المشتركة بين النخب المصطنعة الموالية للمستعمر.



الكلمة الرابعة: والتي أجاب الدكتور يوسف الحاج يوسف فيها عن سؤال: هل تستطيع الأمة الإسلامية عند إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة والتي يعمل حزب التحرير على إقامتها أن تحقق التقدم والانتصار في ظل وجود هذه الدول الكبرى القائمة كأمريكا والغرب؟

حيث بيّن الدكتور يوسف أن الديمقراطية اليوم هشة وأن القائمين عليها في بلاد المسلمين أشد وهناً، وهي فاشلة على كل صعيد وصارت تتصرف كعدو لشعوبها. وأوضح أن الأمة الإسلامية اليوم ذات قدرات طبيعية وبشرية هائلة وفريدة قادرة على الانتصار السريع وقادرة على تحقيق الإنجازات الكبرى التي عجزت عنها الدول المعاصرة المفلسة حضارياً وفكرياً وسياسياً، فلا توريث للحكم في نظام الخلافة، ولا يجوز لفئة قليلة أن تستأثر بالثروة، فالإسلام هو النظام الوحيد الذي أحكم توزيع الثروة بما يحقق إنجازات كبيرة في وقت وجيز.



وأما الكلمة الخامسة: فكانت كلمة من وحي الساعة؛ حيث أبرز فيها الدكتور محمد الملكاوي سبب تدهور أوضاع المسلمين، وأن افتقارهم للسيادة على قراراتهم وثرواتهم هو بسبب عدم تطبيق نظام الإسلام. وأن الخلافة قادمة رغم أنف أمريكا والغرب وأن حزب التحرير لن يتوقف عن عمله في شحذ الهمم ورفع السقف مهما كلفه الأمر.



أما الكلمة السادسة: فكانت تسجيلاً مرئياً للمهندس إسماعيل الودواح الذي منعه السلطات التونسية من دخول البلاد وأرجعته من المطار!! وقد بين فيها أن أعداء الأمة الإسلامية صاروا مرعوبين من إقامة الخلافة وأنهم يحاربون في كل مكان للحيلولة دون إعادتها وهو دليل على إفلاسهم وعدم قدرتهم على مواجهة وعي الأمة النابض، وأن الأغلال اليوم وإن كانت تدمي إلا أنها في الأيدي فحسب، والأمة وحزب التحرير فيها ومعها قد أدركت طريق خلاصها، وإقامة الخلافة اليوم هي مسألة وقت فحسب.



أما الكلمة السابعة: فقد تحدث فيها الأستاذ منذر عبد الله عن كيفية إيصال حزب التحرير الإسلام إلى الحكم، وبين أن الحقائق الشرعية والتاريخية تؤكد على ضرورة العمل لكسب القوة في المجتمع لتحقيق التغيير، وأن العمل الذي يقوم به حزب التحرير اليوم لطلب النصر إنما هو يسير في الطريق نفسه

الذي سار عليه رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وهذا العمل يعدّ حكماً شرعياً واجب الاتباع، وبما أن حزب التحرير لا يستعمل ولا يوافق على استخدام الأعمال العسكرية من أجل الوصول إلى غايته فإن دور الضباط من الجيش والأمن هو الانحياز لأمتهم ولعقيدتهم بمنصرة الدعوة الإسلامية والوقوف بل تصدّر فسطاط المسلمين، وحينها سيُرفعون أبطالا على الأعناق ويفوزون بشرف إعادة مجد أمتهم ورضوان من الله أكبر.

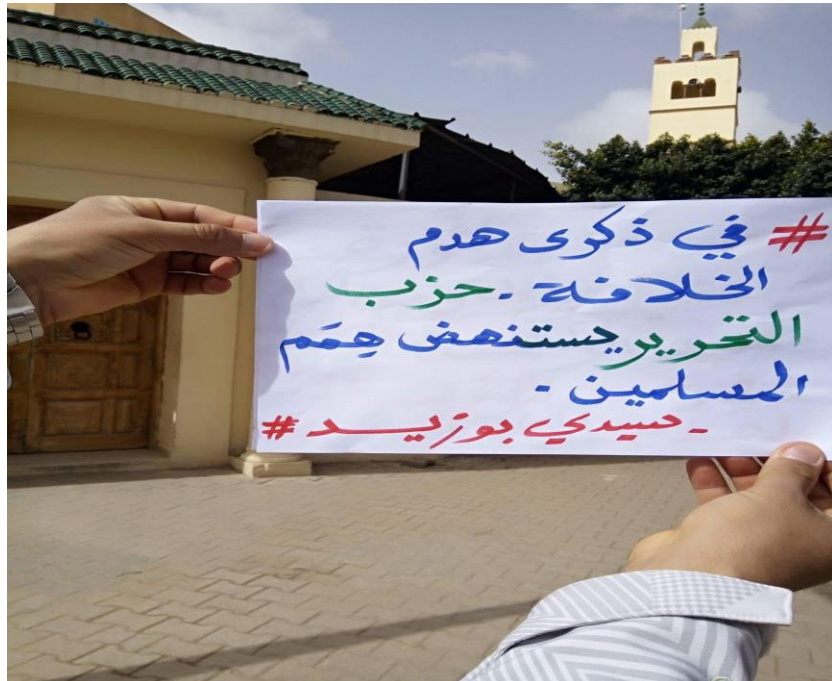
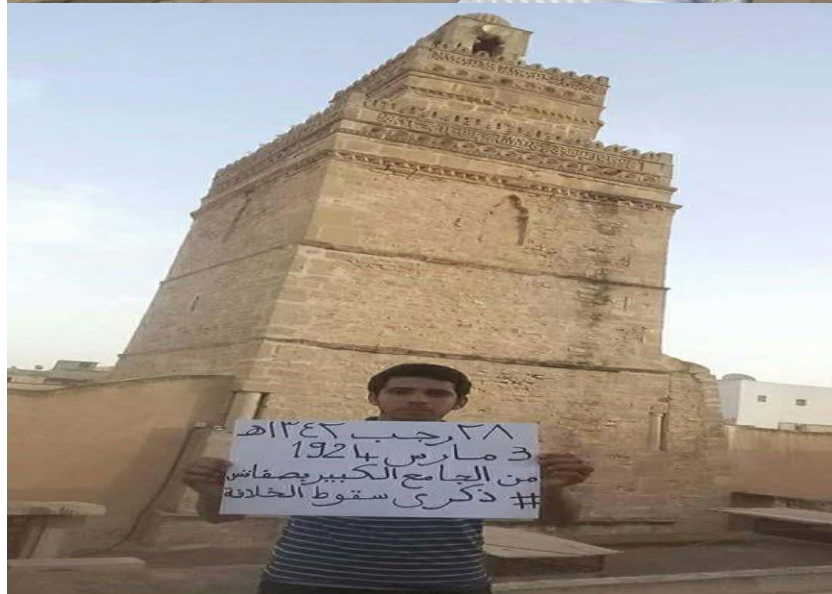


وقد ألقى كلمة الختام عضو الهيئة الإدارية لحزب التحرير في ولاية تونس المهندس محمد علي بن حسين، والذي بيّن فيها أن أعداء الأمة يريدون للإسلام أن لا يصل إلى الحكم، وأن أساليبهم في ذلك تتراوح بين الإفراغ والاستحالة والتشويه والإقصاء... وإن حزب التحرير له من الخبرة ما يمكنه الاستمرار في دعوته. وذكر أن محاولة إبعاد شرائح من الأمة عن العمل الإسلامي هو جريمة في حقهم. وقال: اليوم في تونس تقع لحزب التحرير

مساومات ومضايقات حتى يستثني القوات المسلّحة من جيش وأمن من خطابه الإسلامي... الذي يدعوهم فيه لتحمل مسؤولياتهم تجاه أمتهم وعقيدتهم. وأضاف أن الحزب يقول بصوت عال للرئاسة والحكومة لن تؤثر فيه ضغوطاتكم ومساوماتكم... وأن الخلافة القوة القادمة قريباً بإذن الله، على عكس الأنظمة الفاشلة القائمة، لن تحشر القوات المسلّحة في صراع مع شعوبهم ولن تلقي بهم في تجاذبات سياسية كما يحصل اليوم.



- وعلى صعيد آخر من الفعاليات التي قام بها حزب التحرير تونس فقد ألقى شباب العاصمة كلمة مسجد في جامع الزيتونة، بالإضافة إلى تنظيم حملة هاشتاغ من أمام المساجد في مختلف المدن.



كما أنجز الحزب وقفات جماهيرية بعد صلاة الجمعة أمام عدد من المساجد في مختلف مدن تونس.



وأثناء هذه الوقفات تم إلقاء كلمات وتوزيع نشرة لتذكير المسلمين بهذه الفاجعة الأليمة ولدعوتهم للعمل الجاد لإعادتها لا باعتبارها مشروعاً خاصاً بحزب التحرير بل لأنها فرض أوجبه الله على كل المسلمين ولا تستقيم حياتهم إلا بها.

ومما جاء في بعض تلك الكلمات: أنه مضى على سقوط دولة الخلافة سبع وتسعون سنة هجرية، والمسلمون يعيشون في كيانات ضعيفة، هزيلة تحت سيادة الاستعمار، وقد كان إسقاط دولة الخلافة إنهاء لتطبيق أحكام الله، وإنهاء لدور المسلمين على مستوى العالم...

ودّكرهم بواجب المسلمين تجاه دينهم وشرعية ربهم، وبأن العمل للخلافة فرض على جميع المسلمين أن يقيموها، وأن القاعدين عن العمل لها آثمون ولن يرتفع الإثم إلا بإقامتها، وأن الخلافة فرض كفرض الصلاة، بل هي من أعظم واجبات الإسلام.

- ومن ضمن الفعاليات كذلك، فقد نظم حزب التحرير / ولاية تونس ندوة سياسية بعنوان "مما فقدته الأمة بسقوط الخلافة!" حاضر فيها كل من الدكتور أسعد العجيلي والأستاذ خبيب كرباكة.



تمّ خلالها بيان فرض العمل لإقامة دين الله والذي لا يكون إلا بإقامة دولة الإسلام، كما تمّ بيان بعض ما فقدته المسلمون بسقوط دولة الخلافة، إذ فقدوا الحكم بما أنزل الله، فعاب شرعه وغابت سنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه، فقدوا الحامي والراعي، فقدوا عزّهم وكرامتهم حين تسلط عليهم أعداؤهم، فقدوا بلادهم وخيراتهم، ضاعت فلسطين كما ضاع غيرها... والكثير الكثير من الخسائر والمصائب التي لحقت بهم نتيجة ضياع دولتهم.

وفي المحاضرة الثانية تمّ بيان كيفية رجوع المسلمين إلى عزّهم ودينهم وكيانهم، وذلك بالعمل لبناء كيانهم السياسي الذي فرضه الله عليهم ليعيد لهم حقوقهم وكرامتهم ويقيم شرع الله، ويقف في وجه الظالمين والمجرمين، ويجب أن

تكون السيادة في بلاد المسلمين لشرع ربّ العالمين ويكون القرار السياسي بيدهم وليس بيد الاستعمار المهيمن علينا.

فأعمال حزب التحرير تختلف للوصول إلى هذه الغاية عن أعمال غيره، فلا مشاركة للأنظمة في حكمهم ولا رضا بهذا الواقع، فعمله هو عمل مع الأمة وللأمة وهو من قبيل الالتزام بأحكام الشرع في طريقة عمله.

وهذا أيضا عملٌ واجب على الأمة للسير في طريقة التغيير المبدئية هذه وجوبا من رب العالمين.

(١٧)



حزب التحرير – أستراليا
(فعاليات ذكرى هدم الخلافة)

أستراليا

من نصف الكرة الأرضية الجنوبي، جنوب شرق آسيا وغرب المحيط الهادي، نظم حزب التحرير في أستراليا مجموعة من الفعاليات لإحياء الذكرى السابعة والتسعين لهدم دولة الخلافة في شهر رجب، وتأقي هذه الفعاليات ضمن سلسلة الفعاليات على مستوى العالم التي ينفذها حزب التحرير إحياءً لهذه الذكرى الأليمة، لتذكير المسلمين في كافة البلاد الإسلامية وغير الإسلامية التي يعمل فيها بالواجب المنوط بهم تجاه دينهم وشرع ربهم لناحية وجوب عمل المسلمين جميعاً بقوة وعزيمة وإصرار للعودة إلى مكن عزهم وكرامتهم والتي لا تكون إلا باستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية التي وعد الله بها عباده وبشّر بها رسولنا صلوات الله وسلامه عليه، حيث يقول الله سبحانه: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

﴿٢٤٥﴾

وكما بشّر نبينا صلوات الله وسلامه عليه وبشارته حقّ فهو لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى حيث قال فيما رواه حذيفة رضي الله عنه: «تَكُونُ النَّبُوءَةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا،

ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَىٰ مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا عَاصِيًا، فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَىٰ مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ. ثُمَّ سَكَتَ»

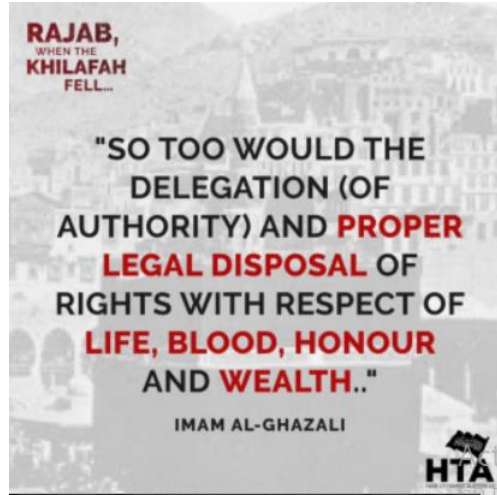
وبناء عليه، كان وجوب العمل لهذا الكيان السياسي الجامع والحامي للمسلمين جميعاً، ليعمل بعدئذٍ على استئناف نشر رسالة الإسلام إلى العالم أجمع.

وعليه كانت هذه الفعاليات ليستحضر المسلمون ذاك الكيان الذي هدمه خونة العرب والترك استجابة لأوامر ومخططات دول الكفر وعلى رأسها بريطانيا، ولأن حزب التحرير في أستراليا هو امتدادٌ طبيعي لوجود حزب التحرير في الساحة العالمية، ولوجود مسلمين يعيشون في هذه الديار وجب أن يعرفوا دينهم وما يأمرهم به ربهم، فقد نقد شباب حزب التحرير في أستراليا سلسلة فعاليات متنوعة رغم التهديدات من حكومة البلاد ومحاولاتها الدؤوبة بالصاق تهمة (الإرهاب) المكذوب على حزب التحرير بعد سلسلة النشاطات التي قام ويقوم بها الحزب للحفاظ على هوية المسلمين في أستراليا وفضح سياسة الدمج الهادفة إلى "تذويب" المسلمين في المجتمع الأسترالي لتغيب عن المسلمين مفاهيم وأحكام الإسلام، ومع ذلك يُصرّ حزب التحرير على مواصلة عمله رغم تلك الصعوبات...

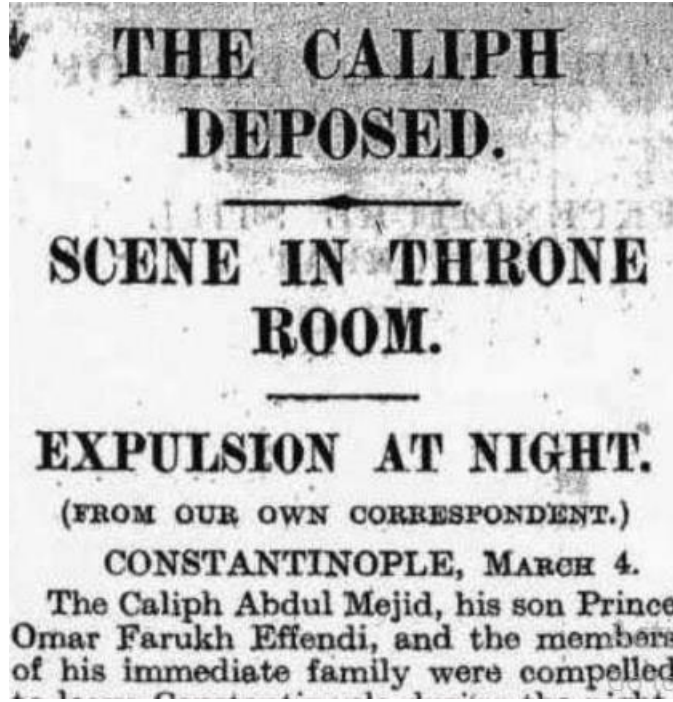
وقد جاءت فعاليات حزب التحرير / أستراليا على النحو التالي:

(١) حملة إلكترونية واسعة هدفت إلى:

- بيان معنى الدولة الإسلامية (دولة الخلافة).
- تثقيف الناس بأنّ دولة الخلافة هذه ليست من بنات أفكار حزب التحرير، بل هي قضية أصيلة في تاريخهم، عاشها المسلمون واقعاً لقرون عديدة، وتناولها علماء وفقهاء المسلمين لناحية بيان معناها وواقعها وفرضيتها ووجوب العمل لها.
- بيان ما حلّ بالمسلمين وبلادهم من قتل ودمار وتشريد وشرذمة بعد هدم دولة الخلافة.



— وتمّ استعراض بعض ردود أفعال الكافرين واحتفائهم بهدم دولة
الخلافة حسب ما تمّ نشره في وسائل إعلامهم وقتئذٍ.



(٢) ومن ضمن الفعاليات أيضاً: تنفيذ محاضرة عامة تحت عنوان:

(إنّما النصر مع الصبر)

ففي الرابع من نيسان/أبريل عام ٢٠١٨م. أمّ حشدٌ من شباب حزب التحرير والمؤيدين والمناصرين وغيرهم قاعةً عامةً في مدينة (سديني) حاضر فيها الأستاذ بلال مرعي تحت عنوان (إنّما النصر مع الصبر) حيث بين أهمية المثابرة في حمل الدعوة اقتداءً بالأنبياء والرسل صلوات ربي وسلامه عليهم أجمعين، الذين حملوا رسالات ربهم ولم يجيدوا عن الطريق بالرغم من الصعوبات والتحديات الجسيمة، مذكراً في الوقت ذاته بأن الطريق إلى النصر يقتضي حمل الرسالة بقوة والصبر عليها، وأن من عوامل النصر أن يتجسّد قول الله تعالى ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ﴾ في الدعوة إلى الله وأن يدركوا ويدرك المسلمون جميعاً أن النصر هو من عند الله وحده ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾، مبيناً أن علينا العمل وبذل الجهد والوسع والأخذ بالأسباب والسير وفق أحكام الله وأن النتائج على رب العالمين سبحانه وتعالى.



(٣) كما تمّ تنفيذ وقفة جمعت الجالية الإسلامية في مدينة (سيدني) بتاريخ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٨م. حيث تخلّلتها مجموعة كلمات تذكّر المسلمين بدولة الخلافة التي يحيي حزب التحرير ذكرى هدمها على يد الكافرين، ويبيّن لهم وجوب العمل على إعادتها ليستأنف المسلمون الحياة الإسلامية على الوجه الشرعي الذي فرضه الله سبحانه وتعالى. كما استعرض الحزب فيها سلسلة من الأحداث المؤلمة التي حلّت بالمسلمين نتيجة فاجعة هدم دولته.

ثمّ تبعها دعاء وقنوت.





(٤) وفي السياق ذاته، فقد ألقى شباب حزب التحرير مجموعة من خطب الجمعة والتي تناولوا فيها هذه الذكرى الأليمة ومعانيها وما نتج عنها على مستوى المسلمين والعالم الإسلامي. وسلطوا فيها الضوء على أهمية العمل على إقامة الخلافة كونها الحل الجذري لجميع مشاكل المسلمين.

والحمد لله رب العالمين.

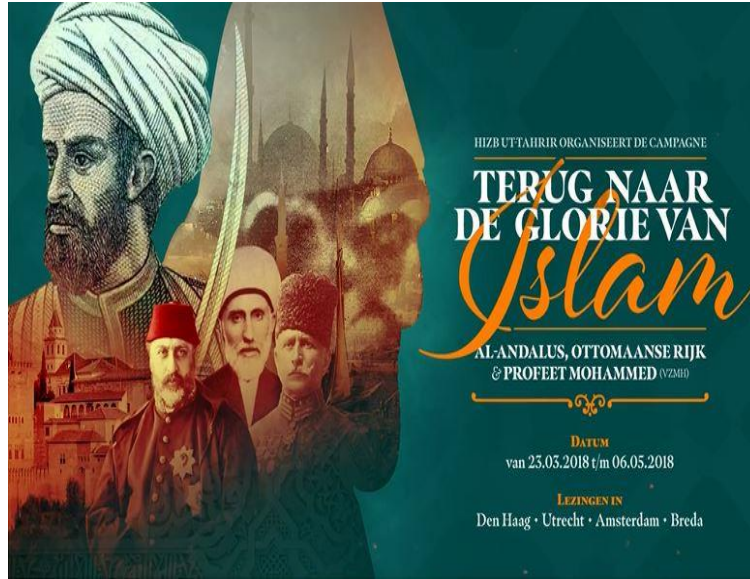
(١٨)

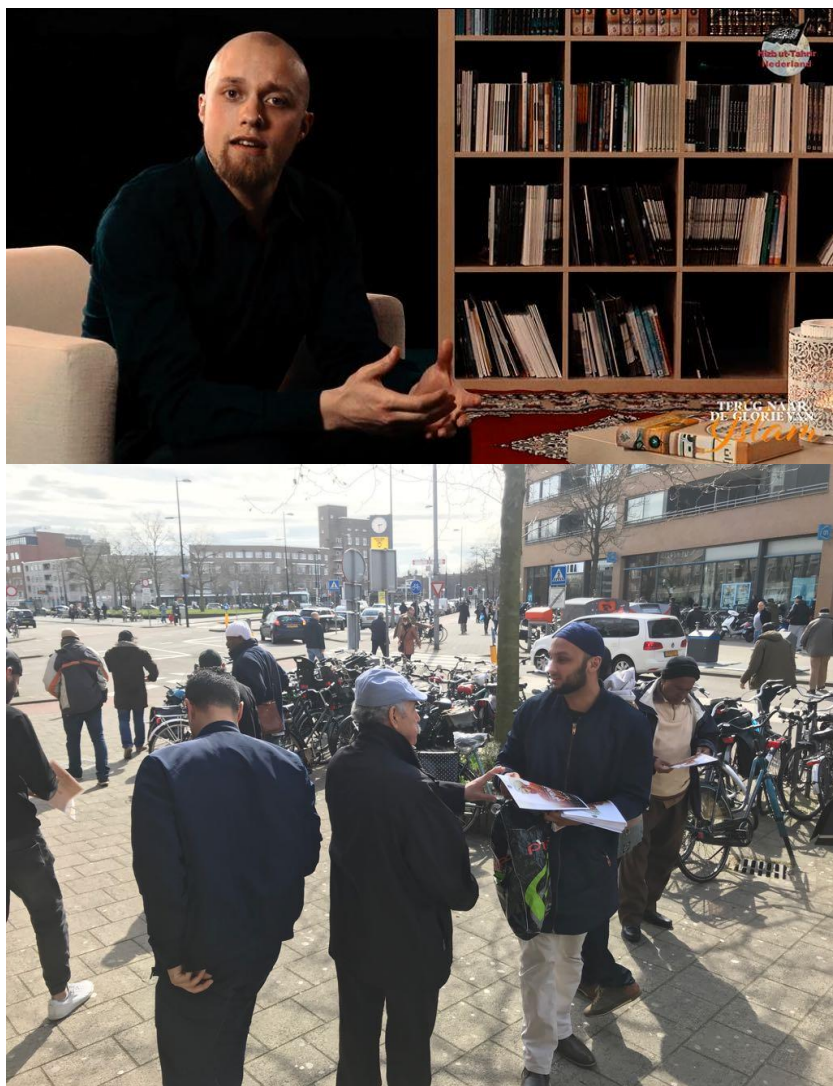


حزب التحرير - هولندا
(فعاليات ذكرى هدم الخلافة)

هولندا

نظم حزب التحرير في هولندا حملةً واسعة بعنوان "الرجوع إلى مجد الإسلام"، وهي حملة يُقصد منها تذكير المسلمين بماضيهم العريق ومجدهم التليد وذلك من خلال التركيز والوقوف عند بعض المحطات العظيمة خلال الحكم الإسلامي في الأندلس والخلافة العثمانية، لكي تكون دافعاً للمسلمين للعمل من أجل إقامة دولة الإسلام دولة الخلافة الثانية على منهاج النبوة لتستعيد الأمة مجدها من جديد وتقتعد مكان الصدارة بين دول العالم، وتحمل رسالة الإسلام للعالم الذي يكتوي بنار الرأسمالية والرأسماليين لتخرجهم من الظلمات إلى نور الإسلام.







هذا وتضمنت الحملة العديد من المحاضرات والندوات في العديد من المدن الهولندية، في شمالها وجنوبها، وكانت خاتمتها مسكاً بإذن الله، حيث عقد حزب التحرير / هولندا في السادس من شهر أيار/مايو ٢٠١٨م مؤتمراً جامعاً بعنوان "على خطا الرسول ﷺ".

KHILAFAH CONFERENCE 2018
IN THE FOOTSTEPS
OF
MUHAMMAD
PEACE BE UPON HIM

DATE & LOCATION
SUN 6TH MAY 2018 • THE HAGUE
FROM 12PM TILL 4 PM • OPERA ZALENCENTRUM • FRUITWEG 28-34

SPEAKERS

MUHAMMAD JILANI (JOR) ABU YUSUF (UK) NAZREEN NAWAZ (UK) OKAY PALA (NL) ABOE SHAHED (NL) NADEEM HASAN (NL)

INFORMATION

FREE ENTRY
ACCESSIBLE TO MEN AND WOMEN
FACILITIES FOR PRAYER

FREE MEAL PROVIDED
NATIONAL AND
INTERNATIONAL SPEAKERS

FOLLOW US

Facebook.com/HizbNL • /HizbUtTahrirNL • HizbNL

مؤتمر الخلافة السنوي بعنوان "على خطا الرسول ﷺ"

بعد أن نظم حزب التحرير / هولندا حملة واسعة بعنوان "إعادة مجد الإسلام" دامت ستة أسابيع وجابت البلاد طولاً وعرضاً؛ محاضرات ووقفات ونقاشات في شتى المدن الهولندية، مستعرضين أهم المحطات في تاريخ الحكم الإسلامي في الأندلس وتاريخ الدولة العثمانية، التي تبعث في نفس المسلم الشعور بالعزة والتي من شأنها أن تدفع المسلمين للعمل الجاد للعمل لإقامة الخلافة الثانية الراشدة على منهاج النبوة لتعيش الأمة من جديد بعزة وكرامة في ظل الحكم بالإسلام الخفيف ولتتبوأ مكان الصدارة بين دول العالم، بعد هذه الحملة والتي نسأل الله أن يتقبلها وأن يبارك فيها، توجّ حزب التحرير / هولندا هذه الحملة بعقد مؤتمر الخلافة العالمي يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/٠٥/٠٦ م بعنوان "على خطا الرسول ﷺ"، وقد حضره الكثير من أبناء الأمة من داخل هولندا وخارجها، هذا إضافة لحضور ضيوف متحدثين من خارج هولندا؛ من ولاية الأردن الأستاذ محمد ملكاوي (أبو طلحة)، ومن بريطانيا الأخ الأستاذ أبو يوسف والأخت الدكتورة نسرین نواز مديرة القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير.

هذا وقد افتتح المؤتمر بتلاوة عطرة من كتاب الله تلاها على الحضور الأخ كمال أبو زيد. تلتها الكلمة الأولى للأستاذ نديم حسن وكانت بعنوان "المهمة النبوية"، والتي تمحورت حول معنى العبودية لله عز وجل، وإدراك قريش لطبيعة دعوة النبي عليه الصلاة والسلام، وأنها ليست دعوة فردية بل

دعوة تستهدف المجتمع بأنظمتها التي تسيطر عليه والأفكار المهيمنة عليه ومشاعر الناس، ولذلك وقفوا في وجهه وحاربوه وعذبوا أصحابه لعلمهم أن ما جاء به إنما هو تغييرٌ لطريقة عيشهم وانقلابٌ عليها.



أما الكلمة الثانية فقد أُلقيت من قبل الدكتور محمد ملكاوي والتي كانت بعنوان "كفاح النبي عليه الصلاة والسلام من أجل التغيير"، والتي شددت انتباه الحضور، فقد تناول من خلالها منهج الرسول ﷺ في تغيير المجتمع، ووجوب اتباع حُطاه إن كنا نريد تحقيق ما حققه عليه الصلاة والسلام، وأن عظم المسؤولية إنما هو من عظم الرسالة، وأنه بالعمل الدؤوب والأخذ بالأسباب والتوكل على الله عز وجل يستجلب النصر والتمكين.



أما الكلمة الثالثة فقد ألقاها الأخ أبو شهيد بعنوان "بحث محمد ﷺ عن القوة"، وكانت عبارة عن قراءة لسيرة الرسول عليه الصلاة والسلام في كيفية طلبه للنصرة وبجته عن القوة والمنعة وظهور ذلك جليا في تقصده للقبائل مثل قبيلة بني عامر بن صعصعة وبني شيبان، وما يتضمنه هذا الفعل من دلائل على وجوب اتباع طريقته ﷺ في إعداد القوة لاستلام الحكم وإقامة الدولة.



"محمد ﷺ قائد ورئيس دولة" هو عنوان الكلمة الرابعة، وقد ألقاها الأستاذ أبو يوسف وسلط الضوء من خلالها على دور الرسول ﷺ كقائد ورئيس دولة، وتكلم عن حاجة الأمة الماسة لقائد سياسي يقوم بقيادة الأمة من جديد ويسير على نهج النبي ﷺ في حسن قيادتها.



أما الكلمة الخامسة فكانت بعنوان "ميراث النبي محمد ﷺ مَنْ وماذا ترك خلفه؟" وقد ألقته الأخت الدكتورة نسرين نواز مديرة القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، وكان محور هذه الكلمة عن الإرث الذي تركه الرسول عليه الصلاة والسلام، والكيفية التي أخرج بها الناس من الظلمات إلى النور، من خلال المعالجات الشرعية التي طبقها في جميع نواحي الحياة. وتطرقت أيضاً إلى الأحكام التي جاء بها الإسلام المتعلقة بالمرأة فرفعت من شأنها وأعلت من مقامها.



"تتبع الأمة لخطا الرسول ﷺ في حمل الرسالة" هو عنوان كلمة الختام، وقد ألقاها الأستاذ أوكاي بالا الممثل الإعلامي لحزب التحرير في هولندا، وتحدث فيها عن واجب الأمة الإسلامية في حمل الرسالة التي أنزلت على محمد ﷺ، واتباع خطاه في إخراج الناس من الظلمات إلى النور، والتأسي بصحابته رضوان الله عليهم في بذل الغالي والنفيس في سبيل حمل هذه الرسالة والدعوة لها.



هذا وقد اختُتم المؤتمر بالدعاء والتضرع إلى الله سبحانه أن يرفع عن الأمة هذه الغمة وأن يحقن دماء المسلمين وأن يكرمنا بخلافةٍ راشدةٍ ثانيةٍ على منهاج النبوة تعمل على حمل رسالة الإسلام إلى دول العالم لإخراجهم من الظلمات إلى النور.





(١٩)



حزب التحرير - بريطانيا
(فعاليات ذكرى هدم الخلافة)

بريطانيا

ضمن الفعاليات العالمية التي نظمها حزب التحرير بمناسبة ذكرى هدم دولة الخلافة (٢٨ رجب) لاستنهاض الأمة الإسلامية وشحذ همتها لإقامة دولة الخلافة الراشدة من جديد، نظم حزب التحرير / بريطانيا وقفة أمام السفارة التركية في لندن دعماً للمسلمين في الأرض المباركة (فلسطين).

تضمنت الوقفة ثلاث كلمات رئيسة تخللها ترديد لعبارات مثل "أمة الإسلام ارفعى الصوت، فالخلافة هي الحل" وأيضاً "يا الله يا رحمن، هبْ نصرك للإسلام".

أما الكلمات، فكانت الأولى؛ عن حادثة الإسراء والمعراج التي كانت دعماً وتثبيتاً لرسول الله ﷺ. وكانت الدافع لدولة الإسلام لفتح الأرض المباركة (فلسطين) وضمها لجسم دولة الخلافة. وبقيت الأرض المباركة (فلسطين) جزءاً من دولة الإسلام إلى أن تم هدمها مطلع القرن العشرين، واحتل الصليبيون بلاد الشام ومنها فلسطين، وسلموها لليهود ليعيثوا فيها الفساد. وأن الأرض المباركة (فلسطين) هي لكل المسلمين وقضيتها قضية كل مسلم.

وأما الكلمة الثانية؛ فكانت عن خيانة حكام المسلمين وخاصة تركيا للمسلمين ولفلسطين. فهم يتاجرون بقضية فلسطين وأفعالهم تشهد عليهم بذلك، حيث يعملون ليل نهار لدعم كيان يهود الغاصب وإبقاء العلاقات

السياحية والاقتصادية والعسكرية معه، بل وقد تم رفع مستوى التعاون مع كيان يهود في عهد إردوغان وحزبه العلماني.

أما الكلمة الأخيرة؛ فكانت عن الحلول المطروحة لحل قضية الأرض المباركة (فلسطين)، وأن هذه الحلول هي لإذلال المسلمين وتمكين اليهود من معظم فلسطين بل كل فلسطين. وأن الحل الوحيد للأرض المباركة (فلسطين) هو تحريرها كما فعل من قبل صلاح الدين وليس تثبيتا للمحتلين. ولا يكون هذا إلا بدولة مستقلة عادلة على منهاج النبوة، خلافة راشدة.

وكان الأستاذ يحيى نسبت الممثل الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا قد أصدر بياناً صحفياً حول الوقفة، فجزاه الله كل خير.

نسأل الله تعالى أن يعز المسلمين بدولة الإسلام فتحرر الأرض المباركة وكل بلاد المسلمين، وتطبق الإسلام وتنشر العدل والدين رحمة للعالمين.





كما نظم حزب التحرير / بريطانيا مؤتمراً بعنوان "بناء باكستان مستقلة"، في برمينجهام يوم ٢٤ آذار/مارس حضره أكثر من ٢٠٠ شخص من الجالية الإسلامية.

كان الهدف من المؤتمر هو إظهار أنه على الرغم من الاحتفال بيوم باكستان في ٢٣ آذار/مارس ١٩٤٠م (قرار لاهور الذي حدد موطنًا مستقلًا للمسلمين)، فإن باكستان لا تزال تعتمد على المستعمرين الغربيين وتُستعبد من قبلهم من خلال العديد من الأدوات الاستعمارية مثل الدستور نفسه، وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، وطبقة سياسية واقتصادية من الموالين للمصالح الاستعمارية.

وقد أبرز المتحدثون في المؤتمر كيف أن الديمقراطية والديكتاتورية لم تجلبا سوى الدمار والبؤس لباكستان، وأن الحاجة الملحة الآن هي تغيير النظام من جذوره، وليس مجرد تغيير وجوه السياسيين فيه.

وقمت مناقشة المشاكل الاقتصادية في باكستان مع التأكيد على أن أسبابها نمطية في طبيعتها، وتناقضها مع الحلول الإسلامية لهذه المشاكل التي تتطلب التطبيق من قبل دولة الخلافة. وأخيراً، أبرز المتحدثون أن باكستان، إضافة إلى البلاد الإسلامية المحيطة بها، هي في الواقع قوة عظمى منتظرة، تحتاج فقط إلى نظام الخلافة بقيادة إسلامية مخلصه لتحقيق إمكاناتها الحقيقية، لقيادة العالم الإسلامي وغير الإسلامي.

كانت تلك الكلمات موضع تقدير من قبل الحضور، وكان هناك اتفاق على الحاجة للخلافة على منهاج النبوة لباكستان كحل وحيد للركود الحالي والوسيلة الوحيدة للخلاص من أغلال الاستعمار.



(٢٠)



حزب التحرير – كندا
(فعاليات ذكرى هدم الخلافة)

كندا

إحياءً لذكرى هدم الخلافة في ٢٨ رجب نظم حزب التحرير في كندا سلسلة فعاليات تضمّنت التالي:

أ. عرض شريط فيديو من إنتاج حزب التحرير / كندا تعرض لأحداث الثورات الشعبية في البلاد العربية. جاء في الشريط أن الثورات جانبت المسار الصحيح عندما غفلت عن تبني مشروع الخلافة مما سهل للكافر المستعمر وأدواته السيطرة على مسار الثورات وتوجيهها في الاتجاه غير الصحيح. وكانت نتيجة ذلك أن الثورات لم تحقق التغيير الحقيقي، بل فقط غيرت بعض الأشخاص وبقيت الأنظمة التي خرجت الجماهير من أجل تغييرها.

ب. محاضرة تحدثت عن واقع الثورات في البلاد العربية والتغيير الحقيقي مبينة أن من أسباب عدم حصول التغيير الحقيقي غياب مشروع مُوحّد يجمع كل التحركات الجماهيرية في قوة دافعة لا تصمد أمامها الأنظمة... ومن الأسباب أيضاً رفض البعض تبني مشروع الخلافة مما أدى بهم لقبول مشاريع صاغها الكافر المستعمر وقدمتها للأمة أدواته مثل نظام تركيا ونظام آل سعود... ومن الأسباب كذلك التخلي عن الإسلام كأساس لمقاومة الأنظمة مما أربك الأمة وبدد الطاقة التي أنتجتها الجماهير المنتفضة.

ج. محاضرة بعنوان "عبر من السيرة لتحقيق التغيير". ركزت المحاضرة على صلاية ووضوح المشروع التغييري الذي قاده رسول الله ﷺ في مكة وكيف كان بإمكان الثورات الجماهيرية النجاح لو أنها تبنت مشروع الرسول ﷺ.

د. معرض للكتب تم فيه تقديم مجموعة متميزة من كتب الثقافة الحزبية تُظهر عمق واتساع ثقافة حزب التحرير.





(٢١)



حزب التحرير – أمريكا
(فعاليات ذكرى هدم الخلافة)

أمريكا

عقد حزب التحرير/ أمريكا يوم الأحد ٢٩/٤/٢٠١٨ م بنجاح مؤتمر
الخلافة السنوي ضمن حملة عالمية في ذكرى هدم الخلافة عام ١٩٢٤م. إنها
دعوة عالمية للمسلمين بأداء فرض استئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة
الراشدة على منهاج النبوة كما أمر الله عز وجل.

The poster features a large silhouette of a man's head in profile, facing right, set against an orange background. The text "ASSAULT ON THE MUSLIM MIND" is written in large, bold, white capital letters across the silhouette. Above the silhouette, the text "KHILAFAH CONFERENCE" is written in white. Below the silhouette, the date "29TH APRIL 2018" is written in large, bold, white capital letters, followed by "FROM 12PM TO 3PM" in smaller white capital letters. Below this, the text "FOLLOW US ON FACEBOOK FOR VENUE DETAILS" is written in white capital letters. To the right of this text, there is a red circular button with the text "NEW Venue & Date" in white. Below the main text, there are three circular portraits of men. The first is labeled "DR. ABDUR-RAFAY ASSAULT ON THE MUSLIM MIND". The second is labeled "HAITHAM IBN THBAIT IMPACT ON THE MUSLIM COMMUNITY". The third is labeled "RAZA IMAM DEFEATING SECULARIZATION". At the bottom of the poster, there is a QR code and the text "MORE INFO FACEBOOK.COM/HTAMERICA WWW.HIZB-AMERICA.ORG".

وكان عنوان المؤتمر لهذا العام "الاعتداء على عقول المسلمين". حيث ركز المؤتمر على أن الهجوم والاعتداء على عقول المسلمين هو من أجل إيجاد المسلم العلماني الذي يأخذ من العلمانية الحلول للمشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. ويقوم إيجاد المسلم العلماني على نظرية الأقلية التي يجب أن تتبع الأكثرية في القيم التحررية الغربية وليس النظرة إلى أن المسلم هو جزء من أمة عالمية تحمل قيما إسلامية.



وقد اشتمل المؤتمر على ثلاث كلمات؛ الأولى قدمها الدكتور عبد الرافع بعنوان الاعتداء على عقول المسلمين. وقد ذكر عددا من الاعتداءات القديمة والحديثة. وبين أن الغرب قد بدأ حربا صليبية جديدة من أجل نزع الإسلام من عقول وقلوب المسلمين وإبقائه مشاعريا ليس غير وذلك من أجل جعل المسلمين علمانيين. وأشار إلى أن الإسلاموفوبيا قامت على الخوف من

الإسلام الذي يقدم الحلول للمشاكل الإنسانية المختلفة التي فشلت الأنظمة الأخرى في علاجها. واليوم بدل فهم ونقاش الأفكار والحلول الإسلامية، يقوم الغرب بشيطة هذه الأفكار ووصفها بالرجعية وغير المنطقية والتشدد. وبالتالي فقد أصبح المسلمون ضحية للعلمانية دون وعي على ذلك. إن الخلط بين الأفكار العلمانية وقشور الإسلام أدى إلى شلل في عقول المسلمين. وقد بينت الكلمة أن الهجوم من الداخل هو من أكبر العوائق لنهضة الأمة.



وفي الكلمة الثانية والتي بعنوان "التأثير على الجالية المسلمة"، بين الأخ هيثم التأثير على المسلمين في الغرب وكيف يمكن الاستفادة منه في التأثير على المسلمين في العالم أجمع. وأن صانعي السياسة يعملون بشكل متواصل لدمج المسلمين وإظهارهم بشكل علماني. وأن على المسلمين معرفة أن الصراع بين الغرب والإسلام هو صراع مبدئي. وأن الإسلام قد جاء بطريقة شاملة لجميع جوانب الحياة وهو يخالف العلمانية تماما. لقد وقع المسلمون ضحايا للعلمانية

بشكل منظم بعد هدم الخلافة. وقد أدى هذا إلى ظهور هويات علمانية واستعمارية في عقول المسلمين. وتطرق أيضا إلى تأثير الأفكار التحررية على الجالية المسلمة وقادتها وشبابها وعائلاتها. وبين خطورة أن تكون الأعمال الخيرية هي الحل لمشاكل المسلمين الكثيرة. وقد حذر المسلمين من الوقوع في شرك المحافظين أو التحرريين.



وفي المحاضرة الأخيرة والتي كانت بعنوان "قهر العلمانية"، رد الأخ رضا على حجج العلمانية وبين خططها لعلمنة عقول المسلمين وذلك بفصل المسلمين عن عقيدتهم السياسية والروحية. ورغم أن الغرب يدعو إلى العلمانية بقوة إلا أن فشلهم الكبير ونتائجه الوخيمة في مجتمعاتهم واضح للعيان. حتى إن بعض مفكري الغرب يعترفون بأن هناك مشاكل أساسية توجد العلمانية في المجتمع. إن العلمانية فشل للإنسانية حيث إن الإنسان لا يستطيع أن

يشرع نظاما عادلا وغير متحيز. إن مخطط علمنة المسلمين وإبعادهم عن دينهم قد أخذ ما يزيد عن ٢٠٠ سنة. وقد نفذت الخطة عن طريق الدول والإعلام والعملاء والجيش والانقلابات والخداع والتعذيب والخيانات. إن علينا العمل لتغيير أوضاعنا، ولا شيء سيتغير ما لم نغير ما بأنفسنا أي ما نعتقد به وكيفية التفكير عندنا وكيفية حل مشاكلنا. يجب أن تكون نظرتنا للعالم من زاوية العقيدة الإسلامية، وأن تكون أفعالنا حسب الأدلة الشرعية من قرآن وسنة الرسول محمد ﷺ. وقد شدد المتحدث على أن العمل مع جماعة تسير حسب طريقة الرسول ﷺ فرض من أجل نهضة الأمة الإسلامية وتنقيفها بالإسلام كمبدأ شامل.

وأكد على أن حزب التحرير هو حزب سياسي عالمي مبدؤه الإسلام يسعى لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة على منهاج النبوة في العالم الإسلامي. إن الحزب لا يسعى لإقامة الخلافة في الدول الغربية ومن ضمنها أمريكا. وكذلك فإن الحزب لا يستعمل ولا يوافق على استخدام الأعمال العسكرية من أجل الوصول إلى غايته.

(٢ ٢)

التغطية الإعلامية

التغطية الإعلامية

في الذكرى التاسعة والسبعين لهدم دولة الخلافة، وضمن الفعاليات العالمية التي نفّذها حزب التحرير، فإنّ لنا وقفة مع مواقف وسائل الإعلام لناحية تناولها لهذه الأحداث وحجم تغطيتها لها.

ففي نظرة عامة للصورة التي كانت عليها وسائل الإعلام بكافة أنواعها، سواء المكتوبة أو المسموعة أو المرئية، نجد أنّها اتّجهت ابتجّاهات عدة في مواقفها على الشكل التالي:

أولاً: الفضائيات في العالم العربي والإسلامي:

فقد كان ملاحظاً أنّ جلّ تلك الفضائيات قد اتخذت الموقف المتوقع منها، إذ تغافلت تماماً عن الفعاليات والنشاطات التي كانت حاضرة وبقوة على الأرض، لكن تلك الفضائيات أصرّت على التعامي عنها وعدم ذكرها لا من قريب ولا من بعيد، وهذا النهج المعتاد منها سببه أنّها لا تملك من أمرها شيئاً، وأنّها فاقدة للمصداقية والحيادية التي تزعمها، وهذا يؤكّد أنّها مكبّلة بسياسة الأنظمة التي تتبع لها، وطالما أنّ فعاليات حزب التحرير تتصادم مع سياسات الأنظمة القائمة في العالم الإسلامي جملة وتفصيلاً فمن غير المتوقع أنّ تقوم فضائياتها بتغطية تلك الفعاليات، فطالما أنّ حزب التحرير يسعى لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة فهذا بحّد ذاته هو الخطر

الأعظم الذي يهدّد تلك الكيانات لناحية وجودها واستمرارها، كيف لا وهي كيانات قامت على أنقاض دولة الخلافة التي يحیی ذكرها حزب التحرير!

ثانياً: وسائل الإعلام المسموعة:

هذه الوسائل تختلف نوعاً ما عن الفضائيات، لأن الفضائيات بالقطع تتبع الأنظمة قولاً واحداً، وبالتالي فإن الأنظمة تضع لها سياسية إعلامية مدروسة ومحسوبة تسير عليها ولا تتخطاها، أما المسموعة فليس كلّها تابعاً للأنظمة فمنها الخاص ومنها ما يتبع شركات، وبعضها يتبع للأنظمة بشكل خفي، لذا تتوّع تناولها لفعاليات حزب التحرير، ولأنّها تتنافس فيما بينها فقد كانت فعاليات الحزب الحاضرة على الأرض مادة دسمة لها إلى حد ما خصوصاً تلك الموجودة في مناطق الضفة الغربية. لكن الذي يختلف بين وسيلة ووسيلة منها هو: كيفية تناولها للأحداث:

فمنها إذاعات تبنت وجهة نظر السلطة الفلسطينية والأجهزة (الأمنية) التابعة لها، فعملت على خلط الحابل بالنابل لتجعل الناس يرون صورة أعمال حزب التحرير على الشكل الذي تريده تلك الأجهزة القمعية، فحين وصفت الأجهزة (الأمنية) في مناطق السلطة الفلسطينية مثلاً فعاليات حزب التحرير بأنها غير قانونية، تبنت بعض الإذاعات هذا الرأي وطفقت تكيل الاتهامات للحزب بأنه سبب كل الأحداث التي نتجت عن قمع السلطة له ولفعالياته سواء في مدينة جنين أو الخليل أو رام الله.

غير أنّ حجتها كانت ضعيفة في تصويرها للأمور بهذا الشكل، وذلك بسبب أن الناس كانوا حاضرين وشهوداً على الأرض، وكان جلّ المتصلين بالإذاعات يعيرون على السلطة قمعها وجرائمها وما فعلته في تلك المناسبات وما فعلته بشباب الحزب لناحية الضرب والقمع والسجن!! فسقط في يدها، وكانت ضعيفة المنطق والحجّة.

أما النوع الآخر من الإذاعات المحلية في الضفة الغربية، فقد التزمت شيئاً من المنهجية الإعلامية السليمة لناحية تناولها لفعاليات الحزب، ولم تتبنّ رأي الأجهزة (الأمنية)، وطرحت على الناس الأحداث كما حصلت، رغم قلة عدد وسائل الإعلام تلك.

ومما كان له الأثر البالغ في التزامها للحيادية والمصادقية هو تواصل المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة (فلسطين) مع تلك الإذاعات، وتواصل شباب الحزب معها عبر مشاركاتهم الفاعلة في برامجها التي كانت تتكلم عن تلك الفعاليات، فأعطى ذلك صورة مقبولة - نوعاً ما - لتغطيتهم الإعلامية للحزب ونشاطاته.

ثالثاً: وسائل الإعلام المكتوبة، الورقية والإلكترونية (الاجتماعية):

ورغم تغيب بعض الصحف عن التغطية الإعلامية لفعاليات حزب التحرير لناحية الكم والكيف، إلا أن العديد من تلك الوسائل نقلت الأخبار؛ بعضها نقلها بشكل مختصر جداً، وبعضها نقلها بشيء من التفصيل، وبعضها

اكتفى بنقل ما صدر عن المكتب الإعلامي بخصوص النشاطات والفعاليات وتعاطي أجهزة أمن السلطة الفلسطينية معها.

وهنا لا بد من الإشارة إلى ما قامت به مواقع التواصل الإلكتروني (الاجتماعي) حيث أغاظها النشاط الواسع الذي قام به الحزب خلال شهر رجب المحرم من خلال حساباته وصفحاته الإلكترونية فقامت إدارة موقع الفيسبوك، يوم الثلاثاء ٢٠١٨/٥/٨ م بحذف حساب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير وأغلقت صفحته تماما، كما حذفت يوم الأربعاء ٢٠١٨/٥/٩ م حساب جريدة الراية التي يصدرها حزب التحرير، وحذفت حساب الأمير المؤسس لحزب التحرير الشيخ تقي الدين النبھاني رحمه الله، كما وحذفت صفحة (المرأة والشرعة) التي تشرف عليها دائرة القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي، وحذفت صفحة (إعلاميات حزب التحرير) التي تشرف عليها دائرة المتلفز في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، كما حذفت حسابات أكثر من ٢٠ مشرفا (آدمن) تماما.

ومن جهة أخرى جمدت إدارة غوغل بلس حساب المكتب الإعلامي المركزي وحساب مجلة الوعي.

كان كل ذلك عقب النشاط الواسع لتذكير الأمة الإسلامية بالذكرى الأليمة ذكرى هدم الخلافة واستنهاضها لها للعمل لإقامتها من جديد، في محاولات متكررة تكشف عن مدى حقد هذه المواقع على الإسلام وحملة

دعوته، وسعيها الدؤوب لطمس صوت الحق وتغطية شمس الحقيقة، برغم غياب أي مبرر أو حجة وفق شرائعهم الباطلة!

ولئن كانت هذه المواقع تنطلق من أمريكا رأس معسكر الكفر، فإن قناة الجزيرة (صاحبة شعار الرأي والرأي الآخر) تكمل هذا التعتيم الإعلامي على أنشطة الحزب وفعالياته، ليس فقط بعدم نقل وقائعها، من مثل عدم نقلها لفعاليات مؤتمر الخلافة الذي عقد في تونس العاصمة يوم السبت ٢٨/٤/٢٠١٨م بعنوان "الخلافة القوة القادمة"، وقبله مؤتمرات الخلافة في أنقرة وإسطنبول وكوالالمبور وجاكرتا ولبنان وغيرها، بل وبتعمد تحريف المعاني حين غطت نشاط الحزب الحاشد في رام الله الذي أقامه نصره للقدس تحت شعار "القدس تنادي الأمة وجيوشها لتحريرها وإنقاذها من صفقات المتآمرين". فأصرت الجزيرة على أن المحتشدين نددوا "بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس"! هكذا جهاراً نهاراً لا تستحي الجزيرة عن طمس الحقيقة وتعميتها، في وجه الهتافات الصاخبة التي طالبت جيوش المسلمين بالتحرك لتحرير الأرض المباركة (فلسطين)، والتي نادى (لا صفقات ولا خيانات.. بدنا جيوش ودبابات)، مع أن الحزب يرفض جرثومة كيان يهود جملة وتفصيلاً دون تفريق بين حيفا ويافا ولا بين أراضي الـ٤٨ وأراضي الـ٦٧.

ومع هذا كله فإن هذه الحركات اليائسة تكشف عن أن دعوة الحزب أصبحت تقض مضاجع الظالمين المفترين، وتزيدنا ثقة وبقينا أن الله سبحانه ناصر دينه رغم أنف الكافرين والمنافقين، ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ

بِأَفْوَهِهِمْ وَيَأْتِي اللَّهَ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي
أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

وهذا استعراض سريع لبعض ما نشرته الصحف ووكالات الأنباء:

● البيادر السياسي

البيرة - البيادر السياسي:- نصبت قوى الأمن الفلسطيني، حواجز على جميع مداخل البيرة، لمنع إقامة مسيرة لحزب التحرير في مدينة البيرة، لمناسبة الذكرى ٩٧ لهدم الخلافة.

وكانت الشرطة رفضت إقامة مسيرة لحزب التحرير تنطلق من أمام مسجد جمال عبد الناصر، لتجوب شوارع مدينتي البيرة ورام الله، واقتُرحت الشرطة إقامة مهرجان في مدينة البيرة، وبالقرب من مقر البلدية، وهو ما رفضه حزب التحرير.

وقامت قوى الأمن بإنزال أعضاء حزب التحرير من المركبات، لمنعهم من الوصول إلى البيرة.

● وكالة سما الإخبارية

رام الله / سما / قرر حزب التحرير، إلغاء "مسيرة الخلافة" التي كانت مقررة في مدينة رام الله اليوم السبت، وفق ما أفاد به عضو المكتب الإعلامي للحزب، علاء أبو صالح.

وقال حزب التحرير في بيان له، إنّه تقرر إلغاء المسيرة التي كانت مقررة عصر اليوم من مسجد البيرة الكبير إلى دوار المنارة، بسبب الإجراءات التعسفية التي قامت بها السلطة، منذ الصباح الباكر، حيث نصبت الحواجز على مداخل مدينة رام الله الرئيسية والفرعية، ومخارج قرى رام الله والمدن الرئيسية في الضفة مثل الخليل وبيت لحم وقلقيلية وجنين، كما نصبت حواجز في بلدة العبيدية ووادي النار ففصلت جنوب الضفة عن رام الله، ونصبت العديد من الحواجز داخل مدينة الخليل وجنين ورام الله والبيرة، وفتشت السيارات بحثًا عن المشاركين في المسيرة.

● شبكة قدس الإخبارية

قبل أن يعلن الحزب عن إلغائها.. انتشار كبير للأجهزة الأمنية الفلسطينية في مدينة رام الله، لمنع حزب التحرير من تنظيم مسيرة في المدينة.

● موقع عيون الخليج

رام الله - "القدس" دوت كوم - قرر حزب التحرير، إلغاء مسيرة الخلافة في مدينة رام الله اليوم السبت، وفق ما أفاد به عضو المكتب الإعلامي للحزب، علاء أبو صالح.

وكان حزب التحرير أصدر بياناً في وقت سابق اليوم، اتهم فيه الأجهزة الأمنية بنصب حواجز عسكرية على مداخل مدن رام الله والبيرة وقلقيلية وجنين والخليل، وفي واد النار والعبودية، لمنع أنصار الحزب من الوصول إلى رام الله للمشاركة في مسيرة إحياء للذكرى ٩٧ لهدم الخلافة تحت شعار "الخلافة تعيد للأمة عزتها وللقدس مكانتها".

● موقع فلسطين اليوم الإخباري

نصبت قوى الأمن الفلسطيني، حواجز على جميع مداخل البيرة، لمنع إقامة مسيرة لحزب التحرير في مدينة البيرة، لمناسبة الذكرى ٩٧ لهدم الخلافة وكانت الشرطة رفضت إقامة مسيرة لحزب التحرير تنطلق من أمام مسجد جمال عبد الناصر، لتجوب شوارع مدينتي البيرة ورام الله، واقتрحت الشرطة إقامة مهرجان في مدينة البيرة، وبالقرب من مقر البلدية، وهو ما رفضه حزب التحرير.

وقامت قوى الأمن بإنزال أعضاء حزب التحرير من المركبات، لمنعهم من الوصول إلى البيرة.

● تلفزيون نابلس:

نصبت قوى الأمن الفلسطيني، حواجز على جميع مداخل البيرة، لمنع إقامة مسيرة لحزب التحرير في مدينة البيرة، لمناسبة الذكرى ٩٧ لهدم الخلافة وكانت الشرطة رفضت إقامة مسيرة لحزب التحرير تنطلق من أمام مسجد جمال عبد الناصر، لتجوب شوارع مدينتي البيرة ورام الله، واقترحت الشرطة إقامة مهرجان في مدينة البيرة، وبالقرب من مقر البلدية، وهو ما رفضه حزب التحرير.

وقامت قوى الأمن بإنزال أعضاء حزب التحرير من المركبات، لمنعهم من الوصول إلى البيرة.

● وكالة معا الإخبارية

البيرة - معا - أعلن حزب التحرير فلسطين، اليوم السبت، عن إلغاء المسيرة التي كانت مقررة عصر اليوم السبت من مسجد البيرة الكبير إلى دوار المنارة تحت شعار "الخلافة تعيد للأمة عزّها وللقُدس مكانتها" بمناسبة الذكرى الـ ٩٧ لهدم دولة الخلافة الإسلامية. وقال الحزب في بيان له: "إن الإلغاء جاء بناء على الإجراءات الهمجية والتعسفية التي قامت بها السلطة اليوم لقمع ومنع

انطلاق المسيرة والتي شرعت بها منذ الصباح الباكر، حيث نصبت الحواجز على مداخل مدينة رام الله الرئيسية والفرعية، ومخارج قرى رام الله والمدن الرئيسية في الضفة مثل الخليل وبيت لحم وقلقيلية وجنين، كما نصبت حواجز في بلدة العبيدية ووادي النار ففصلت جنوب الضفة عن رام الله، ونصبت العديد من الحواجز داخل مدينة الخليل وجنين ورام الله والبيرة، وطفقت تفتش السيارات بحثاً عن القادمين للمشاركة بالمسيرة، مما أحدث أزمات مرورية خانقة وإعاقة لمصالح الناس وحوائجهم دون مراعاة لصغير أو كبير، هذا فضلاً عن الحشود العسكرية والملثمين الذين أشاعوا أجواء الإرهاب وسط مدينة رام الله وحولوا محيط المسجد ودوار المنارة إلى ثكنة عسكرية". وأكد الحزب أن "السلطة بلغت مبلغاً عظيماً في عدائها للإسلام والمسلمين، وحسمت أمرها مع كيان يهود وأعداء الإسلام في السعي للحيلولة دون أن يرتفع صوت الإسلام ونداء الجيوش من فلسطين الأسيرة المستصرخة لتحريرها كاملة من الاحتلال". وأكد "أن ارتكان السلطة لأعداء الإسلام جعلها تستهتر بحقوق الناس وأهل البلاد فلم تعد تكثر لكبير ولا لصغير ولا لشيخ ولا لامرأة، وهو ما ينذر بعاقبة وخيمة"

● باب نت ومحيط نت:

يعقد حزب التحرير مؤتمره السنوي يوم ٢٨ نيسان/أبريل الجاري تحت شعار "الخلافة القوة القادمة". و"الن يكون هذا المؤتمر مؤتمراً انتخابياً بل

جماهيريا لطرح القضايا الراهنة للبلاد وسبل الإصلاح " حسب ما صرح به عضو المكتب الإعلامي للحزب محمد مقيديش في لقاء إعلامي انتظم اليوم الخميس بمقر الحزب بمفترق سكرة من ولاية إريانة.

وقال مقيديش إن "الحزب سيعمل على عقد مؤتمره في مكان عام ولم شمل أنصاره لطرح ومناقشة العديد من المسائل ومنها بالخصوص كيفية إيصال الإسلام إلى الحكم وتغيير النظام السائد الذي خلق أزمات عميقة في العديد من القطاعات ومنها التعليم والصحة ولم يتمكن من الإصلاح باعتباره مرثناً لإملاءات خارجية" على حد تعبيره.

وحول أزمة قطاع التعليم الثانوي دعا مقيديش الأساتذة إلى "مواصلة التدريس وتعليق إضرابهم نظرا للظلم الذي لحق بالتلاميذ جراء تعليق الدروس" داعيا إلى "التفكير في إصلاحات عميقة وليست ترقيعية للمحافظة على المؤسسات العمومية ومنها المدرسة التونسية من الخصوصية والتمهيش". من جهته علق عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير ياسين صميذة على حملة الاعتقالات التي طالت عددا من مناضلي الحزب لا سيما من النساء بعد سلسلة الاجتماعات التي نظمها الفرع النسائي للحزب حول دعوة رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي للمساواة في الميراث وزواج المسلمة من غير المسلم قائلا إن "هذه الدعوة ليست سوى استثمار لتوقيت سياسي وحملة انتخابية سابقة لأوانها" داعيا السلطات إلى "الكف عن إصاق تهمة الإرهاب بمناضلي الحزب ومناضلاته لأنها أصبحت تهماً واهية" حسب تعبيره.

ويعتبر صميذة في جانب آخر أن "الأزمة التي تعيشها تونس هي أزمة نظام وحكم وسيادة وأزمة غياب رجالات دولة قادرة على الإصلاح الحقيقي" قائلا إن "الدولة ليست لها رغبة في استرجاع الثروات المنهوبة ولا الحفاظ على الكفاءات التونسية التي خيرت الهروب والهجرة إلى دول أخرى ولا حتى القيام بإصلاحات صناعية وتكنولوجية وعسكرية وهو ما يجعلها دولة لتنفيذ إملاءات الغرب وأداة طيعة في أيدي الهياكل الدولية ومنها الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي" وفق تعبيره

● سفير الشمال: الميناء:

نظمت نساء حزب التحرير مسيرة على كورنيش الميناء لمناسبة ذكرى هدم الخلافة الإسلامية، حيث رفعن رايات الخلافة ولافتات كتب عليها "أقيموا الخلافة" وذلك على وقع الأناشيد.

وألقي عدد من أشبال التحرير كلمات أضاءت على ما تتعرض له الأمة الإسلامية من تمزق وتفرق، ومؤامرات، مشددين على ضرورة عودة الخلافة الإسلامية التي تشكل الحل لكل الأزمات.

● جريدة الراية:

وهي الجريدة التي يصدرها حزب التحرير، والتي تتميز بتغطيتها الإخبارية السياسية العميقة والواعية والتي تتناولها من وجهة نظر الإسلام بما يخدم الأمة ومصالحها، فقد جاء فيها:

يُحيي الإعلام الموجّه في بلاد المسلمين ذكريات ومناسبات كثيرة، منها السعيد ومنها الحزين، وتتفاوت في أهميتها، لكن الحدث الأكبر أهمية بالنسبة للمسلمين تتغافل وسائل الإعلام بأنواعها المتعددة عن مجرد ذكره، مع سبق إصرار، ذلك أن الأنظمة القائمة في بلاد المسلمين ما هي إلا ثمرة مُرة فجة من ثمار ذلك الحدث الأكبر، وهذه الأنظمة تتحكم تحكماً مباشراً أو غير مباشر في وسائل الإعلام كافة، فتحول بينها وبين ذكره أو الإشارة إليه.

هذا الحدث الأكبر أهمية بالنسبة للمسلمين هو زوال نظام الخلافة، الذي عاش المسلمون في ظله عزيزين مكرّمين قروناً طويلة متلاحقة، وهو حدث أليم لما ترتّب عليه من غضب الله سبحانه وتعالى لما ابتعد المسلمون عن تحكيم شرع الله سبحانه، وعن سيادة الشرع في حياتهم، وهو الحدث الأكثر أهمية لما أصاب المسلمين بعده من تفرّق وتمزّق، وما تبعه من تسلّط لأعدائهم من دول الكفر على رقابهم، فساموهم صنوف الإذلال والإهانة، سلبوا كرامتهم وعزّتهم قبل أن يسلبوا ثرواتهم، فها هو حال المسلمين اليوم؛ أرواحٌ تُزهق، ودماء تجري، وأعراض تُنتهك، وثروات تُنهب، أينما جال المرء بناظريه رأى تلك الحال التي وصفنا، فتلك كشمير وهذه فلسطين، وتلك

الشيشان والبوسنة والهرسك، وتلك أفغانستان وهذه العراق، أما عن بلاد (الربيع العربي) فحدث ولا حرج، فتلك اليمن وهذه سوريا، أما باقي بلاد المسلمين فليست أحسن حالاً، فبلاد المسلمين جميعها يتحكم بها روبيصات سفهاء، يمكنون دول الكفر من رقاب المسلمين وثرواتهم، ولا همّ لهم إلا البقاء جاثمين على العروش لإشباع شهواتهم ونزواتهم، وليفعل الكفار أعداء المسلمين بالمسلمين ما يشاؤون!!

هذه الحال كانت نتيجة حتمية لذلك الحدث الأكبر، زوال من يرى شؤونهم، ويحمي بيضتهم ويدود عن حياضهم، فلو كان للمسلمين خليفة كما جرؤ كافر على التفكير بالمساس بالمسلمين أو بشيء يتعلق بهم، والتاريخ شاهد على ذلك، فإجلاء يهود بني قينقاع عن المدينة المنورة كان رداً على اعتدائهم على امرأة مسلمة وقتل رجل مسلم، وإجلاء يهود بني النضير كان رداً على محاولتهم قتل رسول الله ﷺ، وفتح عمورية كان رداً صارخاً من خليفة المسلمين المعتصم على اعتداء كافر على مسلمة، وخطاب هارون الرشيد لنكفور بـ (كلب الروم) وتهديده له بجيش أوله عنده وآخره في بغداد كان رداً على عزم نكفور عدم دفع الجزية لدولة الخلافة، وغير ذلك من الشواهد الكثيرة على ذلك، نعم؛ إنها دولة الخلافة التي تحكم الناس بشرع الله، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، لما فقدناها فقدنا كل شيء، فعلى المسلمين أن يدركوا هذه الحقائق، ويوقنوا أنهم ما لم يعودوا إلى تحكيم شرع الله فيهم بإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة فسيستمر حالهم من سيئ إلى أسوأ، ومن غضب من الله عليهم إلى غضب، وأنه لن يصلح حال آخر هذه الأمة

إلا بما صلح به أولها، ومن الواجب عليهم بذل كل ما يستطيعون في سبيل ذلك، وأن يضحوا بالغالي والنفيس للتخلص من هذه الأنظمة التي أقامها عليهم الكافر المستعمر، فيقيموا دولةً للمسلمين واحدةً كالتى أقامها رسول الله ﷺ، وحكمها الخلفاء من بعده.

وهذا حزب التحرير والعاملون الواعون المخلصون معه، قد كفوا الأمة مؤونة البحث والتنقيب والتخطيط والتدبير، فأقام فيهم هذا الحزب النقي التقي، وضَمَّ الكثير الكثير من أبناء الأمة الواعين المخلصين، الذين نذروا أنفسهم وكل ما يملكون لإفهام الأمة قضيتها المصرية، ووصلوا ليلهم بنهارهم عاملين لإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وهم للأمة كالنذير العريان يستصرخونها ويستنصرونها لتجعل الأمة من هذه القضية قضيتها المصرية، قضية حياة بعزة وكرامة، أو موت باستشهاد في سبيلها، فتسخر الأمة شبيها وشبانها، ونساءها وأطفالها، وتسخر كل طاقاتها وكل ما تملك للالتفاف حول حزب التحرير وقيادته وشبابه، حتى يتحقق الهدف المنشود، ولا يمنعهم من العمل لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة مع حزب التحرير مانع، ولا يثنيهم عن هذا الهدف إلا تحقُّقه، فالمسألة مسألة حياة أو موت، حياة في رضوان الله بعزة وكرامة، أو موت وشهادة في سبيل الله.

ومثلما أن على المسلمين أن يجعلوا من إقامة الخلافة وتحكيم شرع الله قضية مصرية يُتخذ حيالها إجراء الحياة أو الموت، فإن على عاتق الجيوش في بلاد المسلمين يقع العبء الأكبر، وهذا الواجب عليهم أوجب، فهم الذين

بأيديهم قوة الأمة، وبأيديهم أن يمحّو حزب التحرير من سلطان الأمة، ليسوسها ويرعى شؤونها بالإسلام، ويقودها لتحمل رسالته إلى الناس كافة.

وتذكّرة لأبناء المسلمين في جيوش المسلمين بأنهم هم الذين يحمون هذه الأنظمة التي أقامها الكافر المستعمر في بلادنا، وهم الذين يحمون أولئك الحكام السفهاء الذين فرّطوا في الأمة وممتلكاتها، ومنعوا الأمة من تطبيق شرع ربها، فهم بهذا يقع عليهم الوزر الأكبر والإثم العظيم بقيامهم بهذا واستمرارهم فيه، فعليهم أن يبادروا بوقف هذا الإثم عن أنفسهم ورفع هذا الوزر عن كاهلهم، وذلك بأن يتوقفوا عن حماية أولئك الحكام، وأن يبادروا بنصرة حزب التحرير، عسى الله أن يكفّر عنهم سكوتهم على الحكام، وحمايتهم في باطلهم، فيتوب الله عليهم، وينالوا شرف نصرة الإسلام وإعادته إلى الحياة، كما ناله الأنصار الأوائل، الذين نصروا رسول الله ﷺ واحتضنوه في المدينة المنورة، فأقام دولة الإسلام الأولى.

وأخيراً فوالله إن الأمر جدُّ لا هزل، وما على المسلمين بعامة، والضباط والجنود بخاصة، إلا أن يرتقوا ببصرهم إلى السماء، إلى جنة عرضها السماوات والأرض، إلى الحياة العليا، فهذه الحياة الدنيا لا تستحق أن تجعل هدفاً، أو تتخذ قضية مصيرية، ﴿فَمَا أُوتِيتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ [سورة الشورى: ٣٦]. فاعملوا مع حزب التحرير أيها المسلمون، وانصروا حزب التحرير أيها الضباط والجنود، فتنالوا الشرف والكرامة، ورضواناً من الله أكبر.

الخاتمة

وختاماً نقول: ليست الدولة الإسلامية خيالاً يداعب الأحلام؛ لأنها قد امتلأت بها جوانب التاريخ في مدى ثلاثة عشر قرناً، فهي حقيقة. كانت كذلك في الماضي، وتكون كذلك في المستقبل القريب إن شاء الله، لأنّ عوامل وجودها أقوى من أن ينكرها الزمن، أو يقوى على مصارعتها، وقد امتلأت بها اليوم العقول المستنيرة، وهي أمنية الأمة الإسلامية المتعطشة لمجد الإسلام.

وليست الدولة الإسلامية رغبة تستأثر بالنفوس عن هوى، بل هي فرض أوجبه الله على المسلمين، وأمرهم أن يقوموا به، وحذرهم عذابه إن هم قصروا في أدائه. وكيف يرضون ربهم وهم ييغون العزة من غير الله عز وجل ورسوله ﷺ والمؤمنين؟! وكيف ينجون من عذاب القوي العزيز وهم لا يقيمون دولة تجهز الجيوش وتحمي الثغور، وتنفذ حدود الله، وتحكم بما أنزل الله؟!

لذلك كان لزاماً على المسلمين جميعاً أن يقيموا الدولة الإسلامية، دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة؛ لأنّه لا وجود للإسلام وجوداً مؤثراً إلاّ بالدولة، ولأنّ بلادهم لا تعتبر دار إسلام في الاصطلاح الفقهي إلاّ إذا حكمتها دولة الإسلام.

وخاتمة الختام فإن الخلافة هي فرض وأي فرض، بها يعز الإسلام والمسلمون ويذل الكفر والكافرون، وإننا نؤكد ما قاله أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة حفظه الله: (نعم إن الخلافة هي البضاعة

والصناعة، هي العز والمنعة، هي حافظة الدين والدنيا، هي الأصل والفصل، بها تقام الأحكام، وتحدُّ الحدود، وتفتح الفتوح وترفع الرؤوس بالحق... وينطق بهذا تاريخ الخلافة، فأين بيزنطة وصولجائها؟ وأين المدائن والأكاسرة؟ ثم من مدَّ الصوت بالتكبير في تلك البقاع الممتدة على طول الأرض وعرضها من المحيط إلى المحيط لولا دولة الإسلام وجند الإسلام وعدل الإسلام؟ ولو علمت الخلافة أرضاً وراء المحيطين شرقاً وغرباً لخاضت عبابهما تدعو إلى الله الرحمن الرحيم العزيز الحكيم...) هكذا هي الخلافة، وهكذا هو عز الإسلام والمسلمين، فإلى العمل لأداء هذا الفرض العظيم بإقامة الخلافة الراشدة ندعوكم أيها المسلمون.

﴿سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ ﴿٧٨﴾ وَسَلَّمْ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٩﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾

المكتب الإعلامي المركزي

الجمعة، ٠٨ شوال ١٤٣٩ هـ

لحزب التحرير

٢٢ حزيران/يونيو ٢٠١٨ م